



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

التربية الإسلامية

الصف التاسع - كتاب الطالب

الجزء 2



الطبعة الأولى التجريبية 1437 - 1438 هـ / 2016 - 2017 م

حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة

التأليف والتطوير

لجنة مختصة من وزارة التربية والتعليم ومجلس أبوظبي للتعليم
بالتعاون مع جامعة الإمارات والهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم

اقتراح - استفسار - شكوى

الرقم المجاني: 80051115 فاكس: 04/2176855

البريد الإلكتروني: ccc.moe@moe.gov.ae

الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.ae



صاحب السّمو الشّيخ خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، حفظه الله

**”يجب التزوّد بالعلوم الحديثة والمعارف الواسعة، والإقبال عليها
بروح عالية ورغبة صادقة؛ حتى تتمكّن دولة الإمارات خلال
الألفيّة الثالثة من تحقيق نقلة حضاريّة واسعة.“**

من أقوال صاحب السّمو الشّيخ خليفة بن زايد آل نهيان



دلالات ألوان علم دولة الإمارات العربية المتحدة

استلهمت ألوان العلم من البيت الشهير للشاعر صفي الدين الحلي:

بيض صنائعنا خضر مراعنا
سود وقائعنا حمر مواضينا

يرمز إلى النماء والازدهار والبيئة الخضراء، والنهضة الحضارية في الدولة.



يرمز إلى عمل الخير والعطاء، ومنهج الدولة لدعم الأمن والسلام في العالم.



يرمز إلى تضحيات الجيل السابق لتأسيس الاتحاد، وتضحيات شهداء الوطن لحماية منجزاته ومكتسباته.



يرمز إلى قوة أبناء الدولة ومنعتهم وشذتهم، ورفض الظلم والتطرف.



رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2021

1. متحدون في المسؤولية

- الإماراتي الواثق المسؤول.
- الأسر المتماسكة المزدهرة.
- الصلات الاجتماعية القوية والحيوية.
- ثقافة غنية ونابضة.

2. متحدون في المصير

- المضي على خطى الآباء المؤسسين.
- أمن وسلامة الوطن.
- تعزيز مكانة الإمارات في الساحة الدولية.

3. متحدون في المعرفة

- الطاقات الكامنة لرأس المال البشري المواطن.
- اقتصاد متنوع مستدام.
- اقتصاد معرفي عالي الإنتاجية.

4. متحدون في الرخاء

- حياة صحية مديدة.
- نظام تعليمي من الطراز الأول.
- أسلوب حياة متكامل.
- حماية البيئة.

المقدمة

الحمد لله الأعز الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد المبعوث رحمة لجميع الأمم وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

يسر فريق تأليف مادة التربية الإسلامية أن يقدم إلى أحبائه وأبنائه الطلبة كتاب التربية الإسلامية في ثوبه الجديد، راجين من الله تعالى أن يزداد به علمهم، وتتوسع به مداركهم، وترقى به أخلاقهم، إنه هو السميع المجيب، لذا اعتمد هذا الكتاب في بنائه مدخل الوحدات؛ حيث تضمنت كل وحدة موضوعات متنوعة تمثل مجالات المنهج ومحاورة بصورة متكاملة من الوحي الإلهي، والعقيدة، وقيم الإسلام وأدابه، وأحكام الإسلام ومقاصده، والسيرة النبوية والشخصيات، والهوية الوطنية والقضايا المعاصرة.

حرص الكتاب على ترجمة معايير المنهج إلى محتويات شاملة، وحدد نواتج التعلم في بداية كل درس تحت عنوان: أتعلم من هذا الدرس، وتكونت الدروس من: مقدمة تحمل عنوان: أبادر لأتعلم، وعرض تحت عنوان: أستخدم مهارتي لأتعلم، وخاتمة بعنوان: أنظم مفاهيمي، ثم تأتي أنشطة الطالب التي ركزت على ثلاثة أنواع: الأنشطة العامة لجميع الطلاب وهي أجيب بمفردتي، والأنشطة الإثرائية للطلاب المتميزين وهي أثري خبراتي، والأنشطة التطبيقية وهي: أقيم ذاتي، وقد وازن الكتاب بين المعرفة الدينية والأنشطة التعليمية حيث قدم المعارف والمفاهيم الدينية اللازمة للطلاب، وفتح لهم مجال الاستزادة والإثراء عبر الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية.

استهدف الكتاب تحقيق سمات الطالب الإماراتي، وتعزيز ولائه وانتمائه لوطنه، وتحسينه من أفكار التطرف والإرهاب، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات التفكير، وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة. ركز الكتاب على المعارف والمفاهيم الدينية التي يحتاجها الطلبة، وربطها بحياتهم المعاصرة، وفق تعاليم الإسلام السمحة المتمسمة بالاعتدال والتوازن، والتوسط والتسامح، والحب والسلام، والتلاحم والوئام، واحترام الكرامة الإنسانية، ونبد العنف والكرهية، وتأكيد الإيجابية والمسؤولية الفردية والمجتمعية، واهتم بتنمية المهارات الأدائية الخاصة بالتربية الإسلامية، واعتنى بالقيم الإسلامية لبناء شخصيات واعية تتمسك بدينها، وتعزز بتراتها، وتسهم في بناء وطنها، وتفتح آفاق التعاون لتعزيز القيم الإنسانية المشتركة. تعددت الأنشطة التعليمية وتنوعت لكي تسهم في تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين وهو مطلب معاصر ملح يحصن الطلاب من الأفكار غير السوية والتقليد غير الرشيد، وتنمية التفكير الإبداعي والابتكاري الذي تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة إلى تحقيقه من خلال رؤيتها "متحدون في الطموح والعزيمة" بحلول عام 2021 إلى أن تكون من أفضل دول العالم، وتنمية مهارات حل المشكلات في الحياة واتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب، كما تسهم في صقل قدرات الطلاب، وتوعيتهم باستثمار الإمكانيات المادية والبشرية، والمحافظة على ثروات الوطن وتنميتها.

نأمل أن تعين طريقة عرض الموضوعات أبناءنا الطلبة على توظيف سبل التعلم لديهم من الملاحظة، والتفكير، والتجريب، والتطبيق، والتعلم الذاتي، والبحث والاستقصاء، واستخلاص النتائج القائمة على الأدلة والبراهين.

وإذ نقدم هذا الكتاب لأبنائنا الطلاب والطالبات نرجو الله أن تتحقق الفائدة منه كما خططنا وسعينا من تحقيق لمعايير تعلم التربية الإسلامية، وتنمية لمهارات التفكير والأداء؛ لإعداد جيل قادر على الإبداع والابتكار، ومواجهة التحديات، ورفعة الوطن.

والله ولي التوفيق،،،

فريق تأليف مادة التربية الإسلامية



المركز الرسمي للإفتاء بدولة الإمارات العربية المتحدة



يجيب عنها:



الهاتف المجاني للفتوى (8 صباحاً - 8 مساءً)
(عربي - انكليزي - أوردو) : (8002422)

01

خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS
(اتصالات - دو) على الرقم : (2535)

02

فتاوى الجمهور عبر الموقع الإلكتروني
www.awqaf.gov.ae : (24/7)

03

للاتصال من خارج الدولة :
(00971 2 20 52 555)

04

الفهرس

13 الوحدة الرابعة ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾

14 الدرس الأول: سورة الواقعة 1-26

24 الدرس الثاني: سورة الواقعة 27-56

34 الدرس الثالث: تبشير وتحذير

44 الدرس الرابع: لا... للانتحار

52 الدرس الخامس: المنهج النبوي في تربية الجيل

63 الوحدة الخامسة ﴿نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ﴾

64 الدرس الأول: سورة الواقعة 57-74

74 الدرس الثاني: أحكام الرءاء

80 الدرس الثالث: لا ضرر ولا ضرار

90 الدرس الرابع: السنن الاجتماعية في القرآن الكريم

100 الدرس الخامس: التسامح الفكري

110 الدرس السادس: الحكم الشرعي

123 الوحدة السادسة ﴿تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾

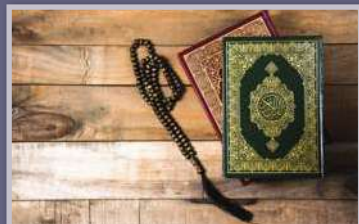
124 الدرس الأول: سورة الواقعة 75-96

132 الدرس الثاني: حق المسلم على المسلم

142 الدرس الثالث: آداب السوق والمرافق العامة

152 الدرس الرابع: الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله -

160 الدرس الخامس: التقليد الأعمى



نواتج التعلم/ مؤشرات الأداء

عنوان الدرس

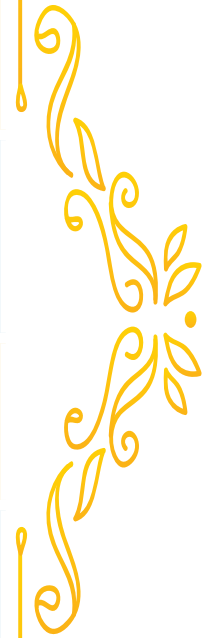
1. أَسْمَعُ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مُرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ. 2. أَفَسِّرُ مَفْرَدَاتِ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ. 3. أَوْضِّحُ أَصْنَافَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. 4. أُبَيِّنُ الدَّلَالَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ. 5. أَحْرُصُ عَلَى الْقِيَمِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ.	سورة الواقعة 1-26
1. أَسْمَعُ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مُرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ. 2. أَفَسِّرُ مَفْرَدَاتِ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ. 3. أُبَيِّنُ الدَّلَالَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ. 4. أَوْضِّحُ مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ نَعِيمٍ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ، وَمَا أَعَدَّهُ مِنْ عَذَابٍ لِأَصْحَابِ الشِّمَالِ. 5. أَحْرُصُ عَلَى الْقِيَمِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ.	سورة الواقعة 27-56
1. أَسْمَعُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ بِقِرَاءَةٍ مُعَبَّرَةٍ. 2. أُسْتَنْتِجُ الْهِدَايَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ. 3. أُبَيِّنُ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَخَشْيَتِهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ. 4. أُسْتَنْتِجُ أَثَارَ سِتْرِ الْأَعْمَالِ الْمُنْهِي عَنْهَا. 5. أَحْرُصُ عَلَى السِّتْرِ وَعَدَمِ نَشْرِ الْفَاحِشَةِ.	تبشير وتحذير
1. أَسْمَعُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ بِقِرَاءَةٍ مُعَبَّرَةٍ. 2. أُسْتَنْتِجُ الْهِدَايَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ. 3. أُبَيِّنُ مَكَانَةَ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي الْإِسْلَامِ. 4. أَجِدُ حُلُولًا لِمَشْكَلَةِ الْإِنْتِحَارِ. 5. أَحْرُصُ عَلَى حِفْظِ نَفْسِي مِنْ كُلِّ مَا يُوْذِيهَا.	لا... للانتحار
1. أُبَيِّنُ مَفْهُومَ الثَّرَبَةِ وَأَهْمِيَّتَهَا فِي الْإِسْلَامِ. 2. أَوْضِّحُ الْأَسْسَ وَالْمَبَادِئَ الَّتِي قَامَتْ عَلَيْهَا التَّرَبُّعُ النَّبَوِيُّ لِجِيلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. 3. أَكْشِفُ بَعْضَ الْأَسَالِبِ وَالْوَسَائِلِ النَّبَوِيَّةِ التَّرَبُّعِيَّةِ. 4. أَقْتَدِي بِالنَّبِيِّ ﷺ.	المنهج النبوي في تربية الجيل
1. أَسْمَعُ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مُرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ الصَّحِيحَةِ. 2. أَفَسِّرُ الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ. 3. أُسْتَنْتِجُ مَظَاهِرَ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى. 4. أُبَيِّنُ الدَّلَالَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ. 5. أَحْرُصُ عَلَى الْقِيَمِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ.	سورة الواقعة 57-74
1. أَحَدِّدُ حَرْفَ الرَّاءِ يَأْتِي مَفْخَمًا وَمَرْقَفًا. 2. أَحَدِّدُ حَالَاتِ تَفْخِيمِ الرَّاءِ وَحَالَاتِ تَرْقِيقِ الرَّاءِ. 3. أَطَبِّقُ أَحْكَامَ الرَّاءِ عَمَلِيًّا عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. 4. أَوْضِّحُ الْمَقْصُودَ بِالتَّضْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ لِحَرْفِ الرَّاءِ.	أحكام الراء
1. أَسْمَعُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ بِلُغَةٍ سَلِيمَةٍ. 2. أُسْتَنْتِجُ الْهِدَايَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ. 3. أُبَيِّنُ أَثَرَ تَطْبِيقِ الْحَدِيثِ فِي الْمَجْتَمَعِ. 4. أَكُونُ نَافِعًا لِنَفْسِي وَلِغَيْرِي.	لا ضرر ولا ضرار



نواتج التعلم/ مؤشرات الأداء

عنوان الدرس

1. أُحَدِّدُ مفهومَ السُّنَنِ الاجتماعيةِ. 2. أُبَيِّنُ أثرَ السُّنَنِ الاجتماعيةِ الإلهيَّةِ على المجتمعاتِ. 3. أُفَسِّرُ بعضَ السُّنَنِ الاجتماعيةِ الإلهيَّةِ. 4. أُعَدِّدُ بعضَ السُّنَنِ الاجتماعيةِ الواردةِ في القرآنِ الكريمِ. 5. أحرصُ على الإفادةِ من السُّنَنِ الاجتماعيةِ الإلهيَّةِ.	السُّنَنُ الاجتماعيةُ في القرآنِ الكريمِ
1. أوضِّحُ مفهومَ التَّسامحِ الفكريِّ. 2. أُبَيِّنُ آثارَ التَّسامحِ الفكريِّ على الفردِ والمجتمعِ. 3. أُسْتَنْتِجُ أدلَّةَ التَّسامحِ الفكريِّ. 4. أضربُ أمثلةً على تسامحِ المسلمينَ معَ مخالفيهم عبرَ القرونِ. 5. أحرصُ على التَّسامحِ وأدعو إليه.	التَّسامحُ الفكريُّ
1. أوضِّحُ مفهومَ الحكمِ الشرعيِّ. 2. أُبَيِّنُ أقسامَ الحكمِ الشرعيِّ. 3. أضربُ أمثلةً على الحكمِ الشرعيِّ بأقسامه الخمسةِ. 4. أُسْتَنْتِجُ مزايا الأحكامِ الشرعيَّةِ في الإسلامِ. 5. أحرصُ على الالتزامِ بأحكامِ الشرعِ الحنيفِ.	الحكمُ الشرعيُّ
1. أُسَمِّعُ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التلاوةِ. 2. أُفَسِّرُ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ. 3. أُبَيِّنُ مكانةَ القرآنِ الكريمِ. 4. أُبَيِّنُ الدَّلالاتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ. 5. أحرصُ على القيمِ التي تضمَّنتها الآياتُ الكريمةُ.	سورةُ الواقعةِ 96-75
1. أحفظُ الحديثَ الشَّريفَ واسمَّه غيبًا. 2. أشرِّحُ مفرداتِ الحديثِ الشَّريفِ. 3. أوضِّحُ دلالاتِ الحديثِ الشَّريفِ. 4. أحرصُ على المشاركةِ المجتمعيَّةِ الإيجابيةِ.	حقُّ المسلمِ على المسلمِ
1. أُبَيِّنُ آدابَ السُّوقِ. 2. أحفظُ دعاءَ السُّوقِ. 3. أحرصُ على المحافظةِ على آدابِ السُّوقِ والمرافقِ العامَّةِ. 4. أوضِّحُ علاقةَ المسلمِ بالمرافقِ العامَّةِ. 5. أذكرُ جوانبَ رعايةِ الإسلامِ للمرافقِ العامَّةِ. 6. أُسْتَنْتِجُ آدابَ المرافقِ العامَّةِ.	آدابُ السُّوقِ والمرافقِ العامَّةِ
1. أُحَدِّدُ نسبَ الإمامِ أحمدَ رَحِمَهُ اللهُ. 2. أوضِّحُ رحلتهِ في طلبِ العلمِ. 3. أُبَيِّنُ دورهَ في خدمةِ الحديثِ النَّبويِّ. 4. أُسْتَنْبِطُ سماته الأخلاقيَّةَ من خلالِ مواقفه الحياتيَّةِ. 5. أقتدي بالإمامِ أحمدَ رَحِمَهُ اللهُ في دوره لخدمةِ الإسلامِ والمسلمينَ.	الإمامُ أحمدُ بنُ حنبلٍ رَحِمَهُ اللهُ
1. أوضِّحُ مفهومَ التَّقْلِيدِ. 2. أُبَيِّنُ موقفَ الإسلامِ مِنَ التَّقْلِيدِ الأعمى. 3. أُحَدِّدُ أسبابَ انتشارِ التَّقْلِيدِ الأعمى. 4. أُمَيِّزُ بينَ أنواعِ التَّقْلِيدِ الجيِّدِ والتَّقْلِيدِ السيِّئِ. 5. أُسْتَنْتِجُ مخاطرَ التَّقْلِيدِ الأعمى على الفردِ والمجتمعِ. 6. أحرصُ على تجنُّبِ أخطارِ التَّقْلِيدِ الأعمى.	التَّقْلِيدُ الأعمى





﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

مُحْتَوَيَاتُ الْوَحْدَةِ:

المجال	المحور	الدُّرُسُ
الوحي الإلهي	القرآن الكريم	1 سورة الواقعة 1-26
الوحي الإلهي	القرآن الكريم	2 سورة الواقعة 27-56
الوحي الإلهي	الحديث الشريف	3 تبشير وتحذير
قيم الإسلام وآدابه	قيم الإسلام	4 لا... للانتحار
قيم الإسلام وآدابه	قيم الإسلام	5 المنهج النبوي في تربية الجيل

الدَّرْسُ 1

سورة الواقعة 1-26

هذا الدَّرْسُ يَعْلَمُنِي أَنْ:

- أَسْمَعَ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ.
- أَفَسَّرَ مَفْرَدَاتِ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أَوْضَحَ أَصْنَافَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

- أَبَيَّنَ الدَّلَالَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أَحْرَصَ عَلَى الْقِيَمِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ.

أُبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

تعريفُ السُّورَةِ	
سببُ التَّسْمِيَةِ	لَا فِتْنَةَ لَهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى (إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ) وَلَئِنْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَعَ لَا مُحَالَةَ، وَلَا شَكَّ فِيهِ.
مَكَانُ وَوَقْتُ نَزْلِهَا	نَزَلَتْ فِي مَكَّةَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ، فَهِيَ سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ.
رَقْمُهَا وَعَدَدُ آيَاتِهَا	تَرْتِيبُهَا فِي الْمَصْحَفِ بِرَقْمِ 56، عَدَدُ الْآيَاتِ 96 آيَةً.
أَهَمِّيَّتُهَا وَتَأْثِيرُهَا	كَانَتْ سَبَبًا فِي ظَهْوَرِ الشَّيْبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ تَأْثِيرِهَا فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ شَبْتُ. قَالَ: «شَبَّيْتَنِي (هُودٌ) وَالْوَاقِعَةُ) وَالْمُرْسَلَاتُ) وَ(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ)».

أُنَاقِشُ:

أُنَاقِشُ مَعَ مَجْمُوعَتِي وَبِإِشْرَافِ الْمَعْلَمِ أَثَرِ الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ عَلَى سُلُوكِ الْإِنْسَانِ.

أَدُونُ هُنَا:

أستخدم مهاراتي لأتعلم

أتلو، وأحفظ:

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۚ لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ ۚ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ۚ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ۚ وَسَّتِ
الْجِبَالُ بَسًّا ۚ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا ۚ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ۚ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۚ
وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۚ وَالسَّيِّقُونَ وَالسَّيْقُون ۚ أَولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۚ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۚ
ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ۚ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ۚ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ۚ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَدِّمِينَ ۚ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ
وَلَدَانٌ مُخَلَّدُونَ ۚ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ۚ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ ۚ وَفَكَهْهَ مِمَّا بَخَعُوا
وَلَعْنُوا ۚ وَلَحِيطَ طَيْرٌ مِمَّا يَشْتَبُونَ ۚ وَحُورٌ عِينٌ ۚ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ الْمَكْنُونِ ۚ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ لَا يَسْمَعُونَ
فِيهَا لَعْنًا وَلَا تَأْنِيًا ۚ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ۚ﴾

أفسر المفردات القرآنية:

ملاحظات:

يَوْمُ الْقِيَامَةِ.	:	الْوَقْعَةُ
هَزَتْ بِقُوَّةٍ وَرَجَفَتْ.	:	رُجَّتْ
فُتَّتَتْ.	:	وَسَّتِ
غبارًا متفرقًا منتشرًا.	:	هَبَاءً مُنْبَثًّا
أصنافًا.	:	أَزْوَاجًا
صنفٌ من أهل الجنة.	:	فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ
أهل النار.	:	وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ
جماعة كثيرة من الناس.	:	ثُلَّةٌ
منسوجة بالذهب والجواهر والحلي بإحكام.	:	مَوْضُونَةٍ
الجاري من شراب أهل الجنة.	:	مَعِينٍ
لا يصيبهم صُداً وهو وجع الرأس.	:	لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا
لا تذهب عقولهم.	:	وَلَا يُزْفُونَ
المخبأ والمصون في أصدافه.	:	الْمَكْنُونِ
مصدر أثم، إذا نسب غيره إلى الإثم.	:	تَأْنِيًا

أفهم دلالة الآيات:

شاهد من يوم القيامة:

تؤكد الآيات الكريمة أن يوم القيامة واقع لا شك فيه، يوم يأمر الله عز وجل إسرائيل عليه السلام بالنفخ في الصور. فتزلزل الأرض، وتضطرب اضطراباً شديداً، وتفتت الجبال الرواسي، فتصير غباراً منتشراً في كل اتجاه، يومها لا يكذب بالقيامة أحد؛ لأنه يرى البعث والحشر والملائكة وأحوال القيامة رأي العين. في ذلك اليوم يخفض الله المجرمين المتكبرين، فيجعلهم في نار جهنم، ويرفع أهل الإيمان والأعمال الصالحة، حتى وإن لم يكن لهم ذكر في الدنيا. يرفع سبحانه وتعالى درجاتهم ومقامهم في الجنة.

عن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً، ويضع به آخرين» (رواه مسلم).

أستنتج:

من قوله تعالى (إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْعْنَهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾) ركنًا من أركان الإيمان.

أتأمل وأستنبط:

أتأمل النصوص التالية، وأستنبط أسماء يوم القيامة الواردة في هذه النصوص.

الاسم	النص القرآني
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿١﴾﴾ (الفاتحة)
	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُونَ الْآخِرَ﴾ (البقرة 8)
	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴿٤٢﴾﴾ (النازعات)
	قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾﴾
	قَالَ تَعَالَى: ﴿الْفَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْفَارِعَةُ ﴿٢﴾﴾ (الفارعة)

أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمَلَائِي:

◊ قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ خَافِضَةً رَافِعَةً﴾.

◊ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ (المجادلة 11).

نفكرُ في أعمالٍ ترفعُ الإنسانَ في الآخرةِ، وأعمالٍ أخرى تخفضُه، ونسجلُها في الشكلِ الآتي:

أعمالٌ تخفضُ الإنسانَ في الآخرةِ

.....

.....

.....

.....

أعمالٌ ترفعُ الإنسانَ في الآخرةِ

.....

.....

.....

.....

أَتَأْمَلُ، وَأَصِفُ:

قَالَ تَعَالَى: (إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ۖ) ٤ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ۖ ٥ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ۖ ٦) .

تأملِ النَّصَّ، ثُمَّ صِفْ حَدِيثَيْنِ مِنْ أَحْدَاثِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ذَكَرْتَهُمَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ.

1.

2.

أَصْنَافُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:

تَبَيَّنَ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ، هِيَ:

1. **الصَّنْفُ الْأَوَّلُ: السَّابِقُونَ:** وَهُمْ الصَّنْفُ الْأَفْضَلُ مِنَ الْأَصْنَافِ الثَّلَاثَةِ، يَسْبِقُونَ غَيْرَهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ

الصَّالِحِ وَفَعَلَ الْخَيْرِ، وَسَابِقُونَ فِي الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ وَالصِّفَاتِ الطَّيِّبَةِ، فَالْحَيَاةُ مِيدَانُ سَبَاقٍ إِلَى مَرْضَاةِ اللَّهِ تَعَالَى، السَّابِقُ فِيهَا مَنْ كَانَ أَكْثَرَ طَاعَةً لِلَّهِ وَطَلَبًا لِرِضَاهُ، إِنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ يَوْمُنَ بِالرَّسْلِ فِي جَمِيعِ الْعُصُورِ، وَهُمْ الصَّفْوَةُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ، فَكَانَتْ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَا فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ.

2. **الصَّنْفُ الثَّانِي: أَصْحَابُ الْمِيمَنَةِ:** وَالْمِيمَنَةُ مِنَ الْيَمَنِ، أَي: الْبَرَكَةُ، وَهِيَ جَهَّةُ تَكْرِيمٍ، فَهَذَا الصَّنْفُ يَأْخُذُ

كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ لِإِيمَانِهِمْ وَأَعْمَالِهِمُ الصَّالِحَةِ.

3. الصَّنْفُ الثَّالِثُ: أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ: وَالْمَشْأَمَةُ مِنَ الشُّؤْمِ، وَهُوَ الضَّرُّ وَالسَّوْءُ، وَهَذَا الصَّنْفُ يَأْخُذُ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَدْخُلُونَ النَّارَ بِسَبَبِ كُفْرِهِمْ وَضَلَالِهِمْ.

أُحَدِّدُ، وَأُمَثِّلُ:

﴿قَالَ تَعَالَى ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾﴾ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾﴾.

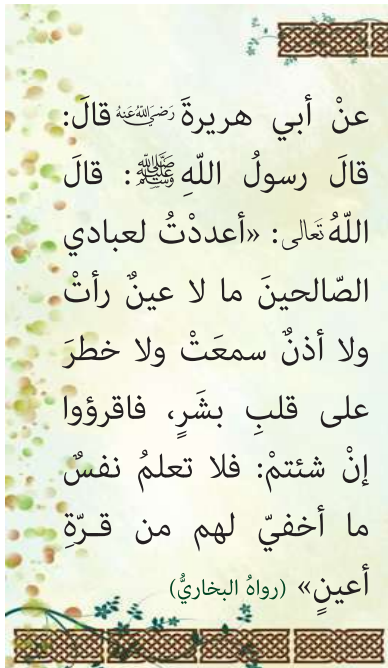
﴿وَقَالَ تَعَالَى فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ: «وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أَحْبَبَهُ» (رواه البخاري)﴾
مَنْ خَلَالَ النَّصُوصِ السَّابِقَةِ أُحَدِّدُ أَنْوَاعَ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَسْتَحِقُّ بِهَا الْمُؤْمِنُ لِلدَّرَجَاتِ الْعُلْيَا فِي الْجَنَّةِ،
وَأُمَثِّلُ لِكُلِّ نَوْعٍ بِمَثَالَيْنِ اثْنَيْنِ:

أَتَعَاوَنُ، وَأَقْتَرِحُ:

حَتَّى يَكُونَ الْإِنْسَانُ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَبَادِرِينَ الْمَسَارِعِينَ فِي أَعْمَالِ الْخَيْرِ.
نَقْتَرِحُ أَعْمَالًا تَطَوُّعِيَّةً خَيْرِيَّةً نَسَاعِدُ فِيهَا الْآخِرِينَ.

نَعِيمُ السَّابِقِينَ الْمُقَرَّبِينَ:

بَعْدَ أَنْ ذَكَرَتْ آيَاتُ الْكَرِيمَةِ أَصْنَافَ النَّاسِ، بَدَأَتْ فِي بَيَانِ مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْجَزَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِكُلِّ صَنَفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ الثَّلَاثَةِ، فَبَدَأَتْ بِمَا أَعَدَّهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ نَعِيمٍ لِلْمُؤْمِنِينَ السَّابِقِينَ لِتَشْوِيقِهِمْ إِلَى هَذَا الْمَصِيرِ، فَيَكُونُ دَافِعًا لَهُمْ عَلَى مُوَاصَلَةِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَالتَّمَسُّكِ بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى.
فَمِنَ النَّعِيمِ الَّذِي يَتَنَعَّمُ بِهِ السَّابِقُونَ فِي الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ لَهُمْ مَجَالِسَ تَلِيقٍ بِمَقَامِهِمُ الْكَرِيمِ، مَزِينَةً بِأَفْخَرِ اللَّائِلِ وَالْجَوَاهِرِ، وَبِكُلِّ مَا يَبْعَثُ الرَّاحَةَ وَالسَّرُورَ وَالسَّعَادَةَ فِي نَفْسِهِمْ، يَطُوفُ عَلَيْهِمْ فِي مَجَالِسِهِمُ الْخِدْمُ وَالْحَشْبُ بِشَرَابِ الْجَنَّةِ، وَمِنْ أَنْهَارِهَا وَعْيُونِهَا، شَرَابٌ لَا كَدَرَ فِيهِ، وَلَا أَلَمَ مَهْمَا شَرَبُوا مِنْهُ، فَلَا يَمْنَعُهُمْ عَنْهُ مَانِعٌ.



كما أَنَّ لَهُمْ فَوَاكِهَ الْجَنَّةِ وَطُيُورَهَا، فَيَأْكُلُونَ مِنْ طَعَامِ الْجَنَّةِ مَا يَشَاءُونَ، وَمَا تَشْتَهُيهِ أَنْفُسُهُمْ دُونَ تَعَبٍ أَوْ ضَيْقٍ.

كَذَلِكَ لَهُمْ زَوْجَاتٌ مِنْ حُورِ الْجَنَّةِ، كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ فِي النَّقَاءِ وَالصَّفَاءِ، وَلَكِي تَكْتَمَلَ سَعَادَتُهُمْ، يَبْعُدُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْ سَمْعِهِمْ كُلِّ مَزْعَجٍ، فَلَا يَسْمَعُونَ إِلَّا أَطْيَبَ الْكَلَامِ وَأَحْسَنَ السَّلَامِ، جَزَاءَ إِيْمَانِهِمْ وَصَدْقِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ، فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي الْآيَاتِ مِنَ النَّعِيمِ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ لَا يَقْتَضِي الْحَصْرَ، بَلْ لَهُمْ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ.

إِنَّ وَصُولَ الْمُؤْمِنِ إِلَى نَعِيمِ الْآخِرَةِ يَكُونُ مِنْ خِلَالِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَإِعْمَارِهَا وَنَشْرِ الْخَيْرِ فِيهَا، وَلَا يَتَصَوَّرُ عَاقِلٌ أَنَّ يَنَالَ أَحَدٌ ذَلِكَ النَّعِيمَ بِالتَّخْلُصِ مِنَ الْحَيَاةِ، أَوْ إِفْسَادِ الْأَرْضِ أَوْ نَشْرِ الشَّقَاءِ فِيهَا.

أُحَدِّدُ الْفَرْقَ:

○ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا كُؤَابَ وَأَبَارِيْقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ﴾ (١٨).

ذَكَرَتْ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ ثَلَاثًا مِنْ أَوَانِي الشَّرْبِ، مَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا؟

1.
2.
3.

أَبْحَثُ، وَأُقَارِنُ:

○ قَالَ تَعَالَى: «اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ» (رواهُ ابْنُ مَاجَةَ).

أَبْحَثُ عَنْ أَضْرَارِ الْخَمْرِ الصَّحِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ وَالدِّينِيَّةِ:

الأضرارُ الدِّينِيَّةُ	الأضرارُ الاجْتِمَاعِيَّةُ	الأضرارُ الصَّحِيَّةُ
.....		
.....		

○ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا كُؤَابَ وَأَبَارِيْقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ﴾ (١٨) لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ (١٩).

أَبَيِّنْ وَجُوهَ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ خَمْرِ الدُّنْيَا وَخَمْرِ الْآخِرَةِ.

خَمْرُ الدُّنْيَا	خَمْرُ الْآخِرَةِ
.....	
.....	

أَتَأْمَلُ، وَأَسْتَتِجُ:

أ. موقف المؤمنين السابقين من الدنيا بناءً على القاعدة المعروفة: (الجزاء من جنس العمل)، والله تعالى يقول: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ۖ ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ۖ ﴿٢٦﴾﴾.

ب. صفات مجالس المتقين في الدنيا؟

بعيدة عن المؤامرات والمكائد واللغو والسخرية.
بعيدة عن الغيبة والنميمة.
.....
.....

أَبِينُ:

كل شيء في الجنة خالد، فما سر وصف الولدان بال(مخلدون)؟

أَوْضَحُ:

1. دلالة قوله تعالى: ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَبِّلِينَ ۖ ﴿١٦﴾﴾.

2. تقديم الفاكهة على اللحم في الآيات الكريمة: ﴿وَفَكَهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ۖ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ۖ ﴿٢١﴾﴾.

الواقعة / يوم القيامة

أَصْنَافُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:

1. السَّابِقُونَ.
2. أَصْحَابُ الْيَمِينِ.
3. أَصْحَابُ الشَّامِلِ.

من مشاهد يوم القيامة:

1. يرفعُ اللهُ أقبامًا، ويضعُ آخرينَ.
2. تُرْكَزَلُ الأرضُ زلزالًا شديدًا.
3. تتفتَّتُ الجبالُ، وتصبحُ غبارًا متناثرًا.

1. يجلسونَ متقابلينَ على سررٍ مزيّنةٍ بالذهبِ.
2. لا يسمعونَ إلَّا الكلامَ الطَّيِّبَ.
3. لهم أزواجهم في الجنَّةِ.
4. يأكلونَ من أطيبِ الفاكهةِ والطَّعامِ.
5. يشربونَ من شرابِ الجنَّةِ.

أنشطة الطلاب

أجيب بمفردي:

أولاً: فسر قوله تعالى: ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾ (١٣) و﴿قَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ (١٤).

.....

.....

ثانياً: ما دلالة قوله تعالى:

﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾؟

.....

﴿لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ﴾؟

.....

ثالثاً: علّل ما يلي:

1. تكرار ﴿السَّيِّئُونَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَالسَّيِّئُونَ السَّيِّئُونَ﴾ (١٠) وأولئك المقربون (١١).

.....

2. تكرار ﴿سَلَامًا﴾ في قوله تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا﴾ (٢٥) إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا (٢٦).

.....

رابعاً: ما أصناف الناس يوم القيامة كما بينته سورة الواقعة؟

.....

خامساً: اذكر ثلاثة أمور يكرم الله بها السابقين في الجنة يوم القيامة.

.....

.....

.....

سادساً: فسّر المفردات التالية:

م	الكلمة	المعنى
1	وَقَعَتِ	
2	مُنْبَأً	
3	جَنَّتِ النِّعَمِ	
4	يَطُوفُ	

أثري خبراتي:

أبحث عن القيمة الصحية من تناول الفاكهة قبل تناول الوجبات الرئيسة التي تحتوي اللحوم.

أقيّم ذاتي:

م	جانب التعلم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	حفظ الآيات الكريمة وتلاوتها.			
2	تفسير مفردات الآيات الكريمة.			
3	تحديد أصناف الناس يوم القيامة.			
4	بيان المعنى الإجمالي للآيات الكريمة.			
5	الالتزام بالقيم التي تضمنتها الآيات الكريمة.			

سورة الواقعة 27-56

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

- أَسْمَعَ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مُرَاعِبًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ.
- أَفَسَّرَ مَفْرَدَاتِ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أَبَيَّنَ الدَّلَالَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

- أَوْضَحَ مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ نَعِيمٍ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ، وَمَا أَعَدَّهُ مِنْ عَذَابٍ لِأَصْحَابِ الشَّامِلِ.
- أَحْرَصَ عَلَى الْقِيَمِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ.

أُبَادِرُ، لَا تَعْلَمُ:

بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ أَنَّ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَصْنَافٌ ثَلَاثَةٌ: السَّابِقُونَ، وَأَصْحَابُ الْمِيْمَةِ، وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ، وَبَعْدَ أَنْ بَيَّنَّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى جَزَاءَ السَّابِقِينَ، وَمَا لَهُمْ مِنْ عَظِيمِ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ، وَمَا يَنَالُونَ مِنْ نَعِيمٍ دَائِمٍ، جَاءَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ لِتَوْضِيحِ مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ مِنْ نَعِيمٍ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ، وَمَا يَنْتَظِرُ أَصْحَابُ الشَّامِلِ مِنْ عَذَابٍ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.

أُنَاقِشُ مَعَ زَمَلَانِي:

النَّعَمَ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا عَلَيْنَا فِي الدُّنْيَا:

○ كَيْفَ نَحَافِظُ عَلَيْهَا؟

○ كَيْفَ نَقَارِنُهَا بِنَعَمِ الْآخِرَةِ؟



أستخدم مهاراتني لأتعلّم

أتلو، وأحفظ:

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

﴿وَأَصْحَبُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَبُ الْيَمِينِ (٢٧) فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ (٢٨) وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ (٢٩) وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ (٣٠) وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ (٣١) وَفُكْهَةٍ كَثِيرَةٍ (٣٢) لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ (٣٣) وَفُشٍّ مَّرْفُوعَةٍ (٣٤) إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنْشَاءً (٣٥) فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا (٣٦) عُرُبًا أَتْرَابًا (٣٧) لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ (٣٨) ثَلَاثَةٌ مِنْ الْأَوَّلِينَ (٣٩) وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ (٤٠) وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ (٤١) فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ (٤٢) وَظِلٍّ مِنْ يَحُمُّومٍ (٤٣) لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ (٤٤) إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ (٤٥) وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ (٤٦) وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِهْنَا لَمَبْعُوثُونَ (٤٧) أَوَّابًا أُنَاسًا الْأَوَّلُونَ (٤٨) قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَمَجْبُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتٍ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ (٥٠) ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيْهَا الضَّالُّونَ الْمُكْذِبُونَ (٥١) لَأَكُونَنَّ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ (٥٢) فَالِثَوْنَ مِنْهَا الْبُطُونَ (٥٣) فَشَرِبُوا عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ (٥٤) فَشَرِبُوا شَرْبَ الْهَمِيمِ (٥٥) هَذَا نَزَّاهُمْ يَوْمَ الدِّينِ (٥٦)﴾

أفسر المفردات القرآنية:

سِدْرٍ	: جمع سِدْرَةٍ، وهي شجرة النَّبَقِ.
مَخْضُودٍ	: نَزَعَ مِنْهُ الشَّوْكَ.
وَطَلْحٍ	: نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ، يُقَالُ: إِنَّهُ الْمَوْزُ.
مَنْضُودٍ	: مُتْرَكِبٌ، بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَمَرْصُوصٌ بِشَكْلِ مَنْسَقٍ.
أَبْكَارًا	: جَمْعُ بَكْرٍ، وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَتَزَوَّجْ مِنْ قَبْلُ.
عُرُبًا	: جَمْعُ عَرُوبٍ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْمُتَحَبِّبَةُ لَزَوْجِهَا.
أَتْرَابًا	: جَمْعُ تَرْبٍ، وَهِنَّ النِّسَاءُ الْمُتَسَاوِيَاتُ فِي السَّنِّ.
ثَلَاثَةٌ	: جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ.
سَمُومٍ	: رِيحٌ شَدِيدَةُ الْحَرَارَةِ.
وَحَمِيمٍ	: مَاءٌ شَدِيدُ الْحَرَارَةِ.
يَحُمُّومٍ	: دَخَانٌ شَدِيدُ السَّوَادِ وَالْحَرَارَةِ.
الْحِنثِ الْعَظِيمِ	: الشَّرْكُ بِاللَّهِ تَعَالَى.
الْهَمِيمِ	: الْإِبِلُ الْعَطَاشُ أَشَدَّ الْعَطَشِ.

ملاحظاتني:

أفهم دلالة الآيات:

نعيم أصحاب اليمين:

يخبرُ اللهُ تعالى عن أصحاب اليمين، وهم الذين يؤخذ بهم يوم القيامة ذات اليمين، والذين أعطاهم اللهُ كتبهم بأيمانهم، يخبرُ سبحانه وتعالى بأن مكانتهم عالية، وجزاءهم عظيم، فوصف سبحانه وتعالى المكان الذي هم فيه، وأنهم محاطون بشجرٍ سدرٍ نزع منه شوكه، فلا يؤذي، وأشجارٍ موزٍ طيبة الثمر، وحسنة المنظر، حيث تتراكم الثمار بعضها فوق بعض بشكلٍ مناسقٍ بديعٍ، ويتنعمون بظلٍ دائمٍ، لا يزول، وماءٍ جارٍ بقوةٍ لا ينقطع، ويتمتعون بأنواع الفاكهة الكثيرة والثمار المتنوعة اللذيذة التي لا تنقطع عنهم، ولا يمنعهم من التمتع بها أحدٌ، وهم يجلسون على فرشٍ مرفوعة فوق الأسرة هم وأزواجهم، وقد خلق اللهُ ذلك كله، وأعدّه لأصحاب اليمين.



أعلل:

وصف سدر الجنة بأنه لا شوك فيه في قوله تعالى: ﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾:

أحدد:

من الآيات الكريمة ما يدل على المعاني الآتية:

◊ يتنعم أصحاب اليمين بأشجار الموز التي تحمل ثمرًا مترصًا على هيئة جميلة تسر الناظرين.

◊ يتمتع أصحاب اليمين بأنواع الفاكهة الكثيرة التي لا تنقطع، ولا تمنع عنهم.

أناقش، وأبين:

قال القرطبي: (الظل في عرف أهل الدنيا ما يقي من حر الشمس وأذاها، وليس في الجنة شمس ولا أذى).
أناقش هذا القول مع زملائي مبينًا دلالة الآية الكريمة ﴿وَوَيْلٌ لِّلْمُتَدَوِّرِينَ﴾.

أَتَأْمَلُ، وَأُوضِحُ:

كَيْفَ يَكُونُ حُسْنُ الْعَشْرَةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ؟

جزاءُ أصحابِ الشَّمالِ:

بَعْدَ أَنْ بَيَّنَّتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ جَزَاءَ كُلِّ مَنْ السَّابِقِينَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَصْحَابِ الْيَمِينِ شَرَعَتْ فِي بَيَانِ مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ مِنْ عَذَابٍ لِأَصْحَابِ الشَّامِلِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، وَسَبَبِ اسْتِحْقَاقِهِمْ لِهَذَا الْعَذَابِ الشَّدِيدِ. فَأَصْحَابُ الشَّامِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعَذَّبُونَ بِأَصْنَافٍ مِنَ الْعَذَابِ مِنْهَا:

- رِيحٌ حَارَّةٌ مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ.
- ظُلٌّ مِنْ دُخَانٍ حَارٍّ شَدِيدِ السَّوَادِ، لَا يَدْفَعُ عَنْهُمْ الْحَرَارَةَ.
- يَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرِ الرِّقْمِ، كَرِيهِ الطَّعْمِ وَالرَّائِحَةِ وَالْمَنْظَرِ، فَيَمْلَأُونَ مِنْهُ بَطُونَهُمْ لَشَدَّةِ الْجُوعِ.
- يَشْرَبُونَ الْمَاءَ الْحَارَّ الْمَغْلِيَ الَّذِي لَا يَرْوِي.

وَقَدْ اسْتَحَقَّ أَصْحَابُ الشَّامِلِ، وَهُمْ الْكَافِرُونَ وَالْعَصَاةُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، هَذَا الْمَصِيرَ لِأَسْبَابٍ مِنْهَا:

1. انشغالهم بالملذات والشَّهواتِ والمعاصي.
2. إصرارهم على الشُّرْكِ بِاللَّهِ وَالْكَفْرِ بِهِ.
3. إنكارهم للبعثِ وَلِلْيَوْمِ الْآخِرِ.
4. تكذيبهم لِآيَاتِ اللَّهِ وَلِلرَّسْلِ.

أَتَأْمَلُ، وَأُسْتَنْتِجُ:

صِفَةُ مَا يَلْقَاهُ أَهْلُ النَّارِ مِنْ عَذَابٍ مِنْ خِلَالِ الْآيَاتِ الْآتِيَةِ: ﴿وَأَصْحَابُ الشَّامِلِ مَا أَصْحَابُ الشَّامِلِ﴾ (٤١) فِي سُمُومٍ وَجَمِيمٍ (٤٢) وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ (٤٣) لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٍ (٤٤):

.....	الهواء
.....	الماء
.....	الظل

أُسْتَنْتَجُ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحَنِثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِذْنَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾﴾.
 ◇ أُسْتَنْتَجُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ رَكْنَيْنِ مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ، أَنْكَرَهُمَا أَصْحَابُ الشَّمَالِ:

أُبَيِّنُ:

قَالَ تَعَالَى فِي وَصْفِ أَصْحَابِ الشَّمَالِ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ﴾، أُبَيِّنُ:
 ◇ مَعْنَى التَّرْفِ.

◇ مَوْقَفَ الْمُؤْمِنِ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، وَبِخَاصَّةِ نِعْمَةِ الْمَالِ.

أُعَلِّلُ:

تَقْدِيمَ وَصْفِ ﴿الضَّالُّونَ﴾ عَلَى وَصْفِ ﴿الْمُكَذِّبُونَ﴾ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ﴾.

أُحَدِّدُ:

مَنْ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَعَانِي الْآتِيَةِ:
 ◇ يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى النَّاسَ جَمِيعًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ:

◇ يَمْلَأُ أَهْلُ النَّارِ بَطُونَهُمْ مِنْ شَجَرِ الزَّقُّومِ:

أُقَارَنُ:

بين ثواب أصحاب اليمين في الجنة وعقاب أصحاب الشمال في النار:

وجه المقارنة	أصحاب اليمين	أصحاب الشمال
الظِّل		
الطَّعَامُ		
الشَّرَابُ		

أُوضَحُ:

كيف يستعدُّ المسلم لليوم الآخر؟

.....

.....

.....

أَنْظُرْ مَفَاهِيمِي:

يَوْمُ الْقِيَامَةِ

مَصِيرُ أَصْحَابِ الشَّامِلِ:

1. تهبُّ عليهم ريحٌ شديدةُ الحرارة.
2. يظلمهم دخانٌ أسودٌ شديدُ الحرارة.
3. يأكلونَ من شجرِ الزَّقُّومِ.
4. يشربونَ الماءَ المغليَّ.

مَصِيرُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ:

1. يتنعمونَ بشجرِ الجنَّةِ المثمرِ الذي لا شكَّ فيه.
2. يتنعمونَ في ظلٍّ دائمٍ وماءٍ جارٍ لا ينقطعُ.
3. يتمتَّعونَ بأنواعِ الفاكهةِ الكثيرةِ المتوفرةِ دائماً.
4. يجلسونَ على فرشٍ مرفوعةٍ فوقَ الأسرَّةِ.
5. همُ وأزواجهم في الجنَّةِ.



أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: فسر قوله تعالى: ﴿وَكَانُوا يُصْرُونَ عَلَى الْخَنَثِ الْعَظِيمِ﴾.

.....

.....

ثانياً: بين دلالة:

﴿قوله تعالى: ﴿وَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمْ﴾. هل الظل ممدودٌ زمانياً أم مكانياً؟

.....

﴿قوله تعالى: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾ (٣٩) وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ (٤٠).

ثالثاً: علّل:

1. استحقاق الكافرين العذاب يوم القيامة:

.....

2. وصف الله تعالى لنعيم الجنة وعذاب النار:

.....

رابعاً: قارن بين حال السابقين وحال أصحاب اليمين في الجنة من حيث:

1. العدد:

2. الفرش:

3. الفاكهة:

خامساً: فسّر المفردات الآتية:

م	الكلمة	المعنى
1	مَحْضُودٍ	
2	مَنْضُودٍ	
3	أَتْرَابًا	
4	أَهْلِيمِ	

أثري خبراتي:

أبحثُ عن أنواع الإلحاد التي انتشرت في هذا الزمان، وأقارنها بمنكري البعث، ثم أوضح كيف أردُّ عليهم مستعيناً بما جاء في كتاب الله الحكيم.

أقيّم ذاتي:

م	جانبُ التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	مميّزٌ
1	أسمّع الآياتِ الكريمةِ مراعيًا أحكامَ التلاوةِ.			
2	أفسّر معاني مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.			
3	أوضح ما أعدّه الله من نعيمٍ لأصحابِ اليمينِ، وما أعدّه من عذابٍ لأصحابِ الشمالِ.			
4	أبين الدلالاتِ الواردة في الآياتِ الكريمةِ.			
5	أحرص على القيمِ التي تضمّنّها الآياتُ الكريمةُ.			

الدَّرْسُ 3

تبشِيرٌ وتحذِيرٌ

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

- أَسْمَعَ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ بِقِرَاءَةٍ مُعَبَّرَةٍ.
- أَسْتَنْتَجَ الْهَدَايَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- أَبَيَّنَ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَخَشْيَتِهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ.
- أَسْتَنْتَجَ آثَارَ سِتْرِ الْأَعْمَالِ الْمُنْهِيَّ عَنْهَا.
- أَحْرَصَ عَلَى السِّرِّ وَعَدَمِ نَشْرِ الْفَاحِشَةِ.

أَبَادِرُ؛ لَا تَعْلَمُ:

أَتَوَقَّعُ:

الآثَارَ السَّلْبِيَّةَ لِجِهَازِ الْإِكْتِرُونِي تَمَّ صَنْعُهُ؛ لِيَقْرَأَ ذَاكِرَتُنَا وَيَكْشِفَ عَنْ أَعْمَالِنَا الَّتِي قَمْنَا بِهَا فِي السَّابِقِ.



أَسْتَخْدِمُ مَهَارَاتِي لَا تَعْلَمُ

أَقْرَأُ، وَأَحْفَظُ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ، وَإِنَّ مِنَ الْمُجَاهِرَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ، عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ».

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

أَتَعْرِفُ مَعَانِيَ مَفْرَدَاتِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

مَعَايَ	:	أَعْطَاهُ اللَّهُ الْعَافِيَةَ وَالسَّلَامَةَ مِنَ الْمَكْرُوهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
الْمَجَاهِرِينَ	:	الَّذِينَ يَعلنُونَ مَعَاصِيَهُمْ، وَيَفْخَرُونَ بِهَا.
عَمَلًا	:	مَعْصِيَةً.
الْبَارِحَةَ	:	أَقْرَبُ لَيْلَةٍ مَضَتْ.
كَذَا وَكَذَا	:	أَيُّ مِنَ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ.
بَاتَ	:	نَامَ.
يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ	:	فَضَحَ نَفْسَهُ.

ملاحظات:

أَفْهَمُ دَلَالَةَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

الغنى الإجمالي للحديث:

تبشير وتحذير

في هذا الحديث الشريف بشرى طيبة لأمة نبينا، بأنها أمة المعافاة في الدنيا والآخرة؛ فإذا ما ارتكب أحدنا ذنبًا وهو مُسِرٌّ به على خوفٍ وحياءٍ من الله تعالى، فإنه يُرَجَى له العفو والصفح من الله عز وجل يوم القيامة، أما مَنْ يَفْخَرُ بالمعصية، ويتحدث بها بين الناس، ويستخفُّ بما فعل من الخطايا، فيحذرهُ مَنْ سَخَطَ اللَّهُ عز وجل وعقوبته.

نتعاون، ونرتب:

العصاة فئات متعددة، فمنهم من:

1. يعصي الله عز وجل علانيةً أمام الناس.
2. يعصي الله سرًا، فيستره الله تعالى إلا أنه يفضح نفسه بذكر أفعاله المحرمة للآخرين تفاخرًا.
3. يعصي الله سرًا إلا أنه يستحي مما يفعل فيتوب، ويقرر ألا يرجع لفعله.
4. يعصي الله سرًا فيستره عز وجل إلا أنه يفخر بأنه لم يكتشف بسبب ذكائه فيستمر بالمعصية.

نرتب الحالات السابقة: من الحالة الأسوأ إلى الأقل سوءًا مع بيان السبب.

رقم الحالة	سبب اختياري
.....	
.....	
.....	
.....	

الله عز وجل هو السِّرُّ:

عن ابن عمر رضي الله عنهما قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ، فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ، وَيَسْتُرُهُ، فَيَقُولُ: أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟، فَيَقُولُ نَعَمْ: أَيْ رَبِّ. حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ قَالَ: سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ».

فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَتِيرٌ يَحُبُّ السِّرَّ، فَمَا أَحْرَى الْمَرْءَ أَنْ يَسْتَرِ نَفْسَهُ.

أوضح:

دلالة قوله تعالى للعبد المخطئ: "سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا".

أَتَوَقَّعُ:

أسباب ستر الله عز وجل لهذا العبد في الدنيا:

.....

.....

أَسْتَقْصِي:

الأسباب التي تدفع الإنسان لإخبار الآخرين عن معاصيه التي سترها الله عز وجل عن عباده.

.....

.....

.....

أَنَارُ الْمَجَاهِرَةِ بِالْمَعَاصِي:

المعاصي يتعدى أثرها الفرد حتى يطال المجتمع بأسره، وخاصةً عندما يجاهر بها مَنْ فعلها، فهو يستخفُّ بدينه ومجتمعه، ويخسر ثقة الناس واحترامهم، وربما يقلده أحد الناس، أو يعجبه ذلك قال ﷺ: «مَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا» (أخرجه مسلم)، فيكون عليه مثل وزره، كما أن المجاهرة تؤدي إلى استسهال المعصية، فتتشر في المجتمع، ويتعود عليها الناس فيضعف تماسك المجتمع، وقد يعرضه ذلك لسخط الله تعالى.

قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلِّمُوا أَنْتَ اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (٢٥) (الأنفال)

الْخَصُّ:

آثار نشر المعاصي على:

صاحب المعصية	المجتمع
1.	1.
2.	2.

أُعلِّلُ:

طلبَ اللهَ عَزَّوَجَلَّ إلينا أَنْ نسترَ على أنفسنا، وأنْ لا ننشرَ معاصينا.

1. نشرُ المعاصي فيه تقليلٌ من شأنِ مَنْ يعصيه، وهو اللهُ عَزَّوَجَلَّ.

2.

3.

ماذا يفعل مَنْ وقعَ في معصيةٍ؟

ينبغي للمسلم إذا أصابَ ذنبًا أَنْ:

أ. يسترَ ذنبه، ولا يحدثَ به الآخرين.

ب. يلجأَ إلى التَّوبة والاستغفار والدَّعاءِ إلى اللهِ تَعَالَى.

ج. يكثرَ مِنَ العملِ الصَّالحِ، كالصَّلَاةِ والصَّدَقَةِ وحسنِ الخلقِ.

أُصَنِّفُ:

الأعمالَ الآتيةَ حسبَ الجدول:

العملُ	مجاهرةً	ليسَ مجاهرةً
استفتى الهيئةَ العامَّةَ للشُّؤونِ الإسلاميَّةِ والأوقافِ في كَيْفِيَّةِ التَّوْبَةِ مِنْ ذَنْبٍ فَعَلَهُ.		
ينشرُ صورةً على صحفَتِهِ في مواقعِ التَّوَاصلِ وهو يحملُ زجاجةَ خمرٍ.		
يغشُّ في الامتحانِ، ويخبرُ زملاءَهُ عن طرائقِهِ في الغشِّ.		

أُحلِّلُ، وأُربِطُ:

بينَ الحديثِ الآتي وحديثِ المجاهرةِ بالمعصيةِ موضوعِ الدَّرسِ:

عن أنسٍ بن مالكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ». (أخرجه ابنُ ماجه)

أَتَعَاوَنُ، وَأَقْرُرُ:

استخدم الجدول الآتي لتتخذ قرارًا مناسبًا:

الحالة: قام شخص بالغش في الامتحان			
الخيار الأول: يستر نفسه، ويتوب، ويستغفر.		الخيار الثاني: يُخبر زملاءه بما فعل مُتفاجرًا.	
إيجابيات	سلبيات	إيجابيات	سلبيات
.....			
.....			
قراري / الخيار المناسب:			

أَصْمَمُ:

جدول أعمال ندوة عن (دور الشباب في حفظ المجتمع من الرذائل).

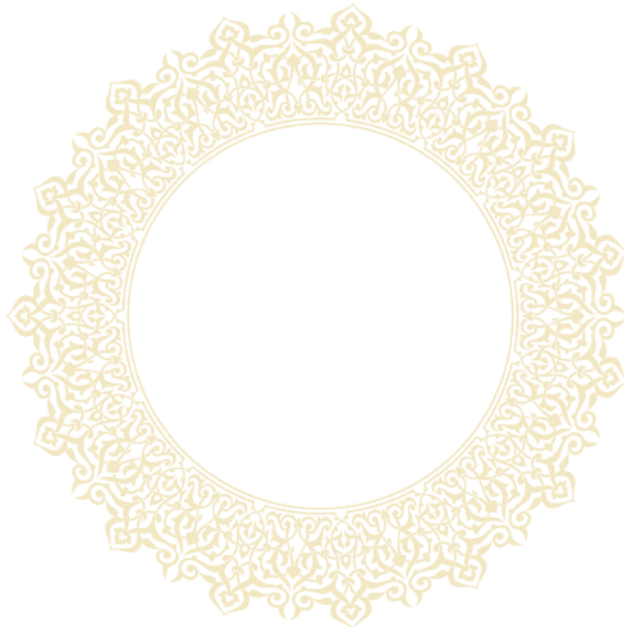
أَكْتُبُ:

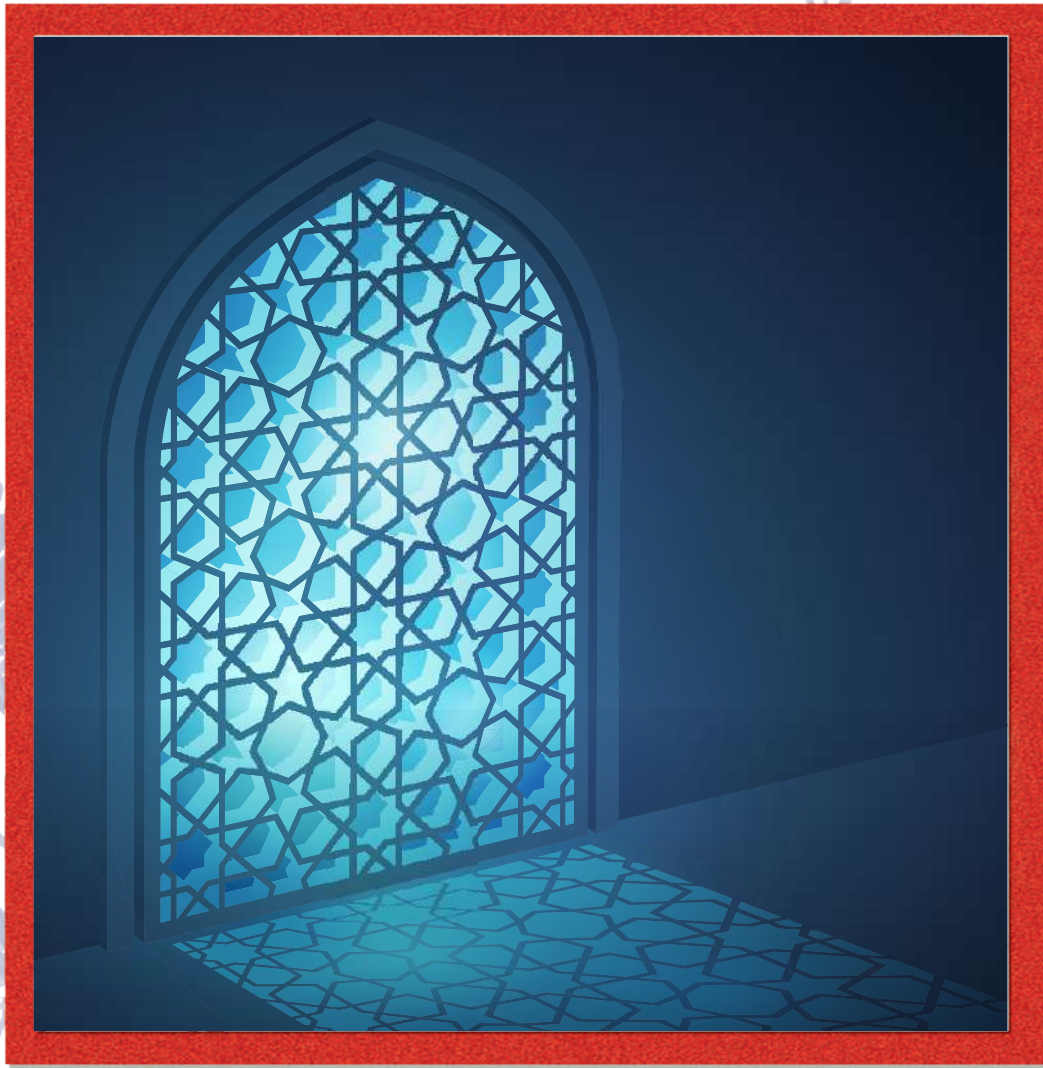
ملخصًا عن أبي هريرة رضي الله عنه وأعرضه على زملائي.

أُنْظِمُ مفاهيمي:

تبشِيرٌ وتحذيرٌ

.....	البشرى التي في الحديث:
.....	التحذير الذي في الحديث:
في الفرد:	أثر الجهر بالمعاصي
.....	
في المجتمع:	أثر الجهر بالمعاصي
.....	
.....	من الحالات التي يجوز بها إخبار الآخرين عن المعصية:





أنشطة الطلاب

أجب بمفرد:

أولاً: اشرح المفردات:

◇ معافى:

◇ المجاهرين:

ثانياً: استخرج من الحديث ما يدل على المعاني الآتية:

◇ الله عز وجل يستر عباده.

◇ يخبر الآخرين، وينشر معصيته ويدعوهم للاستماع له.

◇ من ينشر المعاصي يرفع ستر الله تعالى له.

ثالثاً: ما أهم الآثار السلبية لنشر المعاصي في الأفراد والمجتمع؟

رابعاً: علل:

◇ من ستر نفسه في الدنيا يستره الله عز وجل في الدنيا والآخرة.

◊ حَرَّمَ الْإِسْلَامُ نَشْرَ الْمَعَاصِي.

رابعًا: بَيِّنْ واجب:
◊ العاصي نحو نفسه.

◊ النَّاسِ نحو العاصي.

أُثْرِي خِبْرَاتِي:

أَكْتُبُ تَقْرِيرًا عَنْ رَاوِي الْحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَبِينًا مَبِينًا اسْمُ مَنْقَبِهِ وَأَهَمَّ أَعْمَالِهِ.

أَقِيمُ ذَاتِي:

م	جَانِبُ التَّطْبِيقِ	مَسْتَوَى تَحَقُّقِهِ		
		دَائِمًا	أَحْيَانًا	نَادِرًا
1	تسميعي للحديث الشريف بقراءة معبرة.			
2	استنتاجي لآثار نشر المعاصي في الفرد والمجتمع.			
3	قدرتي على استخلاص الهدايات الواردة في الحديث.			
4	حرصي على السَّتر.			
5	كرهي للمعاصي.			

لا... للانتحار

هذا الدَّرْسُ يَعْلَمُنِي أَنْ :

- أَسْمَعَ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ بِقِرَاءَةِ مَعْبُورَةٍ.
- أَسْتَنْتَجَ الْهَدَايَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- أَبَيَّنَ مَكَانَةَ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي الْإِسْلَامِ.
- أَجَدَ حُلُولًا لِمَشْكِلةِ الْإِنْتِحَارِ.
- أَحْرَصَ عَلَى حَفْظِ نَفْسِي مِنْ كُلِّ مَا يُوْذِيهَا.

أُبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ؛

عن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ: (شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَنِينًا، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يُدْعَى بِالْإِسْلَامِ: هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ. فَلَمَّا حَضَرْنَا الْقِتَالَ قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالًا شَدِيدًا، فَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ الَّذِي قُلْتَ لَهُ أَنْفًا: إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَاتَلَ الْيَوْمَ قِتَالًا شَدِيدًا، وَقَدْ مَاتَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِلَى النَّارِ. فَكَادَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَرْتَابَ. فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ قِيلَ: إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ، وَلَكِنْ بِهِ جِرَاحٌ شَدِيدٌ؛ فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْجِرَاحِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ). (رواهُ مُسْلِمٌ)

أُعَبِّرُ؛

○ عَنِ الْفِعْلِ الَّذِي أَوْصَلَ الرَّجُلَ إِلَى هَذِهِ النَّهَايَةِ.

○ عَنِ الْعَلَاقَةِ بَيْنَ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَالْقِصَّةِ.

أستخدم مهاراتني لأتعلّم

أقرأ، وأحفظ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهِ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ
فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ بِهَا فِي
بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا».

(أخرجه البخاري)

أتعرف معاني مفردات الحديث الشريف:

ملاحظاتني:

تردّى	: أسقط نفسه.
تحسّى	: شرب.
يجأ بها	: يطعن بها.

الغنى الإجمالي للحديث:

يبين لنا الحديث الشريف تكريم الله عز وجل للنفس البشرية، فقد أقسم الله تعالى بها فقال: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾ (الشمس)، وقد وهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان، فيجب أن يحافظ عليها، وأن يسعدّها في الحياة الدنيا والآخرة، وهذا من الشكر على هذه النعمة العظيمة، فلا يفرط بها، ولا يزهقها بإرادته، ويظهر الحديث عظيم جرم من أهلك نفسه متعمداً معتقداً حلّ ذلك؛ فجعل جزاءه في الآخرة من جنس عمله في الدنيا سواء بسواء من باب العدل. فيُعذب بنفس الطريقة التي قتل نفسه بها؛ فإن كان قتل نفسه برميها من جبل أو مكان عالٍ كان عذابه كذلك بترديه من جبلٍ في النار، وإن كان قتل نفسه بسمّ شربه، كان عذابه أيضاً بسمّ يتجرعه في النار، وإن كان قتل نفسه بأن طعنها بألةٍ حادة، كان عذابه أيضاً بنفس الألة يطعن بها في بطنه؛ فالجزاء من جنس العمل.

أوضح:

دلالة قوله ﷺ: «من ترّدّى من جبلٍ فقتل نفسه».

أُحَدِّدُ:

الأسباب التي تجعل الإنسان يعرض حياته للموت.

أَوْضِّحُ:

العلاقة بين الإيمان بالقضاء والقدر والحفاظ على النفس، متعاونًا مع مجموعتي.

مكانة ما بعدها مكانة:

لقد جعل الخالق عز وجل للنفس الإنسانية مكانةً عاليةً لا تساويها أيُّ من مخلوقاته عز وجل؛ فكرمها، ودعا إلى تقديرها في حياتها وبعد مماتها، وجعل ما يؤذيها قبل الموت، يؤذيها أيضًا بعد الموت، قال ﷺ: «كسر عظم الميت ككسر عظم الحي». (ابن ماجه)

أُستنتجُ:

من الأدلة التالية مظاهر تكريم الله عز وجل للنفس البشرية.

النص	مظهر التكریم
﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَرْدِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ (٧٠) (الإسراء)	
﴿وَصَوَّرَكُمُوهَا أَحْسَنَ صُورَكُمْ وَالْيَا أَيُّهَا الْمَصِيرُ﴾ (التغابن 3)	
﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ، وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ (٧٢) (ص)	
﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (البقرة 30)	
﴿وَسَخَّرَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ﴾ (الجاثية 13)	
﴿هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ (هود 61)	

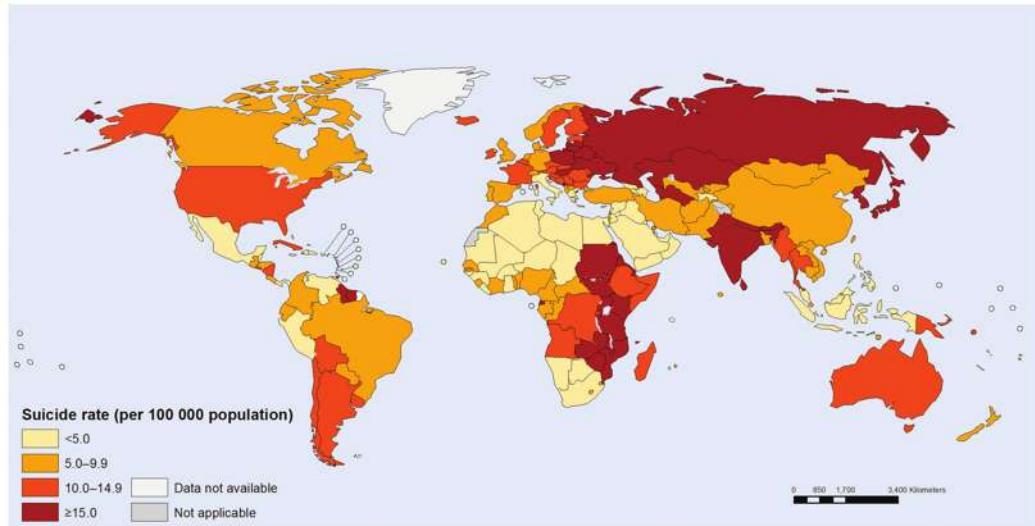
أُصْنَفُ:

التَّصَرُّفَاتِ التَّالِيَةِ حَسَبَ الْجَدْوَلِ (فِي حَالِ مَوْتٍ مِنْ قَامَ بِهَا) مَبَيَّنًا السَّبَبَ:

السَّبَبُ	انتحارًا / لَيْسَ انتحارًا	التَّصَرُّفُ
.....		قَادَ السَّيَّارَةَ بِسُرْعَةٍ أَكْبَرَ مِنْ الْمَسْمُوحِ بِهَا قَانُونًا.
.....		تَسَبَّبَ بِحَادِثٍ، وَلَمْ يَكُنْ قَدْ حَصَلَ عَلَى رَخْصَةِ قِيَادَةٍ.
.....		تَنَاوَلَ مَادَّةً مُؤَثِّرَةً فِي الْعَقْلِ أَفْقَدَتْهُ تَوَازُنَهُ فَسَقَطَ.
.....		تَعَثَّرَ الْعَامِلُ فَوْقَ مَنْ أَعْلَى الْبِنَايَةِ الَّتِي يَعْمَلُ بِهَا.
.....		تَجَاوَزَ الْإِشَارَةَ الْحُمْرَاءَ فَصَدَمَ سَيَّارَةً أُخْرَى.

أُحْلَلُ:

مَتَعَاوِنًا مَعَ مَجْمُوعَتِي خَرِيطَةِ الْعَالَمِ، ثَمَّ أَجِيبُ:



منظمة الصحة العالمية
خريطة تظهر معدلات الانتحار في العالم (لكل 100000) سنة 2012

Data Source: World Health Organization
Map Production: Health Statistics and Information Systems (HSI)
World Health Organization
© WHO 2014. All rights reserved.

◊ فِي أَيِّ مَنطِقَةٍ تَقُلُّ نِسْبَةُ الْإِنْتِحَارِ؟

◊ الْأَسْبَابُ الَّتِي تَجْعَلُ نِسْبَةَ الْإِنْتِحَارِ قَلِيلَةً فِي الْمَنطِقَةِ الْمَحْدَدَةِ فِي الْخَرِيطَةِ.

1.

2.

اُكْتُبْ نَصًّا:

عَنْ أَسْبَابِ تَحْرِيمِ الْإِسْلَامِ لِلانْتِحَارِ بِكُلِّ صَوْرَةٍ مُسْتَفِيدًا مِنْ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:
(الْيَأْسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، الْإِنْسَانُ لَا يَمْلِكُ نَفْسَهُ بَلْ هُوَ مُلْكٌ لِلَّهِ، طَاعَةٌ لِلشَّيْطَانِ، الثَّقَّةُ بِاللَّهِ، الْإِيمَانُ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ، الصَّبْرُ)

.....

.....

.....

.....

.....

اُقْتَرَحْ:

حلولًا لمحاربة فكرة الانتحار:

1.
2.
3.

أَوْضَحْ:

◊ العلاقة بين الحديث الشريف في الدرس والآيات الكريمة الآتية:
﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾﴾ (الفرقان)

◊ دلالة ورود النهي عن قتل النفس بعد النهي عن الشرك في الآية الكريمة.

أُصَمِّمُ:

جدول أعمال ندوة عن: التهور وقيادة السيارات.

أُنْظِمُ مَفاهيمي:

لا... للانتحار

حكم الانتحار:	
1. من مظاهر تكريم الإسلام للنفس البشرية:	
2.	
3.	
1. حارب الإسلام الانتحار من خلال:	
2.	
من الأمثلة على الانتحار في عصرنا	

أنشطة الطالب

أُجيبُ بمفردِي:

أولاً: اشرح المفردات:

- ♦ تردّي:
- ♦ تحسّي:
- ♦ توجأ:

ثانياً: استخرج من الحديث ما يدلُّ على المعاني الآتية:

(1) الجزء من جنس العمل.

.....

(2) تعمّد إزهاق روحه.

.....

ثالثاً: اقترح طرائق لحماية الإنسان من وساوس الشيطان والإقبال على الانتحار.

.....

.....

.....

رابعاً: علّل:

1. حرّم الإسلام قتل النفس البشرية إلا بالحق.

.....

2. مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِالْأَنْفِ يَمُوتُ فِي الْآخِرَةِ فَيُقْتَلُ بِنَفْسٍ طَرِيقَةٍ تَعْذِيهِ لِنَفْسِهِ.

.....

خامساً: أذكر ثلاثة من مظاهر تكريم الإسلام للنفس البشرية.

1.
2.
3.

أثري خبراتي:

أرجع إلى تقرير منظمة الصحة العالمية، وأربط بين أكثر طرائق الانتحار في زماننا وطرائق الانتحار المذكورة في الحديث الشريف.

أقيم ذاتي:

م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		دائماً	أحياناً	نادراً
1	تسميعي للحديث الشريف بقراءة معبرة.			
2	استنتاجي لتكريم الإسلام للنفس البشرية ومحاربته للانتحار.			
3	قدرتي على استخلاص الهدايات الواردة في الحديث.			
4	حرصي على حماية نفسي من كل ما يؤذيها.			

المنهج النبوي في تربية الجيل

هذا الدرس يعلمني أن:

- أبين مفهوم التربية وأهميتها في الاسلام.
- أوضح الأسس والمبادئ التي قامت عليها التربية النبوية
- أكتشف بعض الأساليب والوسائل النبوية التربوية.
- أقتدي بالنبي ﷺ.
- لجيل الصحابة رضي الله عنهم.

أبادر؛ لأتعلم:

قال جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه: (بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا رَسُولًا مِنَّا نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ وَأَمَانَتَهُ وَعَفَافَهُ، فَدَعَانَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى؛ لِنُوحِّدَهُ وَنَعْبُدَهُ، وَنَخْلَعَ مَا كُنَّا نَعْبُدُ نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنَ الْجَارَةِ وَالْأَوْتَانِ، وَأَمَرَنَا بِصَدَقِ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَحُسْنِ الْجَوَارِ، وَالْكَفِّ عَنِ الْمَحَارِمِ، وَالِدَّمَاءِ، وَنَهَانَا عَنِ الْفَوَاحِشِ، وَشَهَادَةِ الزُّورِ، وَأَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ، وَقَذْفِ الْمُحْصَنَةِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ لَا نُشْرِكُ بِهِ).

أصف:

بجملة واحدة المجتمع الذي يتربى على هذه المبادئ.

أتوقع:

الطريقة التي تصل بالمجتمع إلى هذه المرتبة العالية.



جيل الصحابة رضي الله عنهم:

لقد كان العرب قبل بعثة سيدنا محمد ﷺ قبائل متفرقة متناحرة، رغم وجود كل مقومات التجمع والوحدة كاللغة والثقافة والتاريخ، لكن بعض العادات الجاهلية كالنار والانتقام والتعصب للقبيلة كانت عقبة كأداء أمام توحيدهم، وظلوا كذلك زمناً طويلاً حتى بعث الله تعالى سيدنا محمداً ﷺ بالإسلام الحنيف. فاستطاع ﷺ بهذا الدين العظيم، وبالمحبة والإخلاص والعفو، أن يربي جيلاً عظيماً، وينشئ مجتمعاً فاضلاً، يقوم على الأخلاق الكريمة، فتلاشت العادات الجاهلية البغيضة، وحل محلها السلام والإيثار والتسامح والتكافل والتلاحم المجتمعي، قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾. (آل عمران 110)

لقد ربي رسول الله ﷺ صحابته رضي الله عنهم على الأخلاق الفاضلة، وهجر الشبهوات والفواحش، فأصبح أحدهم يحب لأخيه ما يحب لنفسه، ولا يبايئ شعباناً وجاره جائعاً، وسلم الناس من يده ولسانه، وأمن الجميع على أنفسهم وأموالهم.

هذا جيل الصحابة رضي الله عنهم، وهذه أخلاقهم الحميدة، وصفاتهم النبيلة، وقد بشرهم الله تعالى بقوله: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾. (التوبة 100)

أقارن:

بين حال العرب قبل بعثة سيدنا محمد ﷺ وبعد بعثته.

قبل البعثة النبوية	بعد البعثة النبوية
.....	
.....	

أعلل:

ارتقاء الصحابة إلى منزلة عظيمة في الدنيا والآخرة.

.....

.....

أَوْضَحْ:

أسس منهج النبي ﷺ في بناء المجتمع.

.....

.....

.....

مفهوم التربية وأهميتها في الإسلام:

التربية في اللغة تعني: النماء الذي يصاحبه رعاية واهتمام.

التربية في الاصطلاح تعني: تولي أمر الشخص، ورعايته وإصلاح شؤونه شيئاً فشيئاً وفق منهج رب العباد.

ولأهمية التربية جعلها الله تعالى وظيفة من وظائف النبوة وطريقاً للفوز في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى عن مهمة سيدنا محمد ﷺ: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٢١﴾ (الجمعة)

إن التربية الحسنة تبني مجتمعاً فاضلاً تسوده الأخلاق ويقوم على التعاون والتسامح، فصلاح الفرد صلاح للمجتمع.

كما أن التربية هي خط الدفاع الأول في وجه كل الشرور والأضرار، فهي تكسب الإنسان القدرة على التمييز بين الخير والشر، وتجعل الفرد قادراً على العطاء والبذل، لحماية نفسه ومجتمعه ووطنه من الأخطار، فتقل الجرائم، ويسود الأمن والأمان، ويعم الخير على الجميع، ويتحقق التقدم والازدهار.

الْخُصْ:

أهمية التربية في نقاط:

1.
2.
3.
4.

أَوْضَحُ:

تأثير الأصدقاء على بعضهم بعضًا.

أُعْبِرُ:

عن بعض الأخلاق الحميدة في مدرستي (بالكتابة أو بالرسم أو بالكلام).

1.

2.

3.

أُسْتَنْتَجُ:

دلالة حرص النبي ﷺ على ترتيب الصفوف في الصلاة.

نماذج تربوية من السيرة النبوية:

إنَّ المتأمل في هدي النبي ﷺ وسيرته يكتشف أنَّ منهجيته في التربية لم تكن عشوائية، بل كانت تشكّل منظومة تربوية متكاملة منسجمة مع فطرة الإنسان وغاية وجوده، كيف لا وهو نبي الرحمة، والمعلم والمربي الأول.

يقول ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعْتَنًا وَلَا مُتَعَتًّا، وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مَيَّسَرًا». وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ».

وهنا بعض النماذج التربوية من السيرة النبوية نستنبط منها الأساليب والغايات التربوية السليمة.

النموذج الأول:

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: إن شاباً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ائذن لي بالزنا، فاقبل القوم، فزجروه، وقالوا: مه مه! فقال: ﷺ: أدنه، فدنا قريباً، قال: فجلس، قال ﷺ: أتجبه لأمك؟ قال: لا والله! جعلني الله فداءك. قال ﷺ: ولا الناس يحبونه لأمهاتهم ... إلى آخر الحديث». (مجمع الزوائد)

استنبط:

الأهداف	الأساليب التربوية
• تعديل السلوك، وتوجيهه نحو الأحسن والأفضل في جميع الأزمنة والأمكنة. •	• التربية بالموعظة والحوار والنقاش. • الاستمرارية والمتابعة الحثيثة من قبل المربي.

النموذج الثاني:

رأى النبي ﷺ امرأةً وجدت صبياً لها، فأخذته فألصقته بطنها وأرضعته، فقال ﷺ: «أترون هذه المرأة طارحةً ولدها في النار؟» قلنا: لا. والله! وهي تقدر على أن لا تطرحه. فقال رسول الله ﷺ: «لله أرحم بعباده من هذه بولدها». (صحيح مسلم)

استنبط:

الأهداف	الأساليب التربوية
• تهذيب النفوس وتعزيز مفهوم الرحمة لدى المتعلم. • التذكير بحق الأم وفضلها. •	• الاستفادة من الأحداث والوقائع. • ضرب الأمثال والمقارنات والربط بين المواقف التعليمية.

النموذج الثالث:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: "ما كان رسول الله ﷺ يسرد سردكم هذا¹، ولكنه كان يتكلم بكلام يبينه، فصل، يحفظه من جلس إليه". (الترمذي)

أستنبط:

الأهداف	الأساليب التربوية
• إيصال المفاهيم والمعاني التربوية إلى الجميع ببسّر وسهولة. • حسن العلاقة بين المعلم والمتعلم.	• المرونة والتدرج ومراعاة حال المتعلم، وتكرار الكلام إذا اقتضى المقام. • التبسيط وإزالة الحواجز.

النموذج الرابع:

جاء صفوان بن عسال رضي الله عنه إلى النبي ﷺ فقال: "يا رسول الله! إني جئت أطلب العلم". فقال له النبي ﷺ: «مرحباً بطالب العلم، إن طالب العلم لتحفّه الملائكة وتظله بأجنحتها». (مجمع الزوائد)

أستنبط:

الأهداف	الأساليب التربوية
• خلق الثقة في نفوس الشباب وتشجيعهم وتحفيزهم على طلب العلم، وتحمل المسؤولية. •	• تحفيز الطاقات، وتعزيز المواهب. • حسن الاستقبال والاحترام والتقدير.

(1) يسرد سردكم هذا: يسرد الكلام

النموذج الخامس:

أَذِنَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ تَنْظُرَ إِلَى الْحَبْشَةِ² وَهُمْ يَعْلبُونَ بِحُرَابِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ، وَظَلَّتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِمْ حَتَّى سَمِعَتْ هِيَ فَانْصَرَفَتْ. (متفق عليه)

أُستنبطُ:

الأهداف والمفاهيم التربوية	الأساليب والوسائل التربوية
- التشجيع على ممارسة النشاطات الرياضية والترفيهية. 	- الانفتاح على الآخرين.

النموذج السادس:

روى البخاري أن رسول الله ﷺ قَالَ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا». وأشار بالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى.

أُستنبطُ:

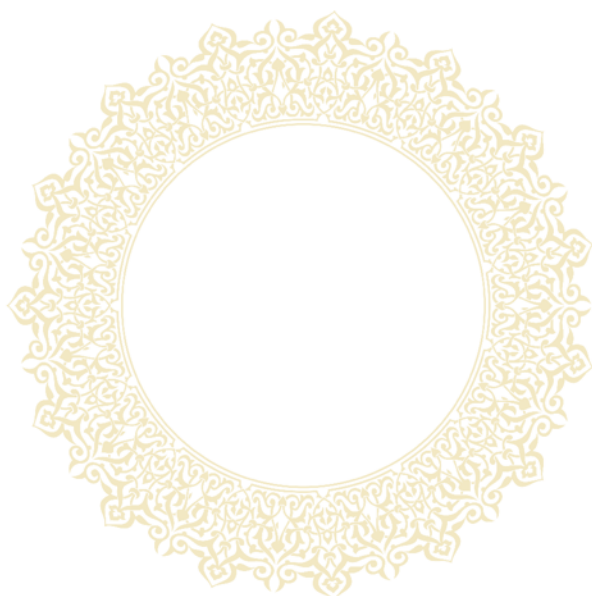
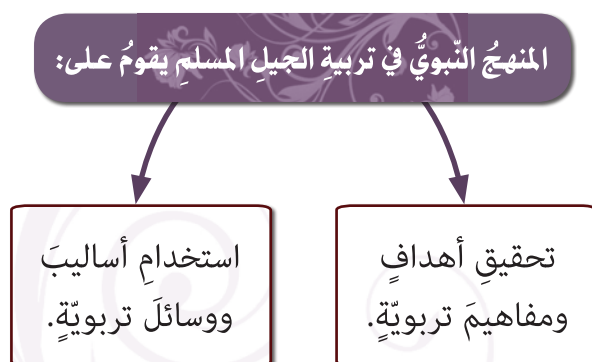
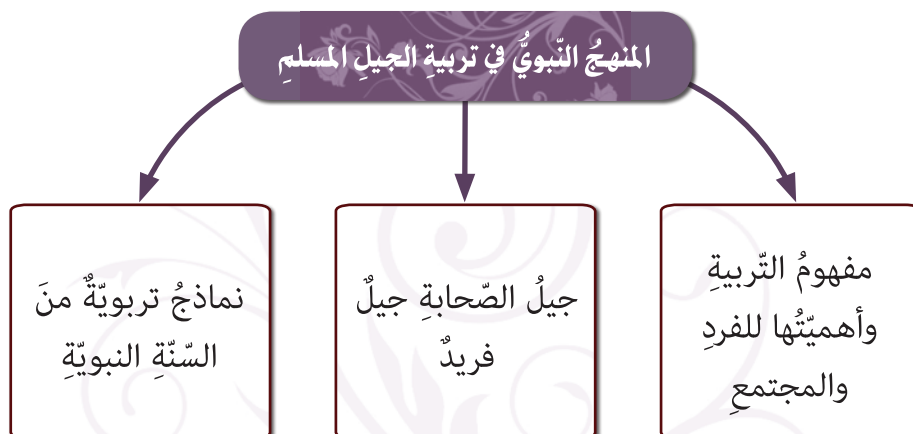
الأهداف والمفاهيم التربوية	الأساليب والوسائل التربوية
- تعزيز مفهوم التكافل الاجتماعي. 	- استعمال الوسائل والإشارات التوضيحية. - أسلوب الترغيب



إضاءات

- كثيراً ما نجد أن رسول الله ﷺ قد استخدم في سيرته التربوية:
1. نموذج التربية والتعليم الجماعي: كما جاء في حديث عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنه قَالَ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي». (ابن حبان)
 2. ونموذج التعليم الفردي: كما جاء في الحديث الذي رواه ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قَالَ: "عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهُّدَ، وَكَفَى بَيْنَ كَفَيْهِ". (متفق عليه)

(2) الحبشة: نسبة إلى الحبشة وهي أثيوبيا اليوم



أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً:

قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرَجَةِ: رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ: لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلُوٌّ». (رواهُ مسلم)

حدّد من خلال الحديث الشريف:

1. الهدف التربوي:
2. الأسلوب التربوي:

ثانياً: وضح بلغتك المقصود بالتربية اصطلاحاً.

.....

.....

ثالثاً: اذكر أهم أسس منهج النبي ﷺ في تربية الأجيال.

1.
2.

رابعاً: حدّد أهم الأساليب التي اتبعتها النبي ﷺ في تربية الجيل.

1.
2.
3.
4.

أثري خبراتي:

أستخرج من كتب السيرة النبوية ما يدل على أن رسول الله ﷺ كان يستخدم أساليب التشويق وتنويع المثيرات؛ كتغيير نبرات الصوت، ووضعية الجلوس، وتعابير الوجه لجذب انتباه المتعلم.

أقيم ذاتي:

م	جانب التعلم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	بيان معنى التربية وأهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع.			
2	أحدّد أسس التربية في الإسلام.			
3	أستنبط الأهداف والأساليب التربوية الواردة في السيرة النبوية.			
4	أطبّق الأسلوب المناسب في تعزيز المفاهيم والأهداف التربوية.			
5	أقتدي بمنهجية الرسول ﷺ في التربية والتعليم.			



﴿نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ﴾

الْوَحْدَةُ الخامسة

مُحتَوَيَاتُ الْوَحْدَةِ:

المجال	المحور	الدُّرس
الوحي الإلهي	القرآن الكريم	1 سورة الواقعة 57-74
الوحي الإلهي	القرآن الكريم	2 أحكام الرّاء
الوحي الإلهي	الحديث الشريف	3 لا ضرر ولا ضرار
قيم الإسلام وأدابه	قيم الإسلام	4 السّنن الاجتماعية في القرآن الكريم
الهوية والقضايا المعاصرة	القضايا المعاصرة	5 التسامح الفكري
أحكام الإسلام ومقاصدها	أحكام الإسلام	6 الحكم الشرعي

سورة الواقعة 57-74

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

- أَسْمَعَ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ مُرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ الصَّحِيحَةِ.
- أَفَسَّرَ الْمَفْرَدَاتِ الْقِرَائِيَّةَ.
- أَسْتَنْتَجَ مَظَاهِرَ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى.
- أَبَيَّنَ الدَّلَالَةَ الْوَارِدَةَ فِي آيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أَحْرَصَ عَلَى الْقِيَمِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا آيَاتُ الْكَرِيمَةِ.

أُبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ غَيْرِ أَبِي وَلَا أُمٍّ، وَخَلَقَ حَوَاءَ مِنْ غَيْرِ أُمٍّ. وَخَلَقَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ غَيْرِ أَبِي، وَخَلَقَ سَائِرَ النُّوعِ الْإِنْسَانِيِّ مِنْ أُمٍّ وَأَبٍ.

أُنَاقِشُ مَعَ زَمَلَائِي:

○ اللَّهُ تَعَالَى حَكِيمٌ، لَا يَفْعَلُ شَيْئًا إِلَّا لِحِكْمَةٍ. مَا الْحِكْمَةُ مِنْ تَنْوَعِ الْخَلْقِ؟



استخدم مهاراتك لتعلم

أتلو، وأحفظ:

سورة الواقعة

﴿ نَحْنُ خَلَقْنَكُمْ فَلَوْلَا تَصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾ عَلَىٰ أَنْ يُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ النَّشَاءَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُعْرِضُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحَرِّمُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ﴾

أفسر المفردات القرآنية:

ملاحظات:

نطفة المني.	:	مَا تُمْنُونَ
يابساً متكسراً.	:	حُطَامًا
تتعجبون نادمين.	:	تَفَكَّهُونَ
خاسرون.	:	لَمُعْرِضُونَ
السحب.	:	الْمُزْنِ
مالحاً.	:	أُجَاجًا
تشعلون.	:	تُورُونَ
للمسافرين المحتاجين إليها.	:	لِلْمُقْوِينَ

أفهم دلالة الآيات:

دلائل قدرة الله تعالى على الخلق:

بعد أن ردَّ الله تعالى في الآيات السابقة على مُنكري البعث، وبيّن أنَّ النَّاسَ جميعًا سيبعثون يومَ القيامة. ذكرَ عزَّ وجلَّ الأدلَّةَ والبراهينَ الواضحةَ على عظمته وقدرته على بعثِ النَّاسِ وحسابهم، وهنا تتجلى من خلالِ الأدلَّةِ طريقةَ القرآنِ في مخاطبةِ الفطرةِ البشريَّةِ، حيثُ يجعلُ ما أَلْفَهُ البشَرُ وعرفوه من حوادثٍ وظواهرٍ تطلعونهم صباحَ مساءً موضوعًا للتأمُّلِ والتفكيرِ، وطريقًا لإدراكِ الحقيقةِ، ومن هذه الظواهر:

أولاً: خلق الإنسان:

الخطابُ موجَّهٌ للمكذِّبينَ باليومِ الآخرِ، ليقيمَ عليهم الدَّليلَ، فيلفتُ انتباههم إلى النُّطفَةِ الَّتِي خُلِقَ مِنْهَا الإنسانُ، والَّتِي هِيَ عبارةٌ عن ماءٍ، والسُّؤالُ هو: هلْ هُمْ مَنْ خَلَقَ هذا الماءَ أمَ اللهُ عزَّ وجلَّ؟
والجوابُ: اللهُ الَّذي كتبَ الموتَ على الكائناتِ.
إذنْ فهو قادرٌ على أنْ يعيدهم من الموتِ إلى الحياةِ متى شاءَ سبحانه وتعالى، فاللهُ لمْ يعجزْ عنْ خلقهم من العدمِ، فكيفْ يعجزُ عنْ بعثهم أو تغييرِ أحوالهم وأشكالهم!
إنَّ إخبارَ اللهِ تعالى للمكذِّبينَ بالبعثِ بأنَّه خلقهم ليسَ مقصودًا بذاته، فهمْ يقرُّونَ بأنَّه الخالقُ سبحانه وتعالى ولا ينكرونَ ذلكَ ولكنَّه تقرُّيرٌ لحقيقةِ إعادتهم للحياةِ وبعثهم للجزاءِ الَّذي ينكرونه؛ لأنَّهم أقرُّوا بنصفِ الحقيقةِ (الخلق) وأنكروا نصفها الآخرَ (البعث).

أعلل:

البدء بالضمير (نَحْنُ) في قوله تعالى: ﴿نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ﴾.

قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَهُ، ثُمَّ يَكُونُ مِضْغَةً مِثْلَهُ، ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ، فَيُؤْذَنُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيَكْتُبُ: رِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ، وَعَمَلَهُ، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ».

(صحيح البخاري)

أَرْجِعْ:

قال تعالى: ﴿نَحْنُ خَلَقْنَكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ﴾.
انقسمت أقوال المفسرين في دلالة ﴿فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ﴾ على معنيين هما:
الأول: تصدقون بالبعث.
والثاني: تصدقون بالخلق.

اخْتَارْ:

المعنى:
المبرر:

أَوْضَحْ:

◊ نوع الاستفهام الوارد في قوله تعالى: ﴿أَشْرَخْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ﴾.

.....
الغرض منه.

اتَّوَقَّعْ:

◊ الحكمة من تقدير الموت على الإنسان، قال تعالى: ﴿نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ﴾.

.....
النتيجة لو أَنَّ الأَرَانَبَ لا تموتُ.

.....
.....

ثانيًا: إنباتُ الزَّرع:

يلفتُ نظرَ مُنكري البعثِ إلى زراعةِ النباتِ، حيثُ يقومُ الإنسانُ ببذرِ البذورِ وحرثِ الأرضِ، وتسميدها وسقيها، ثم ماذا بعد؟ عليه أن ينتظرَ لتنبُتَ مزروعاته، فَمَنْ يُنبِتُهَا؟ والجوابُ: اللَّهُ سُبحانه وتعالى إذَنْ، كما أحيا البذورَ الجافَّةَ الميتةَ، فهو قادرٌ على أن يحيي الموتى الآخرينَ، وحتى بعد أن ينبتَ النباتُ، فإنَّ اللَّهَ عزَّ وجلَّ قادرٌ على أن يجعله جافًا متكسرًا، لا ينتفعُ منه أحدٌ، فيدركون أن اللَّهَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ. ويتحسرون على ما حرموا منه وخسروه.

قال ﷺ:

«ما من مسلم يغرس غرسًا أو يزرع زرعًا فيأكل منه طيرٌ أو إنسانٌ إلا كان له به صدقةٌ».

(متفق عليه)

أتخيّلُ وأتوقّعُ:

ماتت جميعُ الزُّروعِ على وجهِ الأرضِ عامًّا كاملاً.
النتيجةُ:

أناعاونُ مع زملائي:

في وضعِ عناصرِ خطّةٍ لإحياءِ الأراضي الخالية من النباتِ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدة.

أوضّحُ:

إنباتُ الزَّرعِ دليلٌ على قدرةِ اللَّهِ تعالى على البعثِ.

أستخرجُ:

من قوله تعالى: ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ ما يدلُّ على رحمةِ اللَّهِ تعالى بعباده:

ثالثاً: نزول المطر:

النَّاسُ يرونَ هطولَ المطرِ، منهم مَن يستمتعُ به، ومنهم مَن يهربُ منه، أو يفرحُ به، أو يخافُ منه، فهل تأملوا هذه الظاهرة ليعرفوا عظمة الخالق عَزَّوَجَلَّ؟ إنَّها الدليلُ الثالثُ الذي ساقته الآياتُ الكريمةُ ليتفكَّرَ هؤلاء، ويهتدوا.

الماءُ من نعمِ اللهِ تعالى العظيمةِ على النَّاسِ، ملياراتُ الأمطارِ المكَّبةِ من المياهِ العذبةِ، يحملها السَّحابُ حولَ الأرضِ، وتسوقه الرياحُ من أرضٍ إلى أرضٍ، فينزلُ المطرُ في مكانٍ، وينصرفُ عن آخرٍ، فَمَن الذي يُنزلُهُ مِنَ السَّحَابِ؟ وهل يستطيعونَ أن يمنعوه إذا نزلَ؟

اللهُ تعالى هوَ مَن يُنزلُ المطرَ، رحمةً منه سبحانه وتعالى، فهو سرُّ حياةِ الكائناتِ الحيَّةِ على الأرضِ، ولو شاءَ عَزَّوَجَلَّ لجعله مالحاً شديداً الملوحةِ، لا يُستساعُ في الشَّربِ، ولا يُنتفعُ به في سقيا الزَّرعِ، فماذا ستكونُ النتيجةُ؟ لذلكَ على النَّاسِ أن يشكروا ربَّهم، ويؤمنوا بأنَّه على كلِّ شيءٍ قديرٌ حتَّى البعثِ والنشورِ.

أستنتج:

مَن الآياتِ الكريمةِ مصدراً من مصادرِ المياهِ العذبةِ.

أقترح:

طريقةً للحفاظِ على مصادرِ المياهِ الطَّبيعيَّةِ في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدة:

أتعاونُ مع زملائي:

استخداماتُ المياهِ كثيرةٌ منها:

1. الشَّربُ.

2. الطَّهارةُ والنَّظافةُ

3.

4.

5.

أُعلِلُ:

اقتصر الله تعالى على ذكر الشرب مع كثرة فوائد الماء ومنافعه:

أقدمُ حلًّا:

دخل أحمدُ مِيضَاةَ المدرسةِ، ولاحظَ أحدَ الطُّلابِ يُسْرِفُ في الماءِ أثناءَ الوُضوءِ.

تحديدُ المشكلة:

الحلُّ المقترحُ:

رابعًا: إنشاءُ النَّارِ:

ختمَ اللهُ تعالى الرَّدَّ على مَنْ ينكرونَ البعثَ بِدليلٍ رابعٍ فيه منَ المنافعِ ما لا يَسْتَغْنِي عَنْهُ النَّاسُ في معاشِهِمْ. فقد هدى اللهُ عَزَّوَجَلَّ الإنسانَ إلى معرفةِ النَّارِ، واستخدامِها في حياتِهِ، وخلقَ الشَّجَرَ الَّذِي يأخذُ منه النَّاسُ الحطبَ؛ ليشعلوا النَّارَ فيه. وفي خلقِ النَّارِ وإنشائها من خضرةِ الشَّجَرِ إثباتُ القدرةِ على خلقِ الشَّيْءِ من ضِدِّهِ، ممَّا يقرِّرُ قدرةَ الخالقِ المطلقةَ على خلقِ ما يشاءُ، وقتَ ما يشاءُ، وكيفما يشاءُ. ثمَّ ذكرَ اللهُ تعالى بعضَ منافعِ النَّارِ التي لا يَسْتَغْنِي عنها الإنسانُ، فهي تذكِّرُ بنارِ الآخرةِ، وفيها منافعٌ دنيويَّةٌ لا يَسْتَغْنِي عنها الإنسانُ في جميعِ أحواله، وخاصَّةً في سفرِهِ. ثمَّ أمرنا اللهُ سُبحانَهُ وتعالى بتسبيحِهِ تنزيهِهِ عَمَّا افتراهِ عليه الجاحدونَ من عدمِ قدرتهِ على البعثِ والنَّشورِ.

أوضَحُ:

العلاقةُ بينَ النَّارِ (الطَّاقةِ الحراريَّةِ) والصَّناعةِ:

أُبْحَثُ:

عن بعض مصادر الطاقة النظيفة؟

.....

.....

.....

أُعَلِّلُ:

◊ تقديم كلمة ﴿تَذَكُّرٌ﴾ على ﴿وَمَتَعًا﴾ في وصف النار:

.....

◊ خص المسافرين بالذكر مع أن النار يحتاج لها المقيم والمسافر.

.....

أُقَارِنُ:

بين موقف المؤمن وموقف الكافر تجاه نعم الله تعالى:

موقف المؤمن	موقف الكافر
.....	

أُنْظِمُ مفاهيمي:

دلائل قدرة الله تعالى على الخلق والبعث

الدليل الأول	الدليل الثاني	الدليل الثالث	الدليل الرابع
.....			

أنشطة الطلاب

أجيب بمفردي:

أولاً: فسر قوله تعالى: ﴿مَنْ خَلَقَكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ﴾.

.....

.....

ثانياً: ما دلالة قوله تعالى:

﴿وَنُنَشِّئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾؟

.....

﴿لَوْ شَاءَ لَجَعَلْنَاهُ حُطَمًا﴾؟

.....

ثالثاً: علّل تكرار لفظ ﴿قَدَرْنَا﴾ في الآيات الكريمة:

.....

.....

رابعاً: ما دلالة استخدام لفظة ﴿قَدَرْنَا﴾ في قوله تعالى: ﴿مَنْ قَدَرْنَا يَنْكَرُ الْمَوْتَ﴾.

.....

.....

خامساً: وضّح كيف يكون شكر الله تعالى على نعمة الماء؟

.....

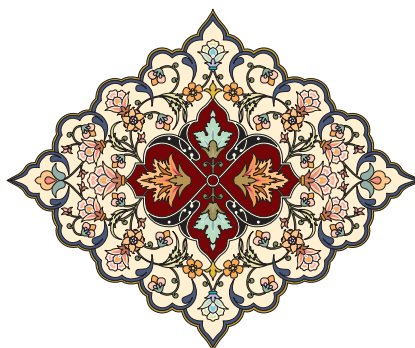
.....

أثري خبراتي:

أبحثُ عن الأحاديث النبوية الواردة في الوقاية من الحرائق والحوادث والأحاديث الواردة في المحافظة على الماء.

أقيّم ذاتي:

م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أسمّع الآيات الكريمة مراعيًا أحكام التلاوة.			
2	أفسر معاني مفردات الآيات الكريمة.			
3	أستنتج مظاهر قدرة الله تعالى.			
4	أبين الدلالات الواردة في الآيات الكريمة.			
5	أحرص على القيم التي تضمّنتها الآيات الكريمة.			



الدَّرْسُ 2

أَحْكَامُ الرَّاءِ

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

- أَحَدُ حُرُوفِ الرَّاءِ يَأْتِي مَفْخَمًا وَمَرْقَفًا.
- أَحَدُ حَالَاتِ تَفْخِيمِ الرَّاءِ وَحَالَاتِ تَرْقِيقِ الرَّاءِ.

- أَطْبِقُ أَحْكَامَ الرَّاءِ عَمَلِيًّا عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- أَوْضَحُ الْمَقْصُودَ بِالتَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ لِحَرْفِ الرَّاءِ.

أُبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

{لَوْ عَلِمْتُ لَجَرَّتُ تَحِيرًا}

أَتَوَقَّعُ:

المقصودَ بالعِبارَةِ.

المُناسِبَةَ الَّتِي قِيلَتْ فِيهَا.

عِلَاقَتَهَا بِمَوْضُوعِ الدَّرْسِ.

إِضَافَاتٌ

التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ
الصَّحِيحَانِ يَزِيدَانِ
التَّلَاوَةَ بَهَاءً وَجَمَالًا.

أَسْتَخْدِمُ مَهَارَاتِي لِأَتَعَلَّمَ

تَفْخِمُ الرَّاءِ إِذَا تَبِعَهَا
حَرْفُ اسْتِعْلَاءٍ:
(وهي حروف: خص
ضغظ قظ)
مثل:
قِرْطَاس - فِرْقَة -
لِبَاصَد

التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ مِنَ الصِّفَاتِ الْعَارِضَةِ الَّتِي تَعْرُضُ لِلحَرْفِ أحيانًا، وَتَنْفَكُ عَنْهُ أحيانًا أُخْرَى. وَحَرْفُ الرَّاءِ تَدْخُلُ عَلَيْهِ صِفَتَا التَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ، وَيَأْخُذُ حَكْمَهُمَا فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
تُطَبَّقُ أَحْكَامُ الرَّاءِ بِالنَّظَرِ إِلَى ذَاتِ الْحَرْفِ، أَوْ بِالنَّظَرِ إِلَى حَرْفِ الرَّاءِ وَمَا قَبْلَهُ، أَوْ مَا بَعْدَهُ بِاعْتِبَارِ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالْكَسْرِ.
فَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ فِي الرَّاءِ يَوْجِبُ تَفْخِيمَهَا عِنْدَ النُّطْقِ، وَأَمَّا الْكَسْرُ فَيَوْجِبُ التَّرْقِيقَ. وَأَمَّا الرَّاءُ السَّكَنُ فَلَهَا حَالَتَانِ بِالنَّظَرِ إِلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا.

أَتَعَلَّمُ:

الفرق بين التَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ:

التَّفْخِيمُ	التَّرْقِيقُ
تَغْلِيطُ الْحَرْفِ	تَخْفِيفُ الْحَرْفِ

أَسْمَعُ:

لِتِلَاوَةِ مَعْلَمِي وَأَلَا حِظُّ نُطْقِ حَرْفِ الرَّاءِ.
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (٦٠). (البقرة)
قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (١) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (٢) إِن شَاءَ رَبُّكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (٣). (الكوثر)

أَحْكَامُ الرَّاءِ:

لحرفِ الرَّاءِ ثَلَاثَةُ أَحْكَامٍ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

1. التَّفْخِيمُ.
2. التَّرْقِيقُ.
3. جَوَازُ الْوَجْهِينِ.

أَوَّلًا: التَّفْخِيمُ: تُنْطَقُ الرَّاءُ أَثْنَاءَ التَّلَاوَةِ مَفْخَمَةً فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

- الرَّاءُ الْمُتَحَرِّكَةُ فَتْحًا وَضَمًّا، مِثْلُ: ﴿رَسُولٌ، رَبُّكَ، الْكَافِرُونَ، رَبِّمَا﴾.
- الرَّاءُ السَّائِكَةُ بَعْدَ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ، مِثْلُ: ﴿مَرِيَمُ، يَرْتَابُ، قُرْآنُ، نُذُورَهُمْ﴾.
- الرَّاءُ السَّائِكَةُ قَبْلَهَا سَاكِنٌ مُسْبِقٌ بِفَتْحٍ أَوْ بِضَمٍّ، مِثْلُ: ﴿وَالْعَصْرِ، وَالْفَجْرِ، خُسْرٍ﴾.
- الرَّاءُ السَّائِكَةُ بَعْدَ هَمْزَةٍ وَصَلٍ، مِثْلُ: ﴿ارْجِعِي، ارْحَمُهُمَا، ارْتَبْتُمْ﴾.

ثَانِيًا: التَّرْقِيقُ: تُنْطَقُ الرَّاءُ مَرْقَقَةً فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

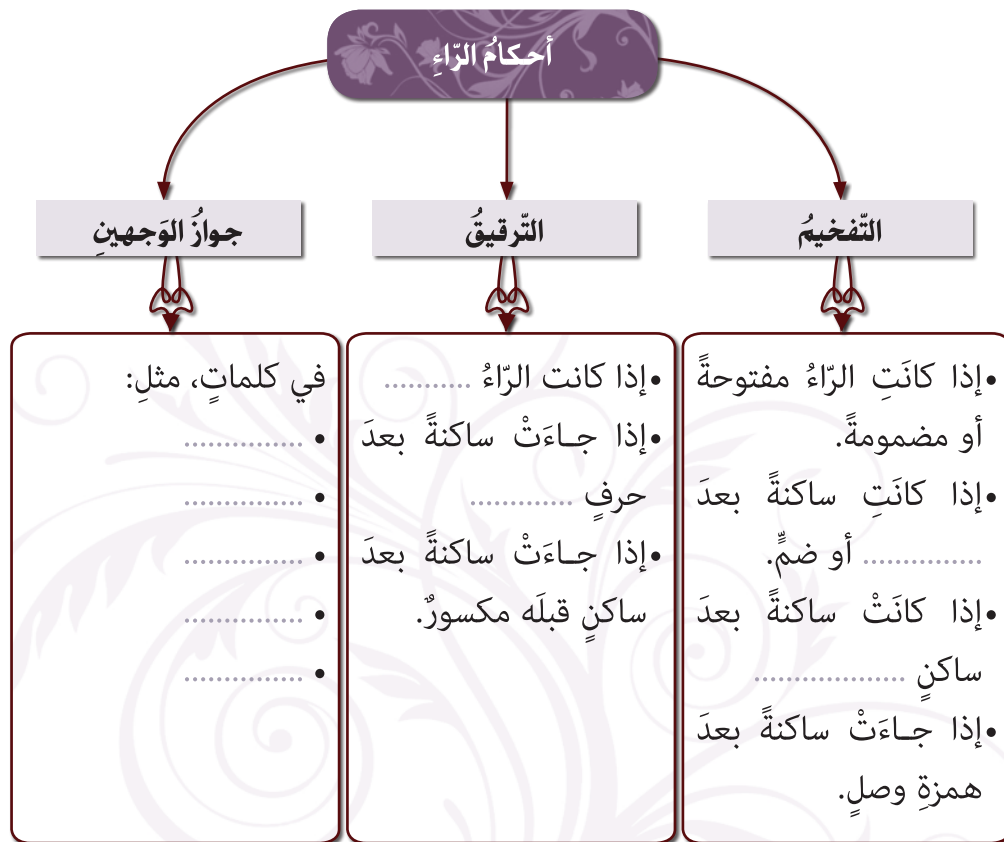
- الرَّاءُ الْمَكْسُورَةُ، مِثْلُ: ﴿أَمْرًا، رِزْقُ، رَجَالًا، يَوْرِقُكُمْ﴾.
- الرَّاءُ السَّائِكَةُ الْمُسْبِقَةُ بِكَسْرِ، مِثْلُ: ﴿فِرْعَوْنُ، فِرْدَوْسُ، فَاصِرٌ، خَبِيرٌ﴾.
- الرَّاءُ سَاكِنَةٌ وَسَبْقُهَا سَاكِنٌ قَبْلَهُ حَرْفٌ مَكْسُورٌ، مِثْلُ: ﴿سِحْرٌ، حِجْرٌ﴾.

ثَالِثًا: جَوَازُ تَفْخِيمِ الرَّاءِ وَتَرْقِيقِهَا.

أَجِيبُ بِمَضْرُوبِي:

أَصْنَفُ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ وَفَقًّا لِحَكَمِ الرَّاءِ فِيهَا: (رِزْقُهُ - الرَّحْمَنُ - فِرْقٌ - مُحَضَّرُونَ - مَرِيَمُ)

تَرْقِيقٌ	تَفْخِيمٌ	جَوَازُ الْوَجْهِينِ



أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: أكمل الفراغ فيما يلي: لحرفِ الرَّاءِ ثلاثة أحكامٍ في تلاوةِ القرآنِ الكريمِ:

- ◇
- ◇
- ◇ جوازُ الوجهين.

ثانياً: مثلُ للرَّاءِ في الحالاتِ الآتية:

- إذا كانتْ مفخَّمةً:
- إذا كانتْ مرقَّقةً:
- إذا جازَ فيها الوجهانِ:

ثالثاً: ما حُكْمُ الرَّاءِ في الكلماتِ الآتية، معَ ذكرِ السَّببِ؟

الكلمةُ	الحكمُ	السَّببُ
يذكرون		
الأرضُ		
فرعون		
أزبابا		

رابعاً: علِّل:

جاءتِ الرَّاءُ ساكنةً وما قبلُها مكسوراً في كلمةٍ (فرعون) وكلمةٍ (مرصاداً).. ولكنَّها مرقَّقةٌ في الأولى ومفخَّمةٌ في الثانية، فكيفَ تفسِّرُ ذلكَ؟

.....

أثري خبراتي:

بالتعاون مع زملائي أرجع إلى سورة قريش، وأستخرج أحكام الرّاء منها، ثم أناقشها مع زملائي في الفصل بإشراف معلّمي.

أضع بصمّتي:

أحرص على حفظ كتاب الله تعالى وترتيبه وتجويده وفق أحكام التلاوة استجابة لقوله تعالى: (ورتل القرآن ترتيلا).

أقيّم ذاتي:

م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	تعرف أحكام الرّاء.			
2	التفريق بين التّفخيم والترقيق.			
3	تطبيق الرّاء عمليًا.			
4	تمييز حالات التّفخيم والترقيق.			
5	الحرص على ترتيل القرآن وحفظه.			

لا ضررَ ولا ضرارَ

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنُ:

- أَسْمَعُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ بِلُغَةٍ سَلِيمَةٍ.
- أَسْتَنْتَجِ الْهَدَايَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- أُبَيِّنَ أَثَرَ تَطْبِيقِ الْحَدِيثِ فِي الْمَجْتَمَعِ.
- أَكُونَ نَافِعًا لِنَفْسِي وَلِغَيْرِي.

أُبَادِرُ؛ لَا تَعْلَمُ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾. (البقرة 185)

﴿وَيُسِّرُكَ لِلْيُسْرَى﴾. (الأعلى)

﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾. (النساء)

أَتَوَقَّعُ:

أكبر عددٍ ممكنٍ من النتائج المترتبة على التيسير ورفع الحرج والضّرر عن الناس.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



أقرأ، وأحفظ:

عن أبي سعيدٍ سعد بنِ سنانِ الخدريِّ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ».

(رواهُ ابنُ ماجّة)

أتعرفُ معانيَ مفرداتِ الحديثِ الشريفِ:

ضَرَر	:	إلحاقُ الإنسانِ مفسدةً بغيرِهِ معَ كونه لم يضرَّهُ.
ضِرَار	:	إلحاقُ الإنسانِ مفسدةً بمنْ أضرَّ بِهِ.

أفهمُ دلالةَ الحديثِ الشريفِ:

هذا الحديثُ منَ جوامعِ الكلمِ التي أُعطيها رسولُ اللهِ ﷺ، حيثُ أفاضَ الحديثَ قليلاً، لكنْ معانيه واسعةٌ ومهمّةٌ جدّاً لحياةِ الإنسانِ، فمدارُ الحديثِ ينصبُّ على حمايةِ الإنسانِ ممّا يضرُّه بأيِّ شكلٍ كانَ، سواءً أكانَ الإنسانُ سببَهُ لنفسِهِ أمَ لغيرِهِ، وسواءً أكانَ ابتداءً الإضرارِ بالآخرينِ دونَ سببٍ أمَ بردُّ الضررِ بضرٍ مثله، فجاءَ نهْيُ النَّبيِّ ﷺ عنِ الضررِ عامّاً شاملاً.

أحدّد:

ما يفيدُهُ حرفُ (لا) الواردُ في الحديثِ الشريفِ.

أبيّن:

دلالةَ استخدامِ كلمةِ (ضَرَر) نكرةً في الحديثِ الشريفِ.

نظامُ والتزام:

نتيجةً لتعاملِ النَّاسِ فيما بينهم، قد يقعُ الضَّرَرُ، وخاصَّةً غيرَ المقصودِ منه، ويكونُ هناك طرفٌ مُتسبِّبٌ وطرفٌ متضرَّرٌ، فمثلاً في حالِ حوادثِ الطَّرِيقِ، تقومُ الجهاتُ المختصةُ بتحديدِ المسؤوليةِ، ويتحمَّلُ المتسبِّبُ بالحدثِ قيمةَ الضَّرَرِ، وتقومُ المحاكمُ في الدَّولةِ بهذهِ المهمَّةِ العظيمةِ، فالضَّرَرُ لا يتركُ على حاله، بل لابدَّ من إزالته، وعلاجِ ما نتجَ عنه، لكنَّه لا يعالجُ بضررٍ آخرَ، من بابِ الانتقامِ أو غيره، حتَّى لا تسودَ مشاعرُ الانتقامِ على حسابِ قيمِ التسامحِ والتَّعاطفِ بينَ أفرادِ المجتمعِ، ولذلكِ يجبُ الاحتكامُ إلى القانونِ لتقديرِ الضَّرَرِ وإزالته.

أناقشُ، وأُكملُ:

الجدولُ التَّالِي من خلالِ الحالةِ (نشرَ شخصٌ صورةً زميلِه على الإنترنت وبجانِبها تعليقٌ: مطلوبٌ للعدالة):

.....	الضَّرَرُ النَّفْسِيُّ
.....	الضَّرَرُ الاجْتِمَاعِيُّ
.....	الضَّرَرُ مقصودٌ أم غيرُ مقصودٍ
.....	نتيجةٌ متوقَّعةٌ
.....	الرَّأْيُ

أُشاركُ، وأُكملُ:

الجدولُ التَّالِي متعاونًا معَ مجموعتي:

الحالة	أحلُّ (أحدُّ النَّتائِجِ المحتمَلة)	أقترحُ حلًّا
تصميمُ برنامجٍ يؤدِّي الهوائفَ النَّقَّالةَ.		
إدمانُ الألعابِ الإلكترونيَّةِ والإنترنت.		
تناولُ المخدَّراتِ.		

الشَّريعةُ رَحمةٌ للعالمينَ:

من مظاهرِ الرَّحمةِ في الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ رفعُ الحرجِ والمشقَّةِ عَنِ الإنسانِ؛ لأنَّ فيهما ضررٌ كبيرٌ له، فكلُّ أحكامِ الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ مبنيةٌ على التَّيسيرِ والتَّخفيفِ عَنِ البشريَّةِ، وتحقيقِ السَّعادةِ للناسِ في الدُّنيا والآخرة.

أُمِّتِلْ:

لرفعِ الضَّرَرِ والعَنَتِ من خلالِ تشريعاتٍ تتعلَّقُ بـ:
○ أداءِ المريضِ للصَّلاةِ.

○ الوضوءُ لمن جُرِحَ في يده.

○ أداءِ الصَّلاةِ لمن كانَ مسافرًا.

أَتَأْمَلُ، وَاتَّقِمْ:

◇ لقد حرصَ الإسلامُ على أنْ تكونَ العلاقاتُ الأسريَّةُ قويَّةً؛ فالأسرةُ اللَّبنةُ الأساسيّةُ في بناءِ المجتمعِ، فوضعَ الإسلامُ العديدَ مِنَ التَّشريعاتِ الَّتِي ترفعُ الضَّرَرَ، وتمنعه بينَ أفرادِ الأسرةِ الواحدِ حرصًا منه على قوَّةِ وتماسكِ المجتمعِ.

أُمِّتِلْ:

◇ بالتعاونِ معَ مجموعتي، نتوقَّعُ صورةَ الضَّرَرِ في الحالاتِ الآتيةِ:
○ إضرارُ الزَّوجِ بزوجتِه في الطَّلَاقِ، كما في الآيةِ: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَنُ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَخُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا﴾ (البقرة 231)

○ إضرارُ أحدِ الوالدينِ بالآخرِ من خلالِ أولاده، كما في قولهِ تَعَالَى: ﴿لَا تُضَارُّ وَالِدَهُ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ، بِوَلَدِهِ﴾ (البقرة 233)

❶ إضرار الموصى بالورثة كما في قوله تعالى: ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ﴾ (النساء 12)

المسلم كَيْسَ فِطْنُ:

ينبغي على المسلم أن يوازن بين اختياراته قبل أن يتخذ قرارًا تجاهها، فإذا كان قراره فيه ضررٌ فينبغي أن يدرس خياره جيدًا ليخرج بأقل الخسائر، ويتخذ قرارًا مبنياً على أخف الضررين.

أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمَلَائِي (نَحْلُلُ، وَنَسْتَنْتِجُ) :

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِسْمًا، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَغَيْرِ هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُمْ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُمْ خَيْرُونِي أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفَحْشِ أَوْ يِيْخُلُونِي، فَلَسْتُ بِبَاخِلٍ». (رواه مسلم)

لَقَدْ وَضَعَ بَعْضُ طَالِبِي الْأَمْوَالِ الرَّسُولَ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ:

❖ الْأَوَّلُ:

❖ الثَّانِي:

اخْتِيَارَ الرَّسُولِ ﷺ:

السَّبَبُ:

أَسْتَنْتِجُ:

❖ إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ قَرَارًا:

أُحْلِلُ:

❖ أَكُونُ رَأْيًا مَبْرَرًا اخْتِيَارِي:

السَّبَبُ	(موافق / غير موافق)	الحالة
.....		تزيل البلدية الأبنية المهجورة.
.....		أراد أن يدرك صلاة الجمعة فوضع سيارته في الطريق.
.....		كسر قلم زميله، فدفع له ثمن القلم.
.....		يقود سيارة قبل أن يحصل على الرخصة.

القوانين تمنع الضرر، وترفعه إن حدث:

تضع دولة الإمارات العربية المتحدة تشريعات متعددة لرفع الضرر عن المواطنين والمقيمين على أرض الدولة، ومن تلك التشريعات تتعلق بحفظ حقوق البائع والمشتري.

أستخرج من الصورة:

◊ ما يبعد الضرر عن المشتري:

من واجبات التاجر

يجب على المزود

- الإعلان عن سعر السلعة أو الخدمة.
- إرجاع واستبدال السلع إذا كانت معيبة أو غير مطابقة للمواصفات أو العرض الذي تم التعاقد عليها.
- الالتزام بعمليات الإصلاح والصيانة وتقديم خدمات جيدة لما بعد البيع.

من حقوق المستهلك

عزيزي المستهلك

- اطلب فاتورة الشراء واحتفظ بها و بشهادة الضمان.
- احرص على قراءة شروط وبنود الضمان قبل شراء السلعة.
- في حالة وجود مشكلة في السلعة أو الخدمة اتصل بالمزود، فمحاولة إصلاح المنتج بنفسك قد يلغي حقتك في الضمان.

◊ ما يبعد الضرر عن البائع:

أتوقع:

أثر الالتزام بهذه القوانين في اقتصاد الدولة.

قوانين صارمة اتّجاه ما يضر الإنسان:

أعل:

◉ تمنع قوانين دولة الإمارات العربية المتحدة التدخين في الأماكن العامة:



أَقْتَرِحْ:

حلاً للقضاء على ظاهرة التدخين:

.....

.....

أَتَّخِذْ قَرَارًا:

○ موقفي من التبغ وما شابهه:

.....

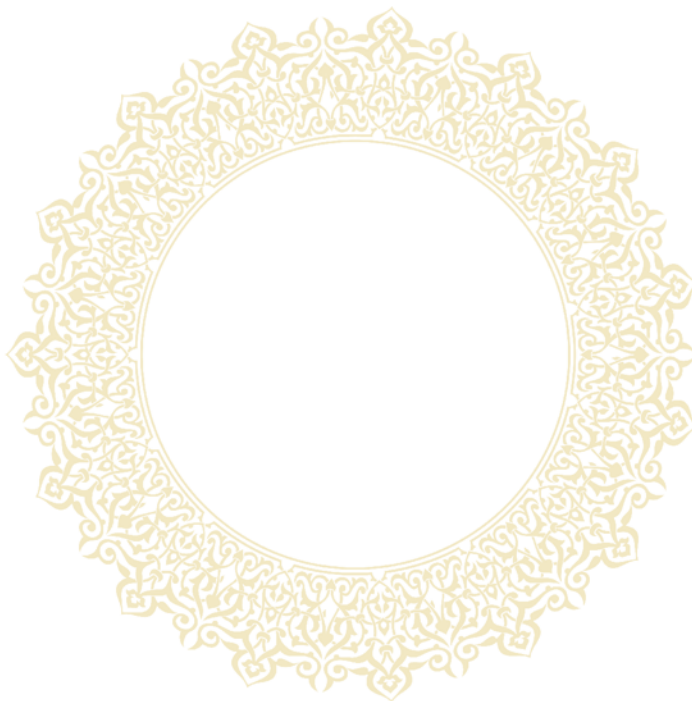
أُسْتَنْتَجْ:

أثر تطبيق الحديث الشريف في:

المجتمع	الفرد
الأمن والأمان.	الأجر والثواب نظرًا لإيجابياته في المجتمع.
حفظ الحقوق.	احترام المجتمع للفرد، وتقديرهم لأخلاقه.
.....	
.....	

لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ

الْفَرْقُ بَيْنَ الضَّرَرِ وَالضَّرَارِ	الضَّرَرُ:
	الضَّرَارُ:
مِنْ آثَارِ تَطْبِيقِ الْحَدِيثِ:	فِي الْأَفْرَادِ:
	فِي الْمَجْتَمَعَاتِ:
أَسْتَفِيدُ مِنْ الْحَدِيثِ:	
	



أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: اشرح المفردات:

- ◇ لا ضَرَر:
- ◇ لا ضِرَار:

ثانياً: استخرج من الحديث ما يدلُّ على المعاني الآتية:

(1) النَّهْيُ عن ردِّ الضَّرِّ بمثله.

-
- (2) النَّهْيُ عن إيقاعِ الضَّرِّ بالآخرين ابتداءً.
-

ثالثاً: حدِّد الحالة التي تستخدم فيها قاعدة "لا ضَرَر ولا ضِرَار" بوضع إشارة (✓) أمامها.

- حوارٌ بينَ طالبين حولَ موضوعِ الأنشطة المدرسيّة.
- يدفعُ زملاءه ليشترِيَ من مقصفِ المدرسة قبلَ نهايةِ الفسحة.
- يرغبُ الطلبةُ بالاحتفالِ بفوزهمِ بالدّوري وذلك خلالَ الحصصِ الدّراسيّة.
- يتحدّثُ معَ زميله أثناءَ شرحِ المعلّمِ للدّرس.
- التّأخّرُ عن الدّوامِ الرّسميّ دونَ عذرٍ.

رابعاً: علّل:

1. تقديم النَّهْيِ عن الضَّرِّ، على النَّهْيِ عن الإضرارِ في الحديثِ الشّريفِ.

-
2. محاربةُ الإسلامِ للإضرارِ بالآخرينَ بكافةِ صُوره.
-

أثري خبراتي:

أكتبُ تقريرًا موجزًا عن راوي الحديث الشريف أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مبيّنًا صفاته ومناقبه بالرجوع إلى أحد كتب السير والشخصيات.

أضع بصمتي:

أصمّم (بخط اليد أو باستخدام الحاسب) لوحةً مكتوبًا عليها الحديث الشريف، وأنشرُ نسخًا منها على مرافق المدرسة بالتعاون مع مدرّسي التربية الفنية والحاسوب في مدرستي.

أقيم ذاتي:

م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	تسميعي للحديث الشريف بقراءة معبّرة.			
2	استنتجتي لآثار عدم الإضرار بنفسي والآخرين.			
3	قدرتي على استخلاص الهدايا الواردة في الحديث.			
4	حرصتي على احترام ذاتي وللآخرين فلا أؤذي أحدًا.			

الدَّرْسُ 4

السُّنَنُ الاجْتِمَاعِيَّةُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

هَذَا الدَّرْسُ يَعْلَمُنِي أَنْ:

- أَحَدَدَ مَفْهُومَ السُّنَنِ الاجْتِمَاعِيَّةِ.
- أَبَيَّنَ أَثَرَ السُّنَنِ الاجْتِمَاعِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ عَلَى الْمَجْتَمَعَاتِ.
- أَفَسَّرَ بَعْضَ السُّنَنِ الاجْتِمَاعِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ.
- أَعَدَدَ بَعْضَ السُّنَنِ الاجْتِمَاعِيَّةِ الْوَارِدَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- أَحْرَصَ عَلَى الْإِفَادَةِ مِنَ السُّنَنِ الاجْتِمَاعِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ.

أُبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

أَتْلُو الْآيَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝٣٨﴾

(يس)

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ۝١١﴾

(الرعد 11)

أُقَارِنُ:

بَيْنَ الْآيَتَيْنِ مِنْ حَيْثُ الْمَوْضُوعُ فِي الْجَدُولِ الْآتِي:

الموضوع	الآية الأولى	الآية الثانية
الجامعُ بَيْنَهُمَا (أَوْجُهُ الشَّبَه)		
الفارقُ بَيْنَهُمَا (أَوْجُهُ الْاِخْتِلَافِ)		



مفهوم السُّنَنِ الاجْتِمَاعِيَّةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

والمقصودُ بِسُنَنِ اللَّهِ هِيَ الْقَوَانِينُ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ تَعَالَى لِتَسْيِيرِ شُؤُونِ الْخَلْقِ بِنَاءً عَلَى أَعْمَالِهِمْ وَأَخْضَعَهُمْ لَهَا.

أَقْرَأُ، وَأُعَلِّمُ:

● مَا الْغَرَضُ مِنْ ذِكْرِ السُّنَنِ فِي الْكَثِيرِ مِنَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ؟

أَثَرُ السُّنَنِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ:

وَضَعَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَوَانِينَ وَسُنَنًا اجْتِمَاعِيَّةً لِبِنَاءِ الْمَجْتَمَعِ، وَبَيْنَهَا لِلنَّاسِ، وَتَرَكَ لَهُمْ حُرِيَّةَ اخْتِيَارِ طَرِيقِهِمْ، فَمَنْ أَخَذَ بِهَذِهِ السُّنَنِ، سَارَ فِي الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ، وَعَاشَ حَيَاةً طَيِّبَةً مَطْمَئِنَّةً، فِي أُسْرَتِهِ وَمَجْتَمَعِهِ وَوَطَنِهِ، أَمَّا مَنْ خَالَفَهَا فَقَدْ عَرَّضَ نَفْسَهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ (طه 124)، فَكَثِيرٌ مِنَ الْمَجْتَمَعَاتِ - رَغْمَ تَقَدُّمِهَا وَإِمْكَانَاتِهَا الْكَبِيرَةِ - تَعَانِي أَزْمَاتٍ اجْتِمَاعِيَّةً مُسْتَعصِيَةً، مِثْلُ: الْأَمْرَاضِ النَّفْسِيَّةِ وَالْإِدْمَانِ وَالْإِنْتِحَارِ وَالْجَرِيمَةِ وَالتَّفَكُّكِ الْأُسْرِيِّ وَالْعُزُوفِ عَنِ الزَّوْاجِ وَالْإِنْجَابِ، مِمَّا يَعْرِضُ بَقَاءَ الْمَجْتَمَعِ لِلْخَطَرِ، وَقَدْ ذَكَرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ أَخْبَارَ أُمَمٍ سَابِقَةٍ، بَعْضُهَا بَقِيَتْ آثَارُهَا وَأُخْرَى لَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ، لِيَأْخُذَ النَّاسُ الْعِبْرَةَ مِنْهُمْ فِي كُلِّ زَمَنِ.

الْخَصُصُ:

فَوَائِدُ السُّنَنِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ.

أُسْتَقْصِي:

نَتَائِجُ التَّفَكُّكِ الْأُسْرِيِّ مُتَعَاوِنًا مَعَ مَجْمُوعَتِي.

أَفْتَحُ:

خَطَّةٌ لِمُكَافَحَةِ الْإِدْمَانِ وَالْحِفَافِ عَلَى الْمَجْتَمَعِ خَالِيًا مِنْهُ، مُتَعَاوِنًا مَعَ مَجْمُوعَتِي .

مِنَ السُّنَنِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ:

أَوَّلًا: سُنَّةُ اسْتِدَامَةِ النِّعَمِ:

نِعَمُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى كَثِيرَةٌ، وَخَيْرَاتُهُ مُتَعَدِّدَةٌ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَطَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ (٣٤) (إبراهيم 34)، وَسُنَّةُ اللَّهِ تَعَالَى فِي اسْتِدَامَةِ النِّعَمِ بِأَنْ يَشْكُرَ الْإِنْسَانُ رَبَّهُ عَلَى نِعَمِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (إبراهيم 7)، وَهَذَا مَعْنَاهُ أَنَّ كَفَرَ النِّعَمِ وَجُحُودَهَا قَدْ يُوَدِّي إِلَى زَوَالِهَا، أَوْ زَوَالِ الْبَرَكَةِ مِنْهَا، فَلَا يَتِمَّتُّعُ بِهَا صَاحِبُهَا، وَتَصْبِحُ نَقْمَةً عَلَيْهِ، وَالْأَمْثَلُ كَثِيرَةٌ؛ فَالْبَعْضُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْكَلَ إِلَّا نَوْعًا مُحَدَّدًا مِنَ الطَّعَامِ بِسَبَبِ الْمَرَضِ، مَعَ أَنَّهُ يَمْلِكُ خَيْرَاتٍ كَثِيرَةً، وَالبعضُ أُبْتَلِيَ بالبخلِ فيحرمُ نفسه وغيره من نعمِ اللَّهِ تَعَالَى عليه، لَكِنَّ شَكَرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نِعَمِهِ يَدْمُهَا عَلَى أَصْحَابِهَا، وَيَمْتَنِّعُهَا بِهَا وَيَحْفَظُهَا عَلَيْهِمْ.

لَكِنْ كَيْفَ يَكُونُ شُكْرُ النِّعَمِ؟

بالقول:

بالفعل:

أَكْتَشِفُ:

أكبر عددٍ من النعم في وجه الإنسان.

.....				
.....				

أَبَيَّنْ:

قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾.
ألاحظُ رَسْمَ كلمةِ نعمةٍ في الآية، وأكشفُ سببَ كتابتها بالتاء المفتوحة.

أُحَدِّدْ:

أسبابُ زوالِ النِّعمِ مِنَ الآياتِ الكريمةِ في الجدولِ الآتي:

السَّبَبُ	الآيَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ
.....	قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُّوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ، بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكَفُورُ ﴿١٧﴾﴾ (سبأ)
.....	قصةُ أصحابِ الجنةِ قال تعالى: ﴿فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَخْفَوْنَ ﴿٢٣﴾ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَا عَلَى حَرٍ قَدِيرٍ ﴿٢٥﴾﴾ (القلم)

أَكْتَشِفْ:

سبباً آخرَ لاستدامةِ النِّعمةِ مِنْ خلالِ الحديثِ الشَّريفِ الآتي:
عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ». (رواهُ مسلمٌ)

ثانيًا: الأخذُ بالأسباب:

المقصودُ بالأخذِ بالأسبابِ؛ السَّعيُّ والاجتهادُ لتحقيقِ هدفٍ مشروعٍ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيلًا﴾ (٨٤) ﴿فَأَنْبَغَ سَبَبًا﴾ (٨٥). (الكهف)

جاءَ رجلٌ إلى النَّبِيِّ ﷺ وكانَ مَعَهُ ناقةٌ، فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ أعقلُها وأتوكلُ أو أطلِقُها وأتوكلُ، قالَ ﷺ: «اعقلُها وتوكلُ» (رواهُ الترمذي)، وهذا توجيهٌ من رسولِ اللَّهِ ﷺ للأخذِ بالأسبابِ، ثمَّ التوكلُ على اللَّهِ عزَّ وجلَّ، لأنَّ اللَّهَ تعالى خلقَ الأسبابَ والمسبباتِ، والنَّبِيُّ ﷺ قد أخذَ بالأسبابِ، فدعى النَّاسَ، وبلَّغهم رسالةَ رَبِّهِ حتَّى انتشرَ الإسلامُ، معَ أَنَّ اللَّهَ تعالى قادرٌ أنْ ينشرَ دينَه.

أتوقعُ:

الحكمةُ مِنَ الأخذِ بالأسبابِ معَ أَنَّ اللَّهَ عزَّ وجلَّ بيدهِ كُلُّ شيءٍ.

أُحلُّ:

المواقفُ التاليةُ التي واجهتِ الأنبياءَ والصالحينَ:

◊ أمرَ اللَّهُ تعالى نوحًا عليه السلامُ بإعدادِ سفينةٍ عملاقةٍ لحملِ الأحياءِ.

◊ أمرَ اللَّهُ تعالى موسى عليه السلامُ أنْ يضربَ البحرَ بعصاهُ لينقذَ قومهَ من فرعونَ وجنِّدهِ.

◊ أمرَ اللَّهُ تعالى مريمَ عليها السلامُ وهيَ في المخاضِ أنْ تهزَّ جذعَ النَّخلةِ لتساقطَ عليها رطبًا.

أوضحُ:

◉ جمعتِ الهجرةُ النبويَّةُ بينَ سنَّةِ الأخذِ بالأسبابِ والإبداعِ.

ثالثاً: سُنَنُ الْأَخْلَاقِ:

الأخلاقُ الكريمةُ قواعدُ تضبطُ سلوكَ البشرِ وتحكمُهم، وتساعدُ على نشرِ الفضائلِ بينَ أفرادِ المجتمعِ، وتساهمُ في إصلاحِ الفردِ والمجتمعِ، وتجنَّبُ النَّاسُ الكراهيَّةَ والعداوةَ، وقد جعلها اللهُ ﷻ من أهدافِ بعثةِ النبيِّ ﷺ، فحثَّ عليها وتمسَّكَ بها ﷺ وترتَّبَ عليها قربُ المؤمنِ منه ﷺ يومَ القيامةِ، قالَ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَجَالِسَ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ أَسْوَأُكُمْ أَخْلَاقًا»، وقد أجراها اللهُ تعالى على خلقه وعباده. فالأخلاقُ الحميدةُ نتائجُها حميدةٌ، فالصدقُ مثلاً خلقُ كريمٌ يهدي إلى البرِّ، كما أنَّ الكذبَ خلقٌ ذميمٌ يهدي إلى الفجورِ.

قالَ تعالى: ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَيْرُ وَالْطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَيْرِ﴾ (المائدة 100)، وقالَ ﷺ: «من دَلَّ على خيرٍ فلهُ مثلُ أجرِ فاعلهِ». (رواهُ مسلمٌ)، فمَنْ عملَ بهذهِ السُّنَّةِ كانتَ خيراً له في الدنيا، بالاحترامِ والثِّقَةِ وحبِّ النَّاسِ له، وفي الآخرةِ له الثَّوابُ العظيمُ.

أستنتج وأربطُ:

الأخلاقُ المذكورةُ بالنصوصِ الشرعيَّةِ معَ ربطها بنتائجها في الجدولِ الآتي:

النُّصوصُ الشرعيَّةُ	الخلقُ	النتيجةُ
﴿إِنَّهُ، مَنْ يَتَّقْ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف 90)		
عن أبي بكرٍ الصِّديقِ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: إِنَّ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ رَحْمَتِي فَارْحَمُوا خَلْقِي». (رواهُ الديلمي)		

رَابِعًا: سُنَّةُ التَّسْخِيرِ:

خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى النَّاسَ جَمِيعًا مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَجَعَلَهُمْ مَتَمَازِينَ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ، فِي الْقُوَّةِ الْبَدَنِيَّةِ، وَفِي الذِّكَاةِ، وَفِي الْحَجْمِ، وَفِي الرِّزْقِ، وَفِي الْقُدْرَةِ عَلَى التَّحَمُّلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَهُوَ الْعَدْلُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا يَظْلَمُ أَحَدًا، فَرُبَّمَا زَادَ أَحَدُهُمْ فِي الذِّكَاةِ وَجَعَلَهُ أَقَلَّ مِنْ آخَرَ فِي الْحَجْمِ، وَزَادَ آخَرَ فِي الصِّحَّةِ وَجَعَلَهُ أَقَلَّ مِنْ غَيْرِهِ فِي الرِّزْقِ وَهَكَذَا، وَقَدْ جَعَلَ هَذَا التَّمَايِزَ بَيْنَ النَّاسِ سَبَبًا فِي حَاجَاتِهِمْ إِلَى بَعْضِهِمْ بَعْضًا، لِكَيْ يَخْدُمَ بَعْضُهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَيَتَعَاوَنَا فِيمَا بَيْنَهُمْ لِتَوْفِيرِ حَاجَاتِهِمْ، وَيَتِمَكَّنُوا مِنْ إِعْمَارِ الْأَرْضِ، وَتَحْقِيقِ الْإِزْدِهَارِ وَالتَّقَدُّمِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحِمْتُ رَيْكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (الزخرف 32)، فَكَمَا يَخْدُمُ الطَّبِيبُ مَجْتَمَعَهُ، فَإِنَّ عَامِلَ النَّظَافَةِ يَخْدُمُ مَجْتَمَعَهُ، وَيَكْمُلُ مَا يَقُومُ بِهِ الطَّبِيبُ، وَلَوْ لَمْ يَوْجَدْ عَامِلُ النَّظَافَةِ لَعَجَزَ الطَّبِيبُ عَنْ عِلَاجِ الْأَمْرَاضِ، كَذَلِكَ الْعَامِلُ يَخْدُمُ صَاحِبَ الْعَمَلِ، وَصَاحِبُ الْعَمَلِ يَخْدُمُ الْعَامِلَ؛ فَيَقْدِّمُ لَهُ الْمَالَ، وَيَكُونُ سَبَبًا فِي كَسْبِ رِزْقِهِ، فَالْمَهْمُ الْخِدْمَةُ الَّتِي يَقْدِّمُهَا الشَّخْصُ لِمَجْتَمَعِهِ وَلَيْسَ نَوْعَ الْعَمَلِ، قَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ» (الجامع الصغير)، وَلَمْ يَحْدُدْ ﷺ أَيَّ عَمَلٍ - مَا دَامَ حَلَالًا.

كَمَا أَنَّ حَاجَةَ النَّاسِ لِبَعْضِهِمْ بَعْضًا سَبَبٌ فِي التَّوَاصُلِ وَالتَّعَارُفِ بَيْنَهُمْ، وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ هَذَا سَبِيلًا لِلتَّفَاهُمِ وَالتَّعَاشِشِ مَعًا، وَلَيْسَ سَبَبًا لِلصَّرَاعِ الَّذِي أَكْثَرُ مَا يَسَبِّبُهُ الطَّمَعُ وَالْجَشَعُ.

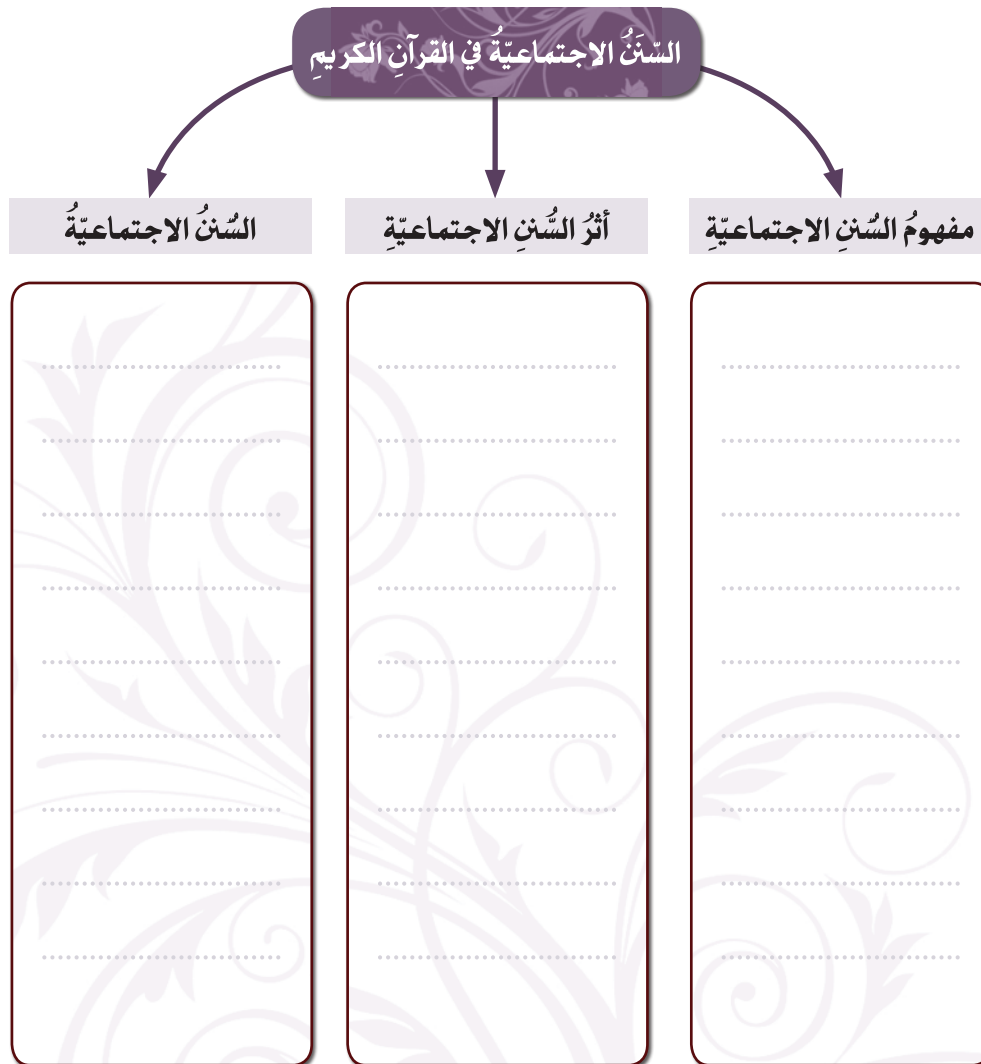
أَتَوَقَّعُ:

نتائج ما يلي:

- ♦ مجتمع أفرادُه كُلُّهُمْ أطباءٌ فقط:
- ♦ مجتمعٌ لا يوجد فيه معلِّمٌ:

أُبَيِّنُ:

وجه التَّكَامُلِ بَيْنَ عَمَلِ الْمُهَنْدِسِ الْمَدْنِيِّ وَعَامِلِ الْبِنَاءِ.



أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: ما المقصود بالسُّنن الاجتماعية؟

ثانياً: اذكر أنواع السُّنن الاجتماعية الواردة في الأدلة الشرعية في الجدول الآتي:

نوع السنة	الأدلة الشرعية
	قول الحق سبحانه: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ (الطلاق - 2-3)
	قال تعالى ﴿قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ (النمل 40)
	قال تعالى ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (الإسراء 36)

ثالثاً: اذكر الحكمة من تسخير الناس لبعضهم بعضاً.

رابعاً: اقرأ، وأجب:

سَمِعَ عُرْوَةُ عَنْ: عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ "كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ: أَفَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا. فَلَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ صَلَّى جَالِسًا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ." (صحيح البخاري)

◊ بماذا أجاب الرسول ﷺ السيدة عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؟

◊ ما دلالة قوله ﷺ: «أَفَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا»؟

◊ استنتج من الموقف طريقة لشكر النعم؟

خامساً: وضح معنى الأخذ بالأسباب.

.....

أثري خبراتي:

أكتب تقريراً ملخصاً سبب اندثار بعض الحضارات القديمة.

أقيم ذاتي:

م	جانب التطبيق	مستوى تحقيقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	المحافظة على النعم مع المداومة على الحمد والشكر.			
2	بيان المقصود بالسُنَنِ الاجتماعية.			
3	توضيح السُنَنِ الاجتماعية.			
4	التدليل على السُنَنِ الاجتماعية من القرآن والسنة.			

التَّسامُحُ الفِكرِيُّ

هذا الدَّرْسُ يَعْلَمُنِي أَنْ :

- أَوْضَحَ مَفْهُومَ التَّسامُحِ الفِكرِيِّ.
- أَبَيَّنَ آثَارَ التَّسامُحِ الفِكرِيِّ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ.
- أَسْتَنْتَجَ أدْلَةً التَّسامُحِ الفِكرِيِّ.
- أَضْرَبَ أَمْثَلَةً عَلَى تَسامُحِ الْمُسْلِمِينَ مَعَ مُخَالَفِيهِمْ عِبرَ الْقُرُونِ.
- أَحْرَصَ عَلَى التَّسامُحِ وَأَدْعُو إِلَيْهِ.

أَبَادِرُ؛ لَا تَعْلَمُ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالصَّرِيعَةَ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (١٧) (الحج)

أُحَدِّدُ، وَأَسْتَنْبِطُ:

○ الديانات والعقائد المذكورة في الآية الكريمة.

○ دلالة قوله تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾.



أولاً: مفهوم التسامح الفكريّ ومحدوده

التَّسامُحُ هو: احترامُ حقِّ الآخرين في التَّمَتُّعِ بحقوقهم وحرِّيَّاتهم، وثقافتاتهم. ويقابله التَّعَصُّبُ، والانغلاقُ الفكريُّ، الذي يرفضه الإسلامُ ويمقتُّه؛ سواءً أكانَ من أجلِ جماعةٍ، أم كانَ من أجلِ مذهبٍ، أم فكرٍ، فالتَّسامُحُ يتضمَّنُ إقراراً بأنَّ البشرَ مختلفونَ في أفكارهم ومعتقداتهم، ولهمُ الحقُّ في العيشِ بأمانٍ دونَ فرضٍ للآراءِ، أو إجبارٍ على اعتناقِ المعتقداتِ، قالَ تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ (البقرة 256)، فالاختلافُ واقعٌ حتميٌّ، وسنَّةُ إلهيَّةٌ، قالَ تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ (هود)، فقد تعايشَ المسلمونَ على مرِّ القرونِ معَ مختلفِ الأفكارِ والعقائدِ في مجتمعٍ واحدٍ، ونظروا إلى مَنْ يخالفهمُ نظرةً معتدلةً، عنوانها الرَّحمةُ، وقانونها العدلُ، وأساسها احترامُ كرامةِ الإنسانِ. إلَّا أنَّ التَّسامُحَ له حدودٌ فلا يعني قبولَ العدوانِ مِنَ الآخرين، أو تخليُّ المرءِ عن معتقداته والتَّهاونَ بشأنها، وفي الوقتِ ذاته لا نسفُّه الآخرينَ، ولا نحقِّرُ معتقداتهم، وإنَّما نجادلهم ونحاورهم بالتي هي أحسنُ.

أُصَنِّفُ:

السُّلُوكَاتِ التَّالِيَةِ حَسَبَ الْجَدُولِ:

رفضُ الرأْيِ الآخرِ وإنَّ كانَ على حقٍّ، التَّواصلُ معَ الآخرينَ والاستفادةُ من علومهمُ بغضِّ النَّظَرِ عن معتقداتهم، الانتصارُ للذَّاتِ وإنَّ كانتَ على باطلٍ، استخدامُ العنفِ والقوَّةِ لإقناعِ النَّاسِ بالدِّينِ، العدلُ في التَّعاملِ معَ المختلفينَ معنا في الفكرِ والعقيدةِ، تقديمُ مساعدةٍ لشخصٍ غيرِ مسلمٍ.

التَّعَصُّبُ	التَّسامُحُ
.....	
.....	
.....	

ثَانِيًا: أَنَاؤُ التَّسامُحِ الْفِكْرِيِّ

إنَّ التَّسامُحَ مفتاحٌ من مفاتيحِ الخيرِ، ومنْ أبرزِ آثارِهِ الإيجابيةِ التي يمكنُ أَنْ تتحقَّقَ ما يأتي:

1. أَمْنٌ واستقرارُ المجتمعِ: من خلالِ تحقيقِ التَّوافقِ الاجتماعيِّ، والاحترامِ المتبادلِ بينَ الأديانِ والطوائفِ والمذاهبِ.

2. احترامُ حُرِّيَّاتِ الإنسانِ وحقوقِهِ: كحريةِ اختيارِ العقيدةِ والفكرِ، وحقِّ النَّاسِ في حفظِ دمايِهِم، وأموالِهِم، وأعراضِهِم، وكرامَتِهِم، وغيرها منَ الحقوقِ والحُرِّيَّاتِ التي كفلها الإسلامُ، قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مَعَاهِدًا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ -أَيُّ لَمْ يَشْمِ رَائِحَتَهَا، وَإِنْ رِيحَهَا لِيُوجَدَ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا». (رواهُ البخاريُّ)

3. تحقيقُ المصالحِ: قالَ تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ (المائدة 2)، فترسيخُ قيمِ التَّعايشِ والتَّسامُحِ يتيحُ الفرصَةَ للتَّعاونِ وتبادلِ العلومِ والمنافعِ تبادلًا قائمًا على الاحترامِ والمتبادلِ، والانتفاعِ ممَّا يقدِّمُهُ الآخرونَ للمجتمعِ من خدماتٍ في مختلفِ المجالاتِ، والتي تساهمُ في تطوُّرِ الدَّولةِ وتقدِّمِها، قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا» (رواهُ الترمذِيُّ)، أمَّا التَّعصُّبُ والانغلاقُ الفكريُّ فيحوِّلُ دونَ ذلكَ كلَّهُ.

4. تقديمُ الصُّورةِ المشرقةِ للإسلامِ: قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ» (رواهُ أحمدُ)، فقدَ جمعَ ﷺ بينَ كونِها حنيفيَّةً وكونِها سَمْحَةً، فهي حنيفيَّةٌ في التَّوحيدِ، سَمْحَةٌ في الأخلاقِ، هذه السَّمْحَةُ تتيحُ الفرصَةَ للدبلوماسيينَ، والتَّجارِ، وطلَّابِ العلمِ، وغيرِهِم من زوَّارِ الدَّولةِ بغضِّ النَّظَرِ عَنْ معتقداَتِهِم وأفكارِهِم، لتعرِّفِ أخلاقِ المسلمينَ، وحقيقةِ الإسلامِ، وواقعِهِ العمليِّ، والتَّغَلُّبِ على ما يبئُّه دعاةُ العنفِ والتَّعصُّبِ والتَّمييزِ والكرهيةِ، من محاولاتٍ تشويهِ صورةِ الإسلامِ السَّمْحَةِ.

أَقْرَأُ الْفِقْرَةَ، وَأُقَارِنُ:

بينَ الإكراهِ والحريةِ في اختيارِ الفكرِ والدينِ، مِنْ حَيْثُ النَّتِيجَةُ والأثرُ على المجتمعِ:

(الإكراهُ لا ينتجُ فكرًا ولا دينًا، وإنَّما ينتجُ نفاقًا وكذبًا وخداعًا، وكلُّها صفاتٌ باطلةٌ وممقوتةٌ في الشَّرعِ، لا يترتَّبُ عليها إلا الخزيُّ في الدُّنيا والآخرةِ؛ فالدينُ الإسلاميُّ لا يكونُ -ولا يمكنُ أَنْ يكونَ- بالإكراهِ؛ الدينُ إيمانٌ واعتقادٌ يتقبَّلُهُ عقلُ الإنسانِ، وينشرُحُ لَهُ قَلْبُهُ، والتزامٌ وعملٌ إراديُّ، والإكراهُ ينقضُ كلَّ هذا، ويتناقضُ مَعَهُ).

وجهُ المقارنةِ	الإكراهُ	الحريةُ
النَّتيجَةُ والأثرُ		شيوُعُ الصَّدقِ والشَّفافيَّةِ.
.....	ضعفُ المجتمعِ	
.....		نشرُ الحقِّ والقيمِ والأخلاقِ الحسنةِ.

ثالثاً: أدلة التسامح الفكري

وردَ في القرآن الكريم كثيرٌ من الآيات التي أَكَّدَتْ على مبدأ التسامح الفكري، ودَعَتِ المسلمَ إلى التحلّي به.

استنبط:

من المبادئ التالية ما تضمّنته كلُّ آيةٍ من دلالةٍ على التسامح الفكري: الإحسانُ إلى الآخرين / الرّحمَةُ والرّفقُ واللينُ / العدالةُ في معاملة الآخرين وصيانةُ حقوقهم / التّوازنُ والاعتدالُ والتّوسُّطُ / دورُ العبادة لجميع الأديان محترمة، ويجبُ حمايتها والمحافظةُ عليها / الإسلامُ لا يُكرهُ أحداً على الدّخولِ فيه / تكريمُ الإنسانِ دونَ النّظرِ إلى لونه أو جنسه أو دينه أو فكره / التّسامحُ والعفوُ يحولانِ العداوةَ إلى محبةٍ / حوارُ المخالفين بالحسنى ونبدؤُ العنفِ.

المبدأ الذي يقومُ عليه التّسامحُ	الآيةُ الكريمةُ
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَرْدِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً﴾ (٧٠) ﴿(الإسراء)
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (١٧) ﴿(الأنبياء)
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (٨) ﴿(الممتحنة)
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً أَفَأَنْتَ تَكْرَهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (١٩) ﴿(يونس)
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (٤٦) ﴿(العنكبوت)
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (٣٤) ﴿(فصلت)
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ (١٤٣) ﴿(البقرة)

الآيَةُ الْكَرِيمَةُ	الْمَبْدَأُ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ التَّسَامُحُ
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتَّ دِمَاجُ النَّاسِ وَبَلَغَتِ السَّمْعَةُ وَبَلَغَتِ الْبَصَرَةُ وَمَسَّحَتْ يَدَايَاكُمْ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ (الحج 40)	
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ (المائدة 8)	

رابعًا: صَوْرَةٌ وَأَمَلَةٌ عَلَى التَّسَامُحِ

مِنْ صُورِ التَّسَامُحِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

1. قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ (المائدة 5)
 شرع الإسلام من الأحكام ما يُقَرِّبُ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ، فَأَبَاحَ أَكْلَ طَعَامِهِمْ، وَالزَّوْجَ مِنْ نِسَائِهِمْ، وَفِي ذَلِكَ دَعْوَةٌ لَتَقْوِيَةٍ وَتَمَتُّينِ أَوَاصِلِ الْمَوَدَّةِ مَعَهُمْ، وَهَذَا يُعَدُّ ذُرْوَةً التَّسَامُحِ الدِّينِيِّ، حَيْثُ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ زَوْجَةُ الْمُسْلِمِ وَرَفِيقَةُ حَيَاتِهِ وَأُمُّ أَوْلَادِهِ كِتَابِيَّةً، وَيَصْبِحَ أَهْلُهَا أَصْهَارًا وَجَدَاتٍ، وَأُخُوَالًا وَخَالَاتٍ لِأَوْلَادِهِ.
2. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُكُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (لقمان 15)
 وَتَتَجَلَّى فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ صُورَةُ التَّسَامُحِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ، وَاضِحَةٌ مُشْرِقَةً، فَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْابْنَ الْمُسْلِمَ بِالْإِحْسَانِ إِلَى الْوَالِدِيْنِ الْمَشْرِكِينَ، حَتَّى وَإِنْ حَرَصَا عَلَى صَدِّ ابْنِهِمَا عَنِ الْإِسْلَامِ، وَثَنِيهِ عَنْ قَبُولِ الْحَقِّ.

مِنْ صُورِ التَّسَامُحِ فِي السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ:

- سِيرَةُ الرَّسُولِ ﷺ تَطْبِيقُ عَمَلِيٍّ لِمَبْدَأِ التَّسَامُحِ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ، فَكَانَ ﷺ مَثَالًا لِلْبِرِّ وَالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ فِي التَّعَامُلِ مَعَ النَّاسِ جَمِيعًا، يَحْسُنُ مُعَامَلَتَهُمْ، يَزُورُهُمْ، وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ، وَيُوَاسِيهِمْ فِي أَحْزَانِهِمْ.
1. رُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: (عَادَ النَّبِيُّ ﷺ غُلَامًا كَانَ يَخْدُمُهُ يَهُودِيًّا). (رواه أحمد)
 2. كَانَ سَهْلُ بْنُ حَنْفِيٍّ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ قَاعِدَيْنِ بِالْقَادِسِيَّةِ، فَمَرُّوا عَلَيْهِمَا بِجَنَازَةٍ، فَقَامَا، فَقِيلَ لَهُمَا إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَيٍّ مِنْ أَهْلِ الدِّمَةِ، فَقَالَا: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهَا جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ: "أَلَيْسَتْ نَفْسًا". (رواه البخاري)

أَتَأَمَّلُ، وَأُعَلِّلُ:

◊ هل هناك تعارضٌ بينَ محاورةِ غيرِ المسلمينَ ودعوتِهِم للإسلامَ وبينَ حريةِ الاعتقادِ؟

◊ أَعَلِّلْ ذَلِكَ:

من صورِ تسامحِ المسلمينَ على مرِّ القرونِ:

إنَّ التَّسامُحَ الَّذِي دعا إليه القرآنُ الكريمُ، وأمرَ بهِ رسولُنا ﷺ، أصبحَ حقيقةً واقعةً وممارسةً عمليةً في المجتمعِ منذُ عصرِ الصحابةِ رضوانُ اللهِ عليهمَ حتَّى وقتنا الحاضرِ.

1. كانتِ العَهْدَةُ العَمْرِيَّةُ معَ أهلِ القدسِ خيرَ مثالٍ يوضِّحُ مدى تسامحِ المسلمينَ معَ غيرِهِم منَ المخافينَ لَهُم في الدِّينِ، قالَ ميشودُ في كتابِهِ (تاريخُ الحروبِ الصليبيَّة): "لم يمَسَّ عمرُ بنُ الخطَّابِ النَّصارى بسوءٍ حينَ فتحَ القدسَ، فكتبَ عمرُ بنُ الخطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لأهلِ إيلياءَ -القدسِ- معاهدةً جاءَ فيها: (هذا ما أعطاهُ عمرُ أميرُ المؤمنينَ، أهلَ إيلياءَ منَ الأمانِ، أعطاهُم أمانًا على أنفُسِهِم، ولكنائسِهِم وصلبانِهِم، لا تُسَكَّنُ كنائسُهُم، ولا تُهدَمُ، ولا يُنتَقَصُ منها، ولا منُ غيرِها، ولا من صلبِهِم، ولا يكرهونَ على دينِهِم، ولا يُضارُّ أحدٌ منهم)".

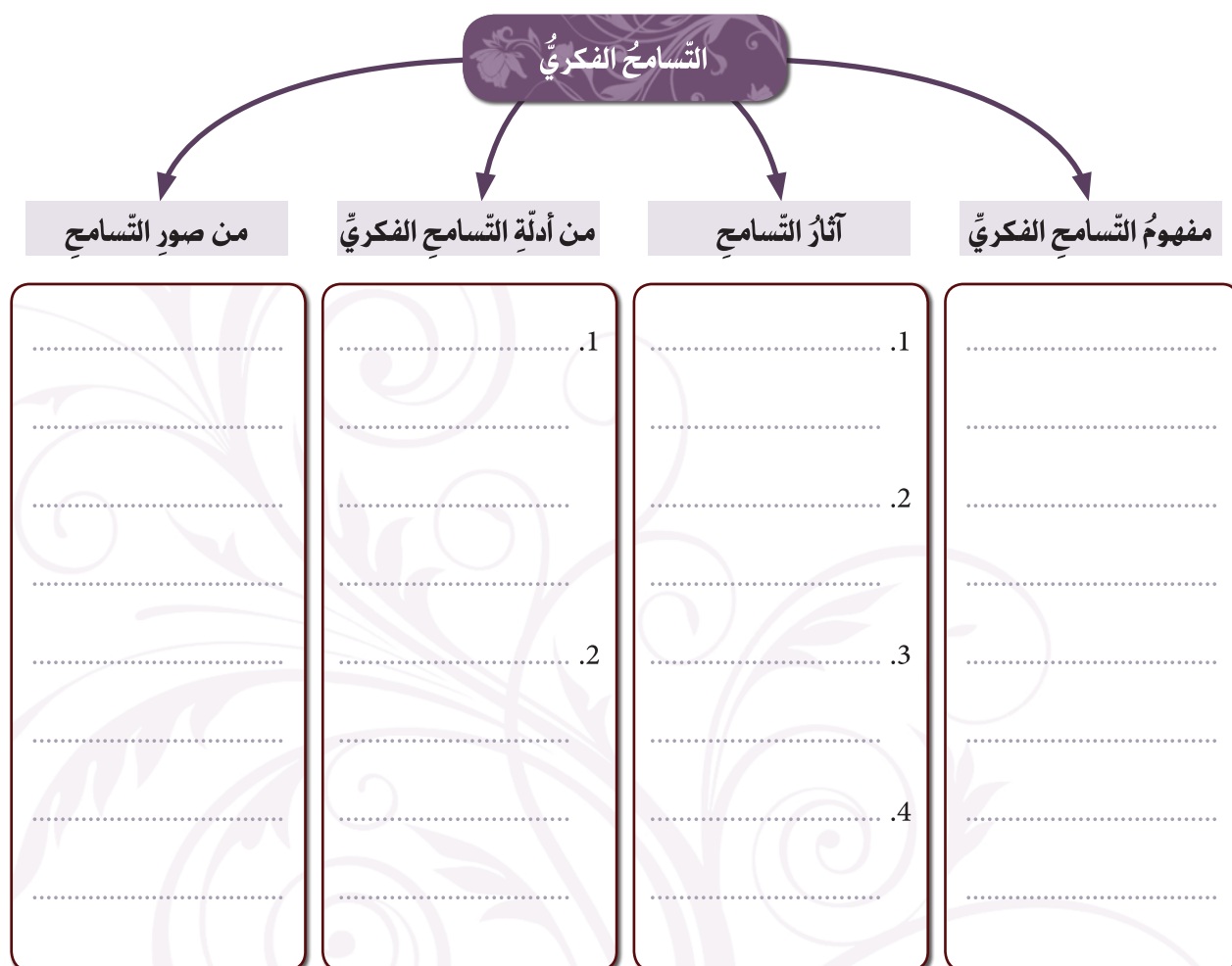
2. وكتبَ الخليفةُ عمرُ بنُ عبد العزيزٍ إلى أحدِ ولاتِهِ كتابًا جاءَ فيه: (أما بعدُ، فانظرُ أهلَ الدِّمَةِ فارقي بِهِم، وإذا كَبَّرَ الرَّجُلُ منهم، وليسَ لَهُ مالٌ فَأَنْفَقْ عَلَيْهِ).

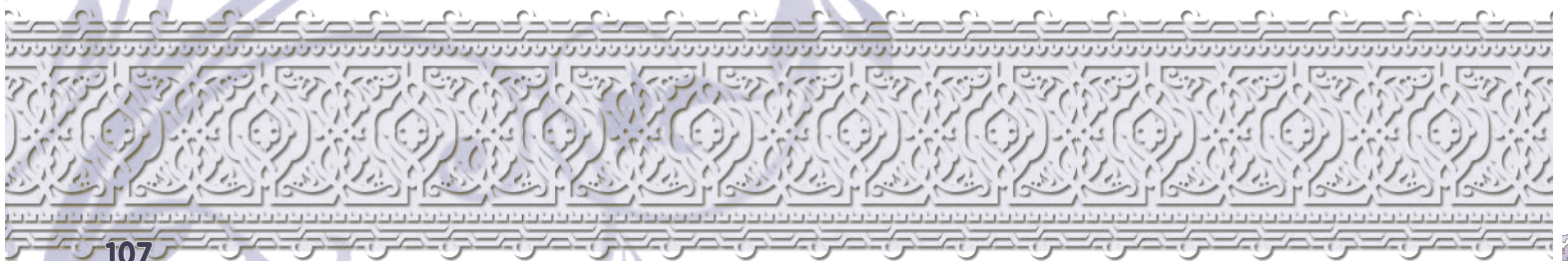
3. ولا زالتْ معاني التَّسامُحِ الْفِكْرِيِّ محلَّ تقديرِ الدَّولةِ، فقد سنَّتْ دولةُ الإماراتِ العربيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ قانونًا لمكافحة التَّمييزِ والكراهيَّةِ، يُجرِّمُ كافَّةَ أشكالِ ازدراءِ الأديانِ والمقدَّساتِ، وخطاباتِ الكراهيَّةِ والتكفيرِ، وكذلك قرارُ حرمةِ المساجدِ.

أَرُدُّ:

على مَنْ يدَّعي أنَّ التَّسامُحَ الْفِكْرِيَّ خضوعٌ واستسلامٌ:

أُنظِّمُ مَفَاهِيمِي:





أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: وضح مفهوم التسامح.

.....

ثانياً: بين حدود التسامح.

.....

ثالثاً: قدم من سيرة الرسول ﷺ مثلاً يدل على التسامح مع الآخرين.

.....

.....

رابعاً: شهد كثير من علماء الغرب بتسامح الإسلام والمسلمين، اذكر مثلاً على ذلك.

.....

خامساً: حدد المبدأ الذي تفهمه من النصوص القرآنية الآتية فيما يتعلق بالتسامح الفكري.

﴿ قَالَ تَعَالَى: هُوَ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ۖ ﴾ (الكهف 29)

.....

﴿ قَالَ تَعَالَى: هُوَ إِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۖ ﴾ (النساء 58)

.....

﴿ قَالَ تَعَالَى: هُوَ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۖ ﴾ (الإنسان 8)

.....

سادساً: اقترح حلولاً لأسباب التعصب الآتية:

السبب	الحل
الغور والتكبر، فهما يوران للإنسان أن رأيه وحده هو الأصح، فيفرضه على الآخرين ولا يسمح لأحد بمخالفته.	
التنشئة الاجتماعية التي تربى الفرد على التمييز العنصري، وتجعله ينشأ محتقراً من يخالفه في اللون أو العرق أو الدين أو الفكر، وفي المقابل نجده متعصباً لمن يشترك معه في ذلك وإن كان على خطأ.	
الجهل وضيق الأفق: وهما يجعلان الإنسان لا يتقبل آراء الأطراف الأخرى، بل يتعصب لأفكاره وآرائه الخطأ عن جهالة وضيق أفق، فلا يتسع صدره لآراء الآخرين رغم صوابها.	
التفسير الخطأ لتعاليم الإسلام، فغياب العلم الشرعي الصحيح، والفهم الدقيق للنصوص الشرعية، وتلقي العلم عن أشخاص غير موثوق بهم وبعلمهم كثيراً ما يؤدي إلى التعصب والغلو.	

أثري خبراتي:

أبحث في (الإنترنت) عن وثيقة المدينة التي كتبها النبي ﷺ وكانت تمثل دستور دولة المدينة المنورة، وأستخرج منها أشكال التسامح.

أقيم ذاتي:

م	جانب التعلم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	أستوعب مفهوم التسامح الفكري.			
2	أبين آثار التسامح الفكري على الفرد والمجتمع.			
3	أرد بالأدلة على المتعصبين ودعاة الانغلاق الفكري.			
4	أقدر تسامح المسلمين مع مخالفيهم عبر القرون.			
5	أحرص على التسامح وأدعو إليه.			

الدَّرْسُ 6

الحكم الشرعي

هذا الدرس يعلمني أن:

- أوضح مفهوم الحكم الشرعي.
- أبين أقسام الحكم الشرعي.
- أضرب أمثلة على الحكم الشرعي بأقسامه الخمسة.
- أستنتج مزايا الأحكام الشرعية في الإسلام.
- أحرص على الالتزام بأحكام الشرع الحنيف.

أبادر، لأتعلم:

ما من قولٍ أو فعلٍ يصدر عن الإنسان إلا وله حكمٌ شرعيٌّ، وغايةُ هذه الأحكام تحقيقُ مصالحِ العبادِ، وقد ندركُ هذه المصالحَ والمفاسدَ لوضوحها وظهورها، وقد تخفى علينا لمحدودية علمنا وقدراتنا، وهذه الأحكامُ الشرعيةُ تستمدُّ من مصدرين رئيسين عظيمين، فما هما؟

الحكم الشرعي التكليفي

أثر خطابِ الشرع
المتعلّق بأفعالِ
المكلّف، من طلبٍ أو
تخييرٍ.
والمكلّف هو: البالغُ
العاقلُ المخيرُ الفاهمُ
للخطابِ.



أرتّب:

أرتّبُ الأحرفَ الآتية، وأتأكدُ من صحّة ما توصّلتُ إليه:

1. و. م. ل. ا. د. ن. ب

2. و. ل. ج. ا. ب. ا

3. م. ر. ا. ح. ل. م

4. ا. م. ل. ك. هـ. ر. و

5. م. ح. ا. ب. ل. ا



أستخدم مهاراتي لأتعلم

أقسام الحكم الشرعي:

الحكم الشرعي الأول: الواجب (يثاب فاعله، ويأثم تاركه)

أولاً: الصيغ الدالة على الواجب (الفرض)

يتعلق الواجب بالأفعال التي يتحقق بتنفيذها مصالح كبيرة، ويمكن تعرف الواجب (الفرض) في نصوص القرآن الكريم، والسنة النبوية الصحيحة من خلال عدّة صيغ، أهمها: الأمر بفعل الأمر (افعل)، أو بأفعال تدلّ الوجوب، مثل: فُرض، كُتب، قُضى، أو أمر، ولذلك أمثلة منها:

1. المثال الأول: وجوب المحافظة على الصلوات المفروضة، الثابت بقوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ﴾ (البقرة 238)، وقد توصلنا لفهم هذا الحكم من فعل الأمر ﴿حَافِظُوا﴾؛ فالأمر يفيد الوجوب، فيثاب من يحافظ على الصلاة، ويعاقب تاركها.

2. المثال الثاني: وجوب برّ الوالدين والإحسان إليهما، الثابت بقوله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ (الإسراء 23)، وقد توصلنا لفهم هذا الحكم من التصريح بالوجوب بالفعل ﴿وَقَضَىٰ﴾.

أستنبط:

الحكم من كلّ نص شرعي من النصوص الآتية:

النص الشرعي	الحكم المستنبط
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾ (البقرة 43)	
قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ (البقرة 183)	
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (آل عمران 97)	وجوب الحج على المستطيع
قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (النساء 116)	
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طلب العلم فريضة على كلّ مسلم» (رواه ابن ماجه)	وجوب طلب العلم

ثانيًا: أقسام الواجب

يُقَسَّمُ الواجب المطلوب من المكلف إلى قسمين: واجب عيني، وواجب كفائي (فرض العين، وفرض الكفاية):

الواجب العيني (فرض العين): مطلوب من كل مكلف أن يقوم به؛ فالمصلحة المتحققة من فرض العين تتعلق بالفرد، كالصلاة، والصيام، والزكاة، والحج، وبر الوالدين، وغيرها من الفرائض العينية.

الواجب الكفائي (فرض الكفاية): مطلوب من عموم المكلفين، بحيث لو قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقي؛ فإن لم يقم به أحد أثموا جميعًا، ومن أمثلتها، تعلم العلوم التي تخدم المجتمع كالطب لعلاج المرضى، والهندسة للبناء والصناعة، والقانون للقضاء وفصل الخصومات بين الناس، والشرعة لإفتاء الناس فيما أشكل عليهم في أمور دينهم، وغيرها من العلوم التي تحتاجها الأمة لتكون أمة قوية مكتفية الحاجات.

أضرب أمثلة:

لفرض الكفاية:

1.
2.
3.
4.

الحكم الشرعي الثاني: المندوب (يثاب فاعله، ولا يائمه تاركه)

أولاً: الصيغ الدالة على المندوب

يتعلق المندوب بالأفعال التي تقل مصالحها عن الفرائض، والسنة ليست في مرتبة واحدة، فبعضها أكد من بعض، ويكشف ذلك تكرار النبي ﷺ لها، ويمكن تعريف المندوب من خلال عدة صيغ، أهمها التصريح بلفظ التطوع، السنة، النافلة، أو القربة، ونحوها من المعاني والألفاظ ومثال ذلك:

استحباب كتابة الدين المأمور به في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنُكُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾ (البقرة 282)، فالأمر هنا للندب، وليس للوجوب؛ لوجود قرينة في الآية التالية لهذه الآية، تفيد أن للدائن أن يثق بمدينه، ويأتمنه من غير كتابة الدين الذي عليه، قال تعالى: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ﴾.

(البقرة 283)

أُطْبِقُ، وَأَكْتَشِفُ:

حكم صلاة الوتر من خلال النصوص التالية:
 ○ قَالَ ﷺ: «يا أهل القرآن أوتروا، فإن الله عز وجل وترٌ - يحبُّ الوترَ» (رواه النسائي).

○ جاء أعرابيُّ إلى رسولِ الله ﷺ يسألُ عما فُرِضَ عليه، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «خمسُ صلواتٍ في اليومِ والليلةِ»، فقالَ هلْ عليَّ غيرها؟ قالَ: «لا، إلا أنْ تطوَّعَ».

أضربُ أمثلةً:

لُسُننٌ من نوعِ العباداتِ المخصوصةِ الآتيةِ:

العبادة	من سننها
الصَّلَاةُ	
الزَّكَاةُ	
الصَّيَّامُ	
الحُجُّ	

ثانيًا: العملُ التطوعيُّ عبادةً مستحبةً

العملُ التطوعيُّ: كُلُّ جهدٍ مشروعٍ يبذله الإنسانُ لتحقيقِ منفعةٍ للنَّاسِ، وخدمةٍ للوطنِ، دونَ مقابلٍ ماديٍّ. اقْتَرَنَ عَمَلُ الْخَيْرِ بِالْعِبَادَةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلِ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَبِيدِينَ﴾ (الأنبياء 73)، فكلُّ عملٍ يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه يكونُ عِبَادَةً بالمفهوم العام، يُؤْجَرُ وَيُثَابُ فاعله، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخَّرَهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ» (رواهُ مسلمٌ)، إِنَّهُ عَمَلٌ يَسِيرُ تَطَوُّعَ بِهِ الرَّجُلُ مِنْ تَلَقُّاءِ نَفْسِهِ، فَكَيْفَ بَمَنْ دَفَعَ عَنِ النَّاسِ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ؟!

أذكر أمثلة:

لأعمال تطوعية يمكن القيام بها:

1.
2.
3.
4.

أستنبط:



دولة الإمارات العربية المتحدة
الأولى في الإغاثات الإنسانية
أدركت القيادة الرشيدة في
دولة الإمارات العربية المتحدة
أهمية العمل التطوعي الكبيرة
في بناء المجتمع، فسارعت
لدعم المبادرات التطوعية التي
تسهر عليها المؤسسات الرسمية
والجهات الحكومية كالهلال
الأحمر الإماراتي، ومؤسسة
خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال
الإنسانية، ومؤسسة محمد بن
راشد للأعمال الخيرية والإنسانية
وغيرها؛ لتمد بذلك يد العون
من شعبها وحكومتها إلى الناس
في جميع بقاع العالم، حتى
أصبحت رمزاً للخير، فنالت بذلك
دولة الإمارات العربية المتحدة
المركز الأول عالمياً في الإغاثات
الإنسانية.

من الحديثين الشريفين التاليين فوائد المحافظة على المندوبات، والأعمال التطوعية:

1. قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: "مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ، وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أَحِبُّهُ، فَإِذَا أَحَبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يبصرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَلَئِنْ سَأَلَنِي لِأَعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لِأُعِيدَنَّهُ"».

(رواه البخاري)

2. قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلَاةُ، يَقُولُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ: انظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي أَمَّا نَقَصَهَا ؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَةً، وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا، قَالَ: انظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ، قَالَ: أَتَمُوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ " (رواه أبو داود)

-
-
-
-

الحكم الشرعي الثالث: المباح (التخيير بين الفعل والتترك، ويسمى: الحلال، والجائز)

الصيغ الدالة على المباح

كالأكل والشرب والسكن، والاستراحة بعد التعب، وغيره، ويمكن تعرف المباح بالنظر في الأدلة الشرعية من خلال عدة صيغ أهمها؛ لفظ الحل والإباحة ونحوهما، أو نفي الإثم والجناح والحرَجَ عَمَّنْ فعل الفعل، ولذلك أمثلة منها:

1. المثال الأول: إذا ورد بلفظ الحل والإباحة: مثل إباحة الطيبات، الثابت بقوله تعالى: ﴿قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبُ﴾ (المائدة 4).
2. المثال الثاني: إذا نفي عن الفعل الإثم أو الحرَجَ أو الجناح، مثل: إباحة دخول المرافق العامة غير المخصصة للسكن؛ كالمساجد، والحدائق، والأسواق، قال تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ﴾ (النور 29). وقوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (البقرة 173)، وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ (النساء 128).
3. المثال الثالث: إذا لم يرد في الأمر حكم شرعي، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ (البقرة 29)، فالأصل في الأشياء الإباحة، ولا يكون التحريم إلا بدليل شرعي معتبر، فإن لم يرد بقاء الأشياء في دائرة العفو الواسعة، وهي دائرة الحلال.

الحكم الشرعي الرابع: المكروه (يثاب تاركه، ولا يائمه فاعله)

فكل عمل رغب الإسلام الناس في تركه من غير أن يحرمه عليهم فهو مكروه، مثل الطلاق: فهو مكروه لكن الله سبحانه وتعالى لم يحرمه، بل جعله مباحًا، فمن ترك الطلاق مطيعًا أثابه الله تعالى، ومن فعله فلا شيء عليه. ويمكن التعرف على المكروه بالنظر في الأدلة الشرعية من خلال عدة صيغ أهمها: التصريح بكراهة الفعل، أو أن ينصرف النهي من التحريم إلى الكراهة لقرينة، ولذلك أمثلة منها:

1. المثال الأول: كراهية السؤال عما لم ينزل حكمه، بقوله تعالى: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ﴾ (المائدة 101)، وقد جاء في الآية نفسها أن النهي يُحمل على الكراهة؛ قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنْزَلُ الْقُرْآنُ بُدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ (المائدة 101).
2. المثال الثاني: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عَقُوقَ الْأَمْهَاتِ، وَمَنْعًا وَهَاتٍ، وَوَادَ الْبَنَاتِ. وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ». (متفق عليه)

إيضاحات

قال رسول الله ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ فَحُجُّوا»، فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ لَوَجَبَتْ، وَلَكَمَا اسْتَطَعْتُمْ» (رواه مسلم)

أُناقِشُ:

صوراً من الواقع للمكروهات التي وردت في آخر الحديث الشريف السابق.

- (القيّل والقال): مواقع التواصل الاجتماعي
-
-

أُستنبطُ:

الفعل المكروه من الأحاديث الشريفة الآتية:

الحديث الشريف	الفعل المكروه	ملاحظات
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ، وَبَالَغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا» (رواه الترمذی)		فَإِنْ نَزَلَ شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ إِلَى حَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ مِنْهُ فَإِنَّهُ لَا يَفْطُرُ.
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ الْعَبَثَ فِي الصَّلَاةِ» (مصنف عبد الرزاق)		أَمَّا الْحَرَكَةُ الْكَثِيرَةُ فَتُبْطِلُ الصَّلَاةَ.

الحكم الشرعي الخامس: الحرام (يثاب تاركه، ويأثم فاعله)

الصيغ الدالة على الحرام

وتتعلق المحرمات بالأفعال التي يترتب على ارتكابها مفسد ومضار، ويعرف الحرام بالنظر في الأدلة الشرعية من خلال عدة صيغ أهمها: التصريح بالتحريم، أو النهي، أو الأمر باجتنابه وعدم الاقتراب منه، أو ذم فاعله وترتيب العقوبة الدنيوية أو الأخروية عليه، ولذلك أمثلة، منها:

1. المثال الأول: تحريم الشرك بالله تعالى؛ قال تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ أَن تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾

(الأنعام 151).

2. المثال الثاني: تحريم الزنا؛ قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ (الإسراء).

3. المثال الثالث: تحريم الخمر؛ قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ

فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (المائدة).

4. المثال الرابع: تحريم الخوض في أعراض الناس، قَالَ ﷺ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمَوْبِقَاتِ»، حَتَّى قَالَ ﷺ: «وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ» (صحيح البخاري).



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: (اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا أَنْتَ). مَنْ قَالَهَا فِي النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَصْبَحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». (رواه البخاري)

أَصْنَفُ:

المحرمات الآتية إلى صغائر وكبائر:
السَّحَرُ / إلقاء القمامة في الطريق / عقوق الوالدين / السرقة / إزعاج الآخرين / الزنا / الدخول على بيانات شخص دون إذنه / الدخول إلى مواقع تضلل المجتمع / قتل النفس بغير حق / نشر الشائعات.

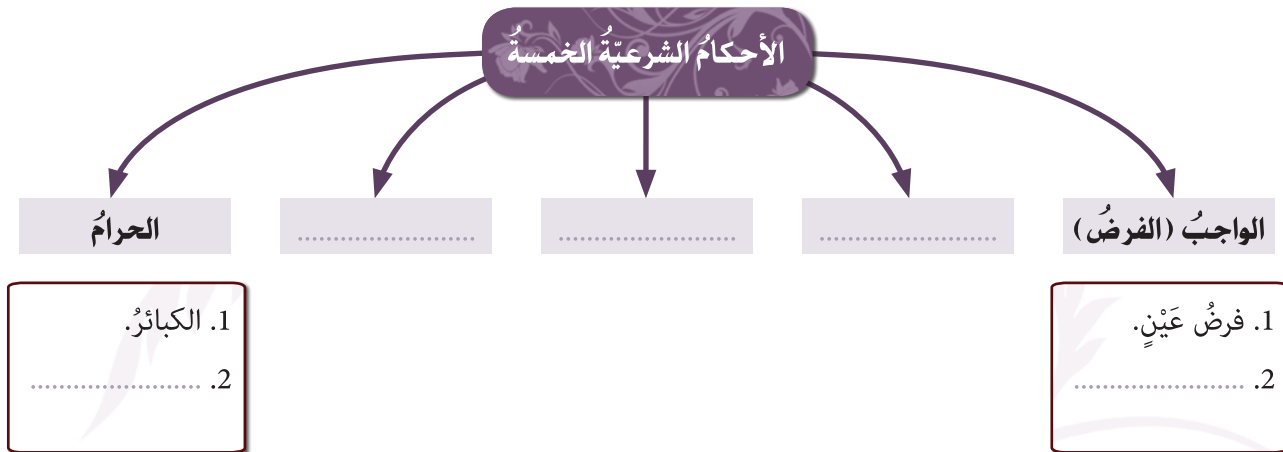
الصَّغَائِرُ	الكِبَائِرُ
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	

مزايا الأحكام الشرعية في الإسلام:

تمتاز الأحكام الشرعية في الإسلام بمزايا عديدة منها:

ميزة الأحكام الشرعية	الآية الكريمة
تراعي أحوال الناس.	قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (البقرة 286)
تحقق السعادة لمن يلتزم بها.	قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٧) (النحل)
.....	

أنظم مفاهيمي:



أنشطة الطلاب

أُجِبْ بمفردِي:

أولاً: اختر الحكم الشرعي المناسب لكل مما يأتي:

الحكم الشرعي	المعنى المناسب
.....	يُثَابُ تاركه، ولا يَأْتُمُ فاعله.
.....	يُثَابُ فاعله، ويَأْتُمُ تاركه.
.....	يتساوى فيه الفعل والترك.
.....	يُثَابُ تاركه، ويَأْتُمُ فاعله.

ثانياً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة الخطأ:

- ☐ ترك الفعل المكروه أولى من الإتيان به.
- ☐ دائرة الحلال أضيق من دائرة الحرام.
- ☐ العمل التطوعي عبادة.

ثالثاً: صنّف الأعمال الآتية حسب حكمها الشرعي المناسب لها:

صلاة الضحى / أكل الخبز / الزكاة / الكذب / صلاة النافلة بعد العصر / قراءة جزء من القرآن الكريم
كل يوم / الغيبة / الحركة والالتفات في الصلاة / الوفاء بالوعد / الصيد.

الواجب	المندوب	المباح	المكروه	الحرام
.....				
.....				

رابعاً: قارن بين فرض العين وفرض الكفاية حسب الجدول الآتي:

وجه المقارنة	فرض العين	فرض الكفاية
المكلف به		
نوع المصلحة المتحققة منه		
مثال		

أثري خبراتي:

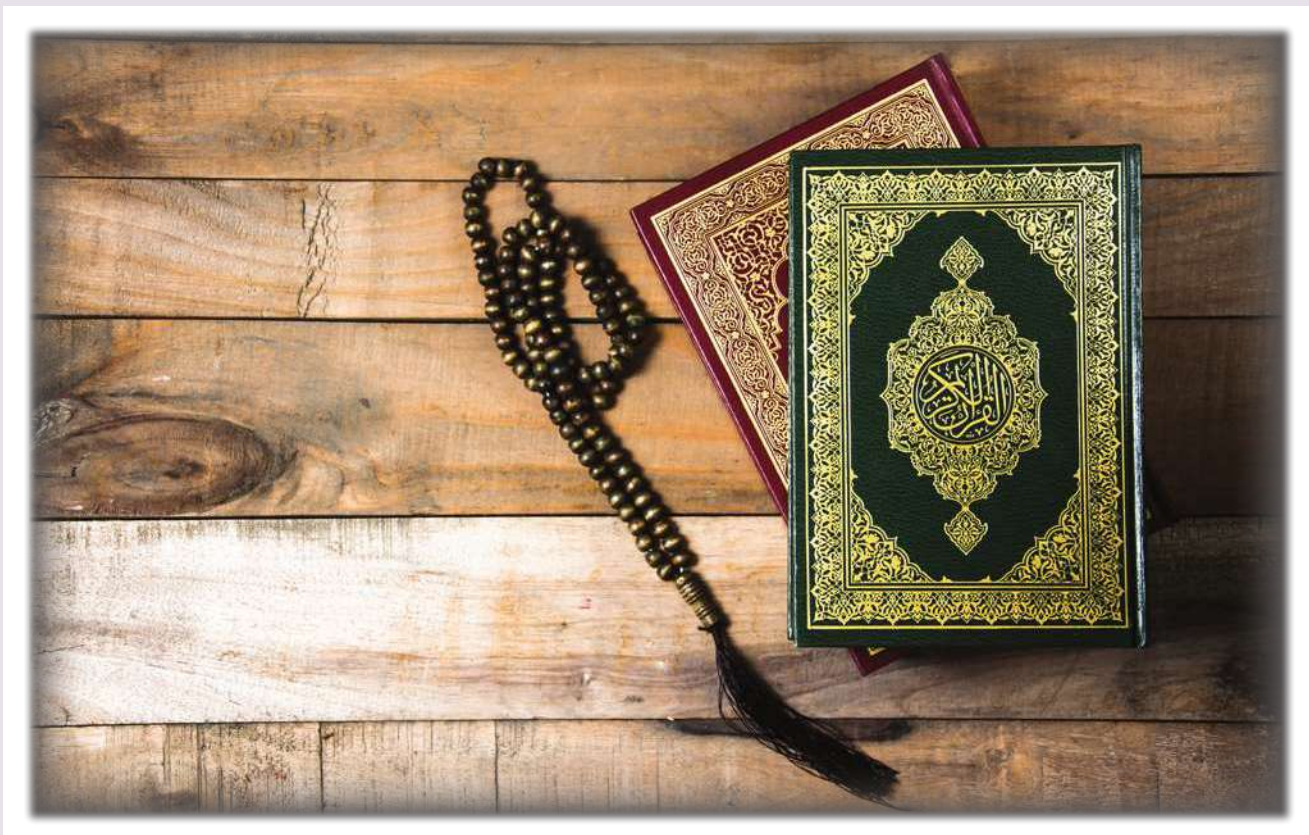
أرجع إلى سورة "النور" وأستخرج منها ثلاثة أحكام شرعية متنوعة، وألخصها لزملائي في الصف.

أقيم ذاتي:

م	جانب التعلم	مستوى تحققه		
		متوسط	جيد	متميز
1	أحدد مفهوم الحكم الشرعي.			
2	أبين أقسام الحكم الشرعي.			
3	أضرب أمثلة على الحكم الشرعي بأقسامه الخمسة.			
4	أستنتج مزايا الأحكام الشرعية في الإسلام.			
5	أستنبط نوع الحكم الشرعي من النص.			

معجم الدرس

المصطلح	المقصود بالمصطلح
حديث "إنَّ اللهَ حَرَّمَ عليكم... وكرهَ لكم..."	• عقوقُ الأمهات: العقوقُ هو العصيانُ وتركُ الإحسانِ، واقتصرَ على الأمهاتِ معَ تحريمِ عقوقِ الآباءِ أيضًا؛ لينبَهَ على فضلهنَّ وتقديمِ برهنَّ على برِّ الأبِّ. • منعًا وهات: البخلُ والامتناعُ عن أداءِ الحقوقِ، أمَّا هات فتعني طلبَ ما ليسَ له بحقِّ. • وأدَ البناتِ: أيَ دفنُها حيَّةً، وكانوا في الجاهليَّةِ يندونَ بناتهمَ خوفًا من الفقرِ أو العارِ. • قيلَ وقال: نشرُ أخبارِ النَّاسِ من غيرِ تثبُّتٍ، وتدخلُ في أمورٍ لا تعنيهم. • كثرةُ السُّؤالِ: سؤالُ المالِ (التسؤلُ)، أو السُّؤالُ عن تفاصيلٍ لا داعيَ لها، وليسَ لها أهميَّة؛ أمَّا سؤالُ طالبِ العلمِ، والسُّؤالُ الَّذي لَهُ أهميَّةٌ فجاززُ لا كراهةَ فيه. • إضاعةُ المالِ: إنفاقُ الأموالِ وإتلافُها في غيرِ مصلحةٍ دينيَّةٍ ولا دنيويَّةٍ.
الحرامُ	طلبُ التركِ بإلزام، ويثابُ تاركُه امتثالًا، ويأثمُ فاعلُه.
الحُكْمُ	لغةً: إثباتُ شيءٍ لشيءٍ، ومن معانيه: المنعُ، ومنه سُمِّيَ الحُكْمُ حَكَمًا؛ لأنَّه يمنعُ الظلمَ.
الحكمُ الشرعيُّ "التكليفِي" اصطلاحًا	• أثرُ خطابِ الشَّرع: دلالةُ نصوصِ القرآنِ الكريمِ والسُّنَّةِ الشَّريفةِ الصَّحيحةِ. • المكلَّف: البالغُ العاقلُ المخيرُ، الفاهمُ لما يُخاطبُ بهِ. • أفعال: كلُّ ما يصدرُ من قولٍ أو فعلٍ أو اعتقادٍ. • من طلب: الطَّلَبُ يشملُ طلبَ الفعلِ، وطلبَ التركِ، وطلبَ الفعلِ: إمَّا أن يكونَ ملزمًا، وهو الإيجابُ، أو غيرَ ملزمٍ وهو التَّدبُّ، وطلبُ تركِ الفعلِ: إمَّا أن يكونَ ملزمًا، وهو الحرامُ، أو غيرَ ملزمٍ وهو المكروهُ. • التَّخْيِيرُ: معناه التَّسْوِيَةُ بينَ الفعلِ والتركِ، ويسمَّى الحَلَّ والإباحةَ.
صلاةُ الوترِ	الوترُ في اللُّغة: العددُ الفرديُّ، وصلاةُ الوترِ: صلاةٌ بينَ صلاةِ العشاءِ وطلوعِ الفجرِ، سُمِّيَتْ بذلكَ لأنَّها تصلَّى وترَّانٍ أيَ ركعةً واحدةً، أو ثلاثًا أو أكثرَ.
الغيبَةُ	أنَّ يتكلَّمَ عن إنسانٍ مستورٍ بما يكرهه لو سمَّعه، فإنَّ كانَ صدقًا سُمِّيَ غَيْبَةً، وإنَّ كانَ كذبًا سُمِّيَ بُهْتَانًا.
المباحُ	التَّسْوِيَةُ والتَّخْيِيرُ بينَ الفعلِ والتركِ.
المكروهُ	طلبُ التركِ بغيرِ إلزام، ويثابُ تاركُه امتثالًا، ولا يأثمُ فاعلُه.
المندوبُ	التَّدبُّ في اللُّغة: المدعوُّ إليه، وفي الاصطلاح: طلبُ الفعلِ بغيرِ إلزام، ويثابُ فاعلُه امتثالًا، ولا يأثمُ تاركُه.
النَّمِيمَةُ	نقلُ الكلامِ بينَ طرفينِ للإفسادِ بينهما.
الواجبُ (الفرضُ)	طلبُ الفعلِ بإلزام، ويثابُ فاعلُه امتثالًا، ويعاقبُ تاركُه.



﴿تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

مُحْتَوِيَاتُ الْوَحْدَةِ:

المجال	المحور	الدَّرس
الوحي الإلهي	القرآن الكريم	1 سورة الواقعة 75-96
الوحي الإلهي	الحديث الشريف	2 حق المسلم على المسلم
قيم الإسلام وآدابه	قيم الإسلام	3 آداب السوق والمرافق العامة
السيرة والشخصيات	السيرة	4 الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله
الهوية والقضايا المعاصرة	القضايا المعاصرة	5 التقليد الأعمى

الدَّرْسُ 1

سورة الواقعة 75-96

هذا الدَّرْسُ يَعْلَمُنِي أَنْ:

- أَسْمَعَ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ.
- أَفَسَّرَ مَفْرَدَاتِ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أُبَيَّنَ مَكَانَةَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

- أُبَيَّنَ الدَّلَالَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أَحْرَصَ عَلَى الْقِيَمِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ.

أُبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

أَتَأَمَّلُ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ﴾ (الأنعام 97)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَلَّمَكُم بِالْجَمِّ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (النحل 16)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ﴾ (تبارك 5)

أُسْتَنْتَجُ:

مَنْ الآيَاتِ السَّابِقَةِ:

○ العلاقة بين الإنسان المؤمن والنجوم.

○ هدف العلماء من استكشاف الفضاء.

استخدم مهاراتي لأتعلم

أتلو، وأحفظ:

سورة الواقعة

﴿ فَلَا أَقْسَمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴾ (٧٥) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّو تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ نَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا بُصِيرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنَزْلٌ مِنْ سَمِّ جَحِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَنَصْلَةٌ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

أفسر المفردات القرآنية:

بِمَوْقِعِ النُّجُومِ	:	منازل النجوم ومداراتها التي تدور فيها
مَكْنُونٍ	:	مصون ومحفوظ
مُدْهِنُونَ	:	مكذبون
الْحُلُقُومَ	:	الحلق
غَيْرَ مَدِينِينَ	:	غير محاسبين
فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ	:	رحمة وراحة واستراحة وسرور
فَنَزْلٌ مِنْ سَمِّ جَحِيمٍ	:	مكان شديد الحرارة
وَنَصْلَةٌ جَحِيمٍ	:	دخول نار جهنم

ملاحظات:

أفهم دلالة الآيات:

مكانة القرآن ومنزلته:

يُقَسِّمُ اللَّهُ تَعَالَى بمواقع النجوم ومنازلها على أَنَّ القرآن العظيم كتابٌ كريمٌ ذو شرفٍ رفيعٍ، فيه منافعٌ عظيمةٌ، وعلومٌ غزيرةٌ، وفيه هدايةٌ للنَّاسِ، فكما أَنَّ النُّجُومَ يَهْتَدِي بها في ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ فَكَذَلِكَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ آيَاتُهُ نُورٌ يَهْتَدِي بِهِ النَّاسُ مِنْ ظُلُمَاتِ الْجَهْلِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. وكلامُ اللَّهِ طاهرٌ ومصونٌ ومحفوظٌ عن التَّحْرِيفِ، فلا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ، أَنْزَلَهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ الَّذِي لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمَلَائِكَةُ الْمُطَهَّرُونَ الَّذِينَ اخْتَصَّهُمُ اللَّهُ بِهَذَا الشَّرَفِ، وَلَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَمْسُهُ إِلَّا وَنَحْنُ عَلَى طَهَارَةٍ. ثُمَّ تَتَعَجَّبُ الْآيَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ مِنَ الَّذِينَ جحدوا بآياتِ اللَّهِ وبكتابه، وكذبوا بالقرآن، وقابلوا نِعَمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمُ الْمُسْتَوْجِبَةَ لِلشُّكْرِ بِتَكْذِيبِ الرِّسْلِ وَالْكَفْرِ بِاللَّهِ تَعَالَى.

أتأمل، وأوضح:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ﴾ (٧٥) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾
 ◊ بِمَ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَاتِ؟

◊ أَحَدُ جَوَابِ الْقَسَمِ.

◊ أَوْضَحُ الْفَائِدَةِ مِنَ الْقَسَمِ وَجَوَابِ الْقَسَمِ.

أُعلِّل:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ﴾ (٧٥) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾
 ◉ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ، وَلَيْسَ بِالنُّجُومِ ذَاتِهَا، وَوَصَفَهُ بِأَنَّهُ قَسَمٌ عَظِيمٌ.

أوضح:

واجبي تجاه القرآن الكريم:

أَبَيَّنْ:

دلالات وصف القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرًا﴾:

1. كريمٌ بمصدره، فهو منزلٌ من عند الله تعالى.
2. كريمٌ بمكانته وتعاليمه وأهدافه.
3. كريمٌ في ثوابٍ مَنْ قرأه فله بكلِّ حرفٍ حسنةٌ، والحسنة بعشر أمثالها.
4.
5.

حال الإنسان عند الاحتضار والموت:

بعد أن بين الله عز وجل فضل القرآن الكريم ومكانته، يخبر سبحانه وتعالى عن حال الإنسان عند الاحتضار، فالموت حقٌّ على الإنسان وسائر المخلوقات، وقد وكلَّ الله تعالى ملائكةً بذلك، يفعلون ما يؤمرون، ولا يعصون الله عز وجل مطلقاً، فإذا حضر الأجل لا يستطيع أحد أن يردّه، أو أن يرجع الروح إلى جسدٍ صاحبها، سواءً أكان قريباً أم بعيداً، فقط ينفعه عمله الصالح، جزاؤه مرتبطٌ بعمله، فالأمر كله بيد الله عز وجل.

أَوْضَحْ:

الحكمة من ذكر الموت:

أَحَدُ:

من الآيات الكريمة ما يدلُّ على المعاني التالية متعاوناً مع مجموعتي:
 ◇ عجزُ البشر عن دفع الموت عن أنفسهم.

◇ الذين حول الميت لا يرون الملائكة الذين جاءوا لقبض روحه:

مَصِيرُ النَّاسِ بَعْدَ الْمَوْتِ:

تَبَيَّنُ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ حَالِ النَّاسِ عَلَى حَسَبِ أَعْمَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا، فَيَكُونُوا أَصْنَافًا ثَلَاثَةً:

1. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ (٨٨) ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ﴾ (٨٩).
المُقَرَّبُونَ: وَهُمْ السَّابِقُونَ الَّذِينَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ، وَالَّذِينَ سَبَقُوا غَيْرَهُمْ فِي قُوَّةِ الْإِيمَانِ وَكَثْرَةِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، فَيَقْرَبُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ، وَيَدْخُلُهُمْ أَعْلَى دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ، وَيَرْزُقُهُمْ فِيهَا بِالنَّعِيمِ الدَّائِمِ وَالطَّمَأْنِينَةِ وَالرَّاحَةِ وَالسَّرُورِ.
 2. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ (٩٠) ﴿فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ (٩١).
أَصْحَابُ الْيَمِينِ: وَهُمْ صَنَفٌ آخَرُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، سَلِمُوا مِنَ الذُّنُوبِ الْمَوْبِقَاتِ فِي الدُّنْيَا فَرَزَقَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى نَعِيمَ الْجَنَّةِ، وَالْأَمْنِ وَالسَّلَامَةِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ فِي الْآخِرَةِ.
 3. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ﴾ (٩٢) ﴿فَنَزُلُ مِنْ جَحِيمٍ﴾ (٩٣) وَنَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ (٩٤).
أَصْحَابُ الشَّمَالِ: وَهُمْ الْمَكْذُوبُونَ بِالْبَعْثِ وَبِآيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، الَّذِينَ ضَلُّوا عَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، فَلَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ يَصْطَلُونَ بِنِيرَانِهَا وَيَشْرَبُونَ مِنَ الْمَاءِ الْمَغْلِيِّ شَدِيدِ الْحَرَارَةِ.
- ثُمَّ خُتِمَتِ السُّورَةُ بِأَنَّ جَمِيعَ مَا ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ بَعْثٍ وَحِسَابٍ وَجَزَاءٍ عَلَى الْأَعْمَالِ هُوَ الْحَقُّ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ، وَقَدْ بَيَّنَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتُوبُونَ إِلَى رَشْدِهِمْ وَيَعُودُونَ إِلَى رَبِّهِمْ، فَبَابُ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ، وَعَلَيْنَا أَنْ نَنْزِعَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ كُلِّ مَا لَا يَلِيقُ، تَذَلُّلاً لِعَظَمَتِهِ وَجَبْرُوتِهِ - فَسُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْقَدِيرِ.

أُحَدِّدُ:

أَعْمَالُ الْأَصْنَافِ الثَّلَاثَةِ التَّالِيَةِ فِي الدُّنْيَا بِنَاءً عَلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ مِنْ جَزَاءٍ فِي الْآخِرَةِ:

الصَّنْفُ	المُقَرَّبُونَ	أَصْحَابُ الْيَمِينِ	أَصْحَابُ الشَّمَالِ
أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا			
			
			

أَتَأَمَّلُ، وَأُحَدِّدُ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾.

◉ بِالْتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعِي، وَمِنْ خِلَالِ الْمَعْجَمِ وَنَحْدُ الْفَرْقِ بَيْنَ (الرُّوحِ) بِفَتْحِ الرَّاءِ وَ(الرُّوحِ) بِضَمِّ الرَّاءِ:

◊ الرُّوحُ:

◊ الرُّوحُ:

أَعْلَلُ:

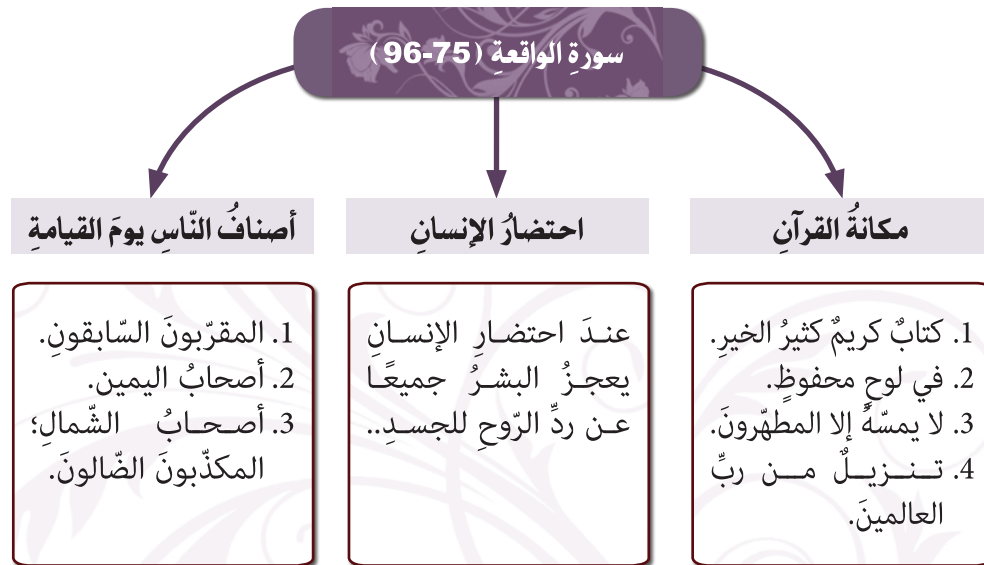
○ ذَكَرَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ جَزَاءَ الْأَصْنَافِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ مَفْصَلًا، ثُمَّ أَعَادَتْ فِي آخِرِ السُّورَةِ التَّذْكِيرَ بِجَزَائِهِمْ مُجَمَّلًا.

أَتَدَبَّرُ، وَأُكْمَلُ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾.

- مِنَ الْأَسْبَابِ الْمَعِينَةِ عَلَى زِيَادَةِ تَعْظِيمِ اللَّهِ سُجْدَتَهُ تَعَالَى فِي الْقُلُوبِ:
1. تَرْكُ الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ، وَاسْتِشْعَارُ مِرَاقِبَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ حَالٍ.
 2. التَّفَكُّرُ فِي خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
 - 3.

أُنْظِمُ مَفَاهِيمِي:



أنشطة الطلاب

أُجِبْ بمفردِي:

أولاً: ما دلالة قوله تعالى: ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾؟

.....

.....

ثانياً: علّل ختم السورة بالتسبيح:

.....

ثالثاً: بيّن دلالة الآيات التالية:

1. ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾

.....

2. ﴿فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ﴾

.....

3. ﴿وَيَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾

.....

رابعاً: صف حال المقرّبين يوم القيامة:

.....

.....

خامساً: فسّر المفردات الآتية:

م	الكلمة	المعنى
1	أَفِيْهَذَا الْحَدِيْثِ	
2	وَنَصَلِيَّةُ حَجِيْمٍ	
3	فَسَّخَ	
4	بِاسْمِكَ	

أثري خبراتي:

أبحثُ عن خصائص الخطاب القرآني، وأختارُ ثلاثَ خصائص، ثمَّ أعرضُها عرضاً موجزاً على الطلاب بإشرافِ المعلم.

أقيّم ذاتي:

م	جانبُ التعلُّم	مستوى تحقُّقه		
		متوسّط	جيد	متميّز
1	أسمّع الآياتِ الكريمةَ مراعيّاً أحكامَ التلاوة.			
2	أفسّر معاني مفرداتِ الآياتِ الكريمة.			
3	أبينّ مكانةَ القرآنِ الكريم.			
4	أبينّ الدلالاتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمة.			
5	أحرصُ على القيمِ التي تضمّنتها الآياتُ الكريمة.			

الدَّرْسُ 2

حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ

هَذَا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

• أَحْفَظَ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ وَاسْمَعَهُ غَيْبًا.

• أَشْرَحَ مَفْرَدَاتِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

• أَوْضَحَ دَلَالَاتِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

• أَحْرَصَ عَلَى الْمَشَارَكَةِ الْمَجْتَمَعِيَّةِ الْإِيجَابِيَّةِ.

أُبَادِرُ؛ لَا تَعْلَمُ:

اشتكى راشدٌ من ألمٍ في رقبته، فراجعَ على أثره الطَّبَّيبَ، الَّذِي بَيَّنَّ لَهُ أَنَّ سَبَبَ الْأَلَمِ الْجُلُوسُ عَلَى وَضْعِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِفَتْرَاتٍ طَوِيلَةٍ أَمَامَ (الْكُمْبِيُوتِرِ) وَالْأَجْهَظَةِ الْآخَرَى، وَقَدْ أَخْبَرَهُ الطَّبَّيبُ أَنَّ عَلَيْهِ الرَّاحَةَ لِمُدَّةِ أُسْبُوعٍ، كَمَا نَصَحَهُ بِالْجُلُوسِ الصَّحِيحَةِ عِنْدَ اسْتِخْدَامِ الْأَجْهَظَةِ بِشَكْلِ عَامٍّ، وَخُصُوصًا الْأَجْهَظَةَ اللَّوْحِيَّةَ، مَعَ تَخْصِيصِ فِتْرَةٍ اسْتِرَاحَةٍ مِنْ وَقْتٍ لآخر، بِالإِضَافَةِ لِمُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ. قَرَّرَ أَصْدِقَاءُ رَاشِدٍ زِيَارَتَهُ فِي الْبَيْتِ.

أَقْتَرِحُ، وَأُصَمِّمُ:

بِرنامِجًا مُناسِبًا لِتَكُونِ الزِّيَارَةُ نَاجِحَةً.

.....

.....

.....



أَقْرَأْ، وَأَحْفَظْ:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ. قِيلَ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: إِذَا لَقَيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَاجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدَّهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ...» (أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ)

أَتَعَرَّفُ مَعَانِيَ مَفْرَدَاتِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

دَعَاكَ	:	إِلَى طَعَامٍ أَوْ وَلِيمَةٍ.
اسْتَنْصَحَكَ	:	طَلَبَ مِنْكَ النَّصِيحَةَ.
فَشَمِّتُهُ	:	قُلَّ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ.
فَعِدَّهُ	:	فَزَرَهُ.
فَاتَّبَعَهُ	:	سَرَّ فِي جَنَازَتِهِ، وَشَارَكَ فِي تَشْيِيعِهَا.

أَفْهَمُ دَلَالَةَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

فِي هَذَا الْحَدِيثِ ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ سِتَّةَ حَقُوقٍ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، تَوْثِيقًا لَعُرَى التَّرَابِطِ فِي الْمَجْتَمَعِ، وَتَمَكِينًا لِلْقِيَمِ وَالْأَخْلَاقِ الْإِسْلَامِيَّةِ بَيْنَ النَّاسِ، لِأَنَّهَا كَفِيلَةٌ بِنَشْرِ السَّلَامِ وَالْمَحَبَّةِ وَالتَّعَاوُنِ بَيْنَ النَّاسِ، مِنْ خِلَالِ مَا تَحْمِلُهُ فِي طَيَّاتِهَا مِنْ تَقْدِيرٍ وَاحْتِرَامٍ لِلإِنْسَانِ، وَمَا تَنْطَوِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَشَارَكَةِ الْإِيجَابِيَّةِ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَهَذِهِ الْحَقُوقُ هِيَ:

أَوَّلًا: إِقَاءُ السَّلَامِ



السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْإِسْلَامِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وَالْمَقْصُودُ أَنْ يَلْقَى عَلَيْهِ التَّحِيَّةَ: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ)؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يُشْعِرُ الطَّرْفَيْنِ بِالطَّمَأْنِينَةِ وَالرَّاحَةِ، وَيُزِيلُ الْقَلْقَ وَالتَّوَجُّسَ تَجَاهَ بَعْضِهِمَا بَعْضًا، وَلَيْسَ مَعْنَى ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ سَاجِدًا، أَوْ أَنْ يَتَّقَى بِكُلِّ مَنْ هَبَّ وَدَبَّ، فَيَكُونَ فَرِيسَةً سَهْلَةً لِمَخَادَعٍ أَوْ مُسْتَغَلٍّ، بَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَخْدِمَ عَقْلَهُ، وَأَنْ يَحْكَمَ عَلَى أَفْعَالِهِمْ وَأَقْوَالِهِمْ مَعًا.

والمبادرة بالسَّلام أمرٌ مستحبٌّ، ويُراعى في السَّلام أَنْ يَسْلَمَ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْجَالِسِ، وهكذا ...، وَيَسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَنَ الْمَرْءُ السَّلامَ بِالصَّافِحَةِ إِنْ اسْتَطَاعَ.
كَمَا أَنَّ رَدَّ السَّلامِ وَاجِبٌ كَذَلِكَ، وَهُوَ فَرَضٌ كِفَايَةٌ، فَلَوْ سَلَّمَ فَرْدٌ عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ النَّاسِ فَرَدَّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ فَقَدْ سَقَطَ الْوَاجِبُ عَنِ الْبَقِيَّةِ، وَفَازَ مَنْ رَدَّ السَّلامَ بِالثَّوَابِ.

أَبِينْ:

دَلَالَةُ جَعَلِ النَّبِيُّ ﷺ حَقَّوًا لِلْمُسْلِمِينَ عَلَى بَعْضِهِمْ بَعْضًا:

أَسْتَقْصِي:

فَنَاتِ الْمَجْتَمَعِ الَّتِي لَهَا حَقُّوٌّ فِي الْإِسْلَامِ:

--	--	--	--	--

أَفْكَرْ، ثُمَّ أَجِيبْ:

مَنْ يُبَادِرُ بِالتَّحِيَّةِ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:
◊ التَّقَى سَعِيدٌ بِمَجْمُوعَةٍ مِنْ زَمَلَانِهِ فِي الصَّفِّ فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ؟

◊ التَّقَى عَبْدُ اللَّهِ فِي الطَّرِيقِ بِجَارِهِمُ الْكَبِيرِ فِي السَّنِّ؟

أَكُونُ رَأْيًا:

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي عَنِ الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:
◊ يَسْلَمُ سَالِمٌ عَلَى كُلِّ مَنْ يَرَاهُ فِي الشَّارِعِ، وَيَسْتَأْنِسُ لَهُ بِحُجَّةٍ أَنَّ السَّلامَ حَقٌّ.

◊ بَيْنَمَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَرْكَبُ بِجَانِبِ وَالِدِهِ فِي السَّيَّارَةِ رَأَى صَدِيقَهُ مَاجِدًا فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ: "هَآي مَاجِدُ".

ثانيًا: إجابة الدعوة

حكم شرعي

إجابة دعوة وليمة العرس واجبة، أما إجابة غير وليمة العرس فمستحبة.

وخاصةً وليمة العرس؛ لأنها تساهم في إشهار الزواج، وينبغي أن يعبر المدعو من خلال حضوره عن سروره وتقديره للداعي، لتعزيز العلاقات الطيبة بين أفراد المجتمع، وخاصةً الأقارب والأرحام، وأن يبتعد عن النقد السلبي.

أصدر حكمًا:

على السلوك الآتي مع التعليل:

◊ أخبر حسام صاحب الدعوة أن الطعام لم يكن شهياً.

◊ أجاب دعوة جاره، لكنه أخذ يسخر من بعض المدعوين.

الخص:

أثر إجابة الدعوة على المدعو والداعي:

ثالثًا: إسداء النصيحة لطالبيها

طلب النصيحة من أحد الأشخاص يدل على الثقة به، واعترافاً بحكمته، وهي تعكس حاجة طالب النصيحة، لذلك على الناصح أن يقدم النصيحة بكل أمانة، وأن يشير على طالبيها بما فيه الخير، وأن يزيل حيرته، ويمنع عنه الضرر، قال ﷺ: «المستشار مؤتمن». (رواه أبو داود)

أستنتج:

بعض شروط طلب النصيحة من خلال الحالات الآتية:
◊ طلب النصيحة من معلمه حول أسلوب المذاكرة الصحيح.

◊ طَلَبُ النَّصِيحَةِ فِي كَيْفِيَّةِ التَّحَايِلِ عَلَى الزَّبَائِنِ فِي بَيْعِ الْمَوَادِّ الْغِذَائِيَّةِ.

رَابِعًا: تَشْمِيتُ الْعَاطِسِ

حُكْمٌ شَرْعِيٌّ

تَشْمِيتُ الْعَاطِسِ
فَرَضٌ عَيْنٍ.

إِذَا عَطَسَ الْمُسْلِمُ، فَحَمَدَ اللَّهَ بَعْدَ عُطَاسِهِ وَجَبَ عَلَى مَنْ يَجَاوِرُهُ أَنْ يَشْمِتَهُ، وَيَقُولَ لَهُ: (يَرْحَمُكَ اللَّهُ)؛ أَيْ أَبْعَدَ اللَّهُ عَنْكَ الْأَذَى، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى حُبِّ الْخَيْرِ لِلْعَاطِسِ، وَيَشْعُرُ الْعَاطِسُ بِمَكَانَتِهِ عِنْدَ مَنْ شَمَّتَهُ، فَتَتَعَمَّقُ الْمَشَاعِرُ الطَّيِّبَةُ بَيْنَهُمَا، وَتَزَادُ الْعَلَاقَةُ بَيْنَهُمَا صَدَقًا وَصَفَاءً.

أُبَيِّنُ:

بِمَ يَرُدُّ الْعَاطِسُ عَلَى مَنْ يَشْمِتُهُ إِذَا حَمَدَ اللَّهَ تَعَالَى؟

أُقْتَرَحُ:

التَّصَرُّفُ السَّلِيمُ إِذَا نَسِيَ الْعَاطِسُ أَنْ يَحْمَدَ اللَّهَ تَعَالَى.

خَامِسًا: عِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَزِيَارَتُهُ

حُكْمٌ شَرْعِيٌّ

زِيَارَةُ الْمَرِيضِ مِنْ
فُرُوضِ الْكِفَايَةِ.

زِيَارَةُ الْمَرِيضِ تَخَفَّفُ مِنْ مَعَانَاتِهِ، وَتَبْعَثُ فِي نَفْسِهِ السَّرُورَ وَالرِّضَا، عِنْدَمَا يَجِدُ نَفْسَهُ مَحَلًّا لِهَيْمَانِ الزَّائِرِ، فَيَنْبَغِي لِلزَّائِرِ أَنْ يَعْبَرَ عَنْ حَرَصِهِ عَلَى الْمَرِيضِ مِنْ خِلَالِ الدَّعَاءِ لَهُ بِالشِّفَاءِ التَّامِّ، وَمِلَاطِفَتِهِ بِالْكَلَامِ الطَّيِّبِ، وَتَشْجِيعِهِ عَلَى طَرْدِ مَخَافِهِ، كَمَا أَنَّ لِلزِّيَارَةِ أَثَرٌ طَيِّبٌ عَلَى أَهْلِ الْمَرِيضِ، فَيَتَنَشَّرُ فِي الْمَجْتَمَعِ التَّرَاحُمُ وَالتَّعَاطُفُ وَالتَّوَاصُلُ.

اكتشف:

من خلال الحالات الآتية بعض آداب زيارة المريض:

- ◇ يجلسُ عندَ المريضِ لساعاتٍ طويلةٍ.
- ◇ يُحضِرُ للمريضِ طعامًا بحجةٍ أنَّ كميَّةَ طعامِ المستشفى قليلةٌ.
- ◇ يُخبرُ المريضَ عن حالاتٍ وفاةٍ حصلتْ بنفسِ المريضِ.
- ◇ يستخدمُ جهازًا يزعجُ المرضى الآخرين في المستشفى.

سادسًا: المشاركة في تشييع الجنازة

والمقصودُ السَّيرُ في الجنازةِ إلى مثواها الأخيرِ، والمشاركةُ في موارثها الثَّرى، وينبغي أن لا تفوته الصَّلَاةُ على الميِّتِ إن استطاعَ، ويكثرُ من الدَّعاءِ له بالرحمةِ والمغفرةِ، فإنَّ ذلكَ من الوفاءِ للميِّتِ، وهو خلقٌ إسلاميٌّ نبيلٌ.

ويراعي عندَ دخولِ المقبرةِ أن يقولَ كما قالَ ﷺ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ. وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ غَدًا» (رواهُ مسلمٌ)، ويدعو لهم، ويحدِّثُ السَّيرَ أو الجلوسَ على قبرٍ.

أوضح:

الجهود التي تبذلها دولة الإمارات للعناية بالوقف:

استقصى:

أكمل الجدول الآتي بكتابة الحكم الشرعي وبالتعاون مع طلاب الصف:

العمل	إلقاء السلام	رد السلام	إسداء النصيحة	تشميت العاطس	تلبية وليمة العرس	عيادة المريض
الحكم	سنة		سنة مؤكدة		واجب	

أُنظِّمْ مفاهيمي:

حقوق المسلم على المسلم ستّة

تشميتُ العاطس.

إسداءُ النصيحة له بإخلاص.

من ثمرات النصيحة

المحبةُ والتآلفُ والتّراحُمُ.

زرعُ الثقةِ بينَ الناسِ.



أنشطة الطلاب

أُجِبْ بمفردِي:

أولاً: ما الآثار التي تتركها زيارة المريض على نفسه؟

.....

.....

ثانياً: ما شرط إسداء النصيحة لمن يطلبها؟

.....

ثالثاً: وضح أهمية الحقوق التي ذكرها الحديث على الفرد والمجتمع.

.....

.....

رابعاً: ما المقصود بما يأتي:

1. استنصحك؟
2. فشمته؟

أثري خبراتي:

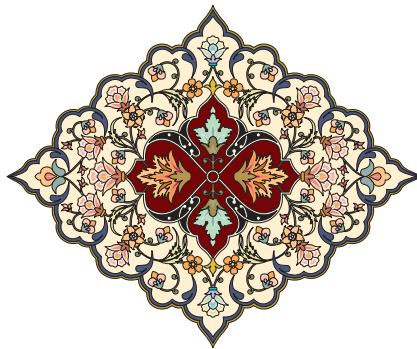
- أصمم نشرة توعية لمعنى السلام، وكيفية، وأثره على المجتمع، وأرسلها لزملائي في الصف، من خلال بريد الوزارة الإلكتروني الخاص بالطلاب.
- بالرجوع إلى المصادر العلمية في مكتبة المدرسة، أبحث عن مظاهر رحمة الخالق عز وجل بالعاطس، وألخص لزملائي نتائج بحثي.

أَضَعُ بَصْمَتِي:

أَبَيِّنُ مَنْ خَلَالَ الْأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ الْمَسْئُولِيَّةَ الْمَجْتَمَعِيَّةَ لِبَعْضِ مَكُونَاتِ مَجْتَمَعِ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ.

أُقَيِّمُ ذَاتِي:

م	جَانِبُ التَّعَلُّمِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسِّطٌ	جَيِّدٌ	متميِّزٌ
1	حفظُ الحديثِ الشَّريفِ..			
2	شرحُ مفرداتِ الحديثِ الشَّريفِ.			
3	بيانُ الحقوقِ الواردةِ في الحديثِ الشَّريفِ			
4	تحديدُ أهميَّةِ هذه الحقوقِ.			
5	توضيحُ دلالاتِ الحديثِ الشَّريفِ.			



آدابُ السَّوقِ والمرافقِ العامَّةِ

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

- أُبَيِّنَ آدَابَ السَّوقِ.
- أَحْفَظَ دَعَاءَ السَّوقِ.
- أَوْضَحَ عِلَاقَةَ الْمُسْلِمِ بِالْمُرَافِقِ الْعَامَّةِ.
- أَذْكُرَ جَوَانِبَ رِعَايَةِ الْإِسْلَامِ لِلْمُرَافِقِ الْعَامَّةِ.
- أَحْرَصَ عَلَى الْمَحَافَظَةِ عَلَى آدَابِ السَّوقِ وَالْمُرَافِقِ الْعَامَّةِ.
- أَسْتَنْتَجَ آدَابَ الْمُرَافِقِ الْعَامَّةِ.

أُبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ (النور)

أُنَاقِشُ، وَأَسْتَنْبِطُ:

○ سَمَحَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ لِلنَّاسِ بِدُخُولِ أَمَاكِنَ غَيْرِ مَخْصُصَةٍ لِلسَّكَنِ؛ كَالْمَسَاجِدِ، وَالْمَدَارِسِ، وَالشَّوَاطِئِ، وَالْحَدَائِقِ، وَالْأَسْوَاقِ، وَغَيْرِهَا، فَمَاذَا نَسَمِّي هَذِهِ الْأَمَاكِنَ؟

○ مَا الْجُمْلَةُ الْقُرْآنِيَّةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَهْمِيَّةِ هَذِهِ الْأَمَاكِنِ فِي تَلْبِيَةِ حَاجَاتِ النَّاسِ؟

○ مَا دَلَالَةُ خَتَمِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾؟



أهمية الأسواق في الإسلام:

تُعتبر الأسواق عبْرَ العصورِ واختلافِ الأزمنةِ والأمكنةِ أكثرَ الأماكنِ التي يلتقي فيها النَّاسُ؛ لأنها تمثّلُ طريقًا مهمًّا لاكتسابِ رزقهم، ومكانًا ضروريًّا لتلبيةِ احتياجاتهم؛ لذلك أولى الإسلامُ اهتمامًا خاصًّا بالأسواقِ فكانَ منَ الأعمالِ الأولى التي قامَ بها النَّبيُّ ﷺ الأمرُ ببناءِ سوقِ المدينةِ المنورةِ.

كما أنَّ الأسواقَ مكانٌ كبيرٌ للتَّحليِّ بالأخلاقِ الفاضلةِ، وتبرزُ فيها صورةٌ مشرقةٌ للمسلم، وتجسّدُ معاني القدوةِ الحسنةِ، ومنْ هنا كانَ لا بدَّ منَ تحديدِ آدابِ السوقِ فضلًا عنِ القوانينِ والضوابطِ التي تنظّمُ الأسواقَ، وقد كانَ للتجارةِ والتَّعاملِ معَ الأسواقِ دورٌ مهمٌّ في نشرِ الإسلامِ بالممارسةِ الواقعيّةِ لأخلاقِ الإسلامِ وآدابهِ ومنها: السَّماحةُ، والصَّدقُ، والوفاءُ، وتجنُّبُ الغشِّ، كما حصلَ في شرقِ وجنوبِ شرقِ آسيا.

من آدابِ السوقِ:

أولاً: ذكرُ الله تعالى

قال تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (الجمعة 10)؛ فيجبُ على المسلم أن لا ينشغلَ عن ذكرِ الله تعالى في كلِّ أحواله، فإذا دخلَ السوقَ دعا بدعاءِ رسولِ الله ﷺ الذي قالَ فيه: «من دخلَ السوقَ فقال: لا إلهَ إلاَّ اللهُ وحده لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، يحيي ويميتُ، وهو حيٌّ لا يموتُ، بيده الخيرُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، كتَبَ اللهُ له ألفَ ألفِ حسنةٍ، ومحا عنه ألفَ ألفَ سيئةٍ، ورفعَ له ألفَ ألفَ درجةٍ» (رواهُ الترمذِيُّ).

أستنتجُ:

أثرُ هذا الدَّعاءِ على سلوكِ المسلم، وتعاملِهِ معَ الآخرينَ في السوقِ:

.....

.....

ثانيًا: السَّماحةُ في البيعِ والشَّراءِ:

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ سَمَحًا إِذَا اشْتَرَى سَمَحًا إِذَا اقْتَضَى». (رواهُ البخاريُّ)، ومعنى السَّماحةِ أَنْ يَكُونَ هَيِّئًا لَيِّنًا فِي تَعَامُلِهِ يَخْتَارُ طَيِّبَ الْكَلَامِ.

أبدي رأيًا، وأبرر:

اشترى سلعةً، واستعملها مدةً أسبوعٍ، ثمَّ أرادَ إرجاعها:

ثالثًا: عدمُ التَّسبُّبِ بالأذى

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوقِنَا وَمَعَهُ نَبَلٌ (سِهَامٌ) فَلْيَمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا»، أَوْ قَالَ ﷺ: «فَلْيَقْبِضْ بِكَفِّهِ أَنْ يَصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيْءٌ» (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)، وَيُقَاسُ عَلَى النَّبْلِ كُلُّ مَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُوَدِّيَ إِلَى إِيْذَاءِ النَّاسِ أَوْ تَعْرِيزِهِمْ لِلْخَطَرِ، فَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ كُلُّ صَوَرِ الْأَذَى، كَالصَّوْتِ الْمُرْتَفِعِ، أَوْ عَدَمِ الْإِلْتِزَامِ بِطَابُورِ الشَّراءِ، أَوْ اصْطِحَابِ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَخَافُ مِنْهَا الْأَطْفَالُ.

أتوقع:

إجاباتِ سؤالِ عَيْنَةِ عَشَوَائِيَّةٍ مِنَ النَّاسِ عَنْ صَوَرِ الْأَذَى فِي الْأَسْوَاقِ فِي عَصْرِنا الْحَاضِرِ:

رابعًا: غَضُّ الْبَصَرِ

يَكْثُرُ فِي الْأَسْوَاقِ اخْتِلَاطُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، نِسَاءً وَرِجَالًا فَيَصْبِحُ غَضُّ الْبَصَرِ مِنَ الضَّرُورَاتِ الَّتِي تَحْفَظُ وَتَحْتَرَمُ خُصُوصِيَّةَ الشَّخْصِ وَإِنْسَانِيَّتِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ (٣٠) وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضِينَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ﴿٣١﴾ (النور 30-31).

أُبدي رأياً:

◊ المبالغةُ في الزَّينةِ في السُّوقِ:

.....

◊ تغليطُ العقوباتِ على المعاكسةِ:

.....

أُعَدِّدُ:

بعضَ الممارساتِ التي يبغضُها اللهُ عَلى في السُّوقِ:

1. التَّحَايُلُ.

2. الأيمانُ الكاذبُ.

3. التَّقْصِيرُ في بعضِ الفرائضِ.

..... 4.

..... 5.

أُقترحُ:

حلولاً للمشاكلِ الآتيةِ في الأسواقِ:

◊ الغشُّ في البضائعِ.

.....

.....

◊ التزاحمُ عندَ صناديقِ الدَّفْعِ.

.....

.....

المرافق العامة:

تشمل جميع المرافق التي تحقق المصلحة العامة، كما تشمل البيئة الطبيعية البرية والبحرية، والتي يكون حق الانتفاع بها لجميع الناس، على الوجه الذي خُصصت له تحت سلطان الدولة.

أضرب أمثلة:

الأمثلة	المرافق العامة
.....	مرافق طبيعية
.....	دور عبادة
.....	مرافق صحية
.....	مرافق تعليمية
.....	مرافق رياضية وترفيهية
.....	مرافق تجارية
شوارع وأرصفة، وما يحيطها من أشجار وأزهار، وأعمدة إنارة، وإشارات مرور، ووسائل النقل العام، وشبكات المياه والصرف الصحي، وغيرها.	البنية التحتية

علاقة المسلم بالمرافق العامة:

التنمية المستدامة

هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة.

العلاقة بين المرافق العامة والمسلم تقوم على تحقيق المصلحة العامة والخاصة، فهي مسخرة لخدمته، وتيسير حياته، وخدمة الأجيال القادمة، فالمحافظة عليها واجب ديني ووطني ملزم للفرد، وسلوك حضاري يظهر الصورة المشرقة لأخلاق المسلم، والمواطن الصالح، فنجد النبي ﷺ يبين لنا أن إمطة الأذى عن الطريق من الإيمان بالله عز وجل فكيف بإعمار المرافق العامة والحفاظ عليها كما ينبغي! قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يغرس غرسًا، أو يزرع زرعًا، فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة» (متفق عليه)، فالحديث يشير إلى أن أي إتلاف

لها يعد إفسادًا في الأرض، وحرمانًا لخلق الله من منافعها، وهو مُحَرَّم شرعًا، سواء أكان مبرره العبث، أم الإهمال، أو الغضب، لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾ (البقرة: ٢٠٥).

جوانبُ رعايةِ الإسلامِ للمرافقِ العامّةِ:

غرس الإسلام في نفس الإنسان رقابةً ذاتيّةً في رعاية البيئة والمرافق العامّة من جانبيين:
الأول: بناؤها، وإصلاحها، وتجميلها؛ بالتعمير والتشجير.

قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ (النمل 60).
الثاني: حمايتها مما يفسدها.

أبدي رأياً:

في السلوكيات الآتية مع بيان السبب:

السبب	الرأي	السلوك
.....		يشارك في حملة تطوعية لتنظيف الحيّ.
.....		تلتقط صوراً لأخريات دون إذن منهم.
.....		توضاً في المسجد، فاقتصد في استهلاك الماء.
.....		يحدّر أسرته من إلقاء القمامة من نافذة السيارة.
.....		يكتب عبارات عشوائية على جدران مدرسته.

آدابُ المرافقِ العامّةِ:

أستنتج:

من النصوص الشرعية الآتية آداب المرافق العامّة:

آدابُ المرافقِ العامّةِ	النص الشرعي
.....	قال تعالى: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ (الحجرات 12)
.....	قال تعالى: ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ (لقمان ١٩)
الاعتدال في استخدام المرافق العامّة دون إسرافٍ.	قال تعالى: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (الأنعام 141)

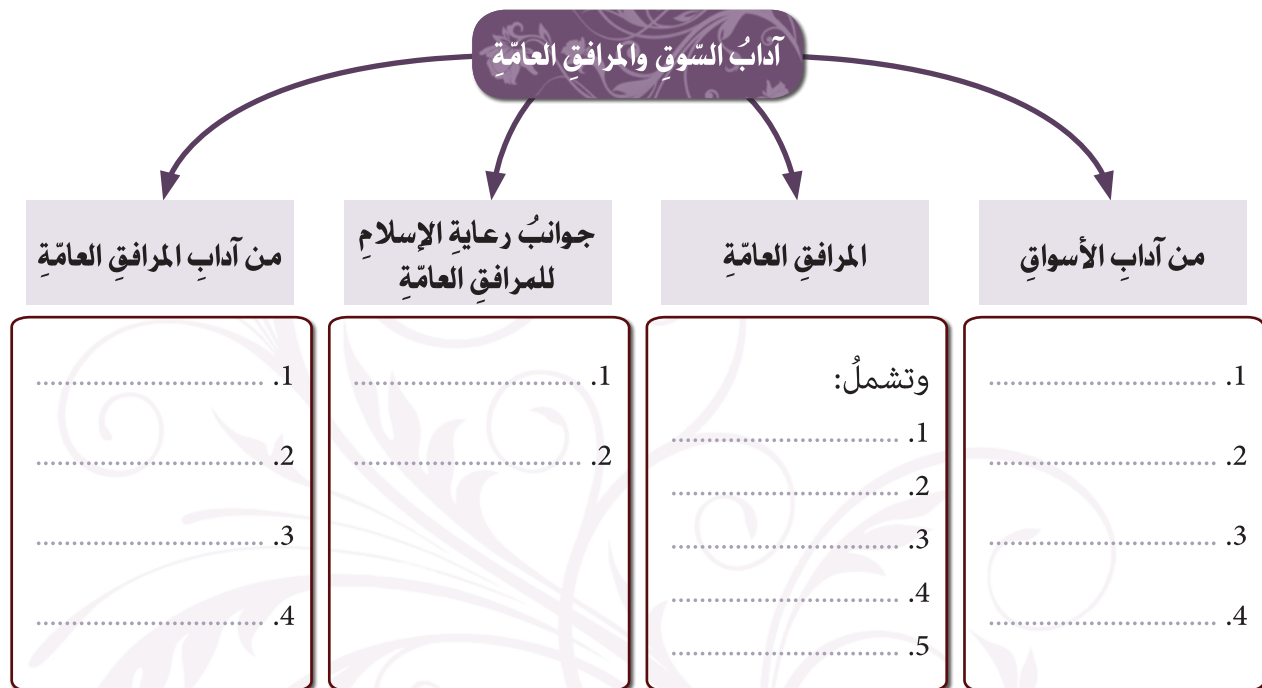
آدَابُ الْمُرَافِقِ الْعَامَّةِ	النَّصُّ الشَّرْعِيُّ
.....	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَتَمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ» (رواهُ مُسْلِمٌ)

أَتَخَيَّلُ:

◉ لو كُنْتُ مَسْئُولًا فِي الْبَلَدِيَّةِ عَنْ شُؤْنِ الْحَدَائِقِ وَالْمَتَنَزَّهَاتِ، فَمَا الْقَرَارَاتُ الَّتِي سَأَصْدُرُهَا مِنْ مَوْقِعِي الْمَسْئُولِ هَذَا؟

1.
2.
3.
4.

أُنظِّمُ مَفَاهِيمِي:



أنشطة الطلاب

أجيب بمفردي:

أولاً: استنتج آداب السوق من النصوص الشرعية الآتية:

آداب السوق	النصوص الشرعية
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَمْصَرِهِمْ﴾ (النور 30)
.....	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح، فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار». (متفق عليه)
.....	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، ...». (رواه الترمذي)
.....	جاء في صفته ﷺ: «أنه ليس بفظ ولا غليظ ولا صحاب في الأسواق، ولا يدفع بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر». (رواه البخاري)

ثانياً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- تاجر لا تلهيه تجارته عن المحافظة على أداء فريضة الصلاة في مصلى السوق.
- ترك علبة العصير، وكيس الشطائر على الأرض في ساحة المدرسة، بحجة أن الساحة مليئة بالقمامة.
- رفع صوت مسجل سيارته الجديدة عاليًا، معلناً فرحه باقتنائها.
- من آداب المتنزهات العامة احترام خصوصية الآخرين، وعدم إرهاف السمع لما يدور من محادثات بينهم.

ثالثاً: أكمل ما يأتي:

(أ) تكمن أهمية الأسواق في كونها:

1.
2.

(ب) من آداب دخول السوق: ذكرُ الله تعالى، ويكونُ بالدعاءِ المأثور:

«لا إله إلا الله»
«.....»

أثري خبراتي:

- أبحثُ في (الإنترنت) عن حديثِ الرسول ﷺ، الذي يتحدثُ فيه عن آدابِ الجلوسِ في الطرقاتِ.
- أكتبُ ثلاثَ عباراتٍ إرشاديةً، أحثُّ من خلالها زملائي على المحافظةِ على نظافةِ المدرسةِ لئتمَّ تعليقُها في مكانٍ ظاهرٍ.

أقيّم ذاتي:

م	جانبُ التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	مميّز
1	أحرصُ على المحافظةِ على آدابِ السوقِ.			
2	أردّدُ الدعاءَ المأثورَ عن الرسول ﷺ كلما دخلتُ السوقَ.			
3	أستوعبُ مفهومَ المرافقِ العامّةِ.			
4	أستشعرُ أهميّةَ المحافظةِ على المرافقِ العامّةِ.			
5	أحرصُ على المحافظةِ على آدابِ المرافقِ العامّةِ.			

معجمُ الدّرسِ

المصطلحُ	المقصودُ بالمصطلحِ
اقتضى	اقتضى دَيْنَهُ: أي تقاضاه.
البيئةُ	الإطارُ الَّذِي يعيشُ فِيهِ الإنسانُ، متضمّنًا الأرضَ ومكوناتِها الحيّةَ مِنَ النّباتِ والحيوانِ، وَغَيْرَ الحيّةِ مِنَ اليابسةِ والماءِ والهواءِ.
التنميةُ المستدامةُ	هي التنميةُ الَّتِي تلبي احتياجاتِ الحاضرِ دونِ المساسِ بِقدرةِ الأجيالِ المُقبلةِ على تلبيةِ احتياجاتِها الخاصّةِ.
الصّخبُ	علوُّ الأصواتِ واختلاطُها.
المرافقُ العامّةُ	كُلُّ ما تبنيه الدّولةُ وتشيّدهُ من أجلِ المصلحةِ العامّةِ، كما تشملُ المرافقُ البيئةَ الطّبيعيّةَ البريّةَ والبحريّةَ، والَّتِي يكونُ حقُّ الانتفاعِ بها لجميعِ النّاسِ.
النّبلُ	السّهمُ والرّمحُ.
النّصلُ	حديدةُ السّهمِ والرّمحِ.

الدَّرْسُ 4

الإمامُ أحمدُ بنُ حنبلٍ - رحمه الله -

هذا الدَّرْسُ يَعْلَمُنِي أَنْ :

• أَحَدَدَ نَسَبِ الإمامِ أحمدَ رَحِمَهُ اللهُ .

• أَوْضَحَ رَحْلَتَهُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ .

• أَبَيَّنَ دَوْرَهُ فِي خِدْمَةِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ .

• اسْتَنْبَطُ سَمَاتِهِ الْأَخْلَاقِيَّةَ مِنْ خِلَالِ مَوَاقِفِهِ الْحَيَاتِيَّةِ .

• أَقْتَدَيْ بِالْإِمَامِ أحمدَ رَحِمَهُ اللهُ فِي دَوْرِهِ لَخِدْمَةِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ .

أُبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ :

المذاهبُ الفقهيَّةُ تمثِّلُ آراءَ علماءٍ كبارٍ في الفقهِ الإسلاميِّ، بذلوا جهودًا كبيرةً لبيانِ الحقِّ وَفَقَّ أوامرِ اللَّهِ عَالِي ونَوَاهِيهِ، وتابع تلاميذُهم في كُلِّ عَصْرِ شرحَ وبيانَ تلكَ الآراءِ لِلنَّاسِ، والجميعُ يُوَكِّدُ أَنَّ الاختلافَ بينَ المذاهبِ هو اختلافٌ في الفروعِ وليسَ في الأصولِ، وكلُّ مسلمٍ له أَنْ يأخذَ بقولِ هذا العالمِ أو ذاكَ، لأنَّهم جميعًا أئمةٌ مجتهدونَ مخلصونَ لدينهم.

أُقَارِنُ :

بينَ المذهبِ والحزبِ من حيثِ المعنى والهدفُ :

وجهُ المقارنةِ	المذهبُ	الحزبُ
المعنى		
الهدفُ		
أَيَّ فَرْقٍ آخَرَ		



اسمه ونسبه:

هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيباني، فقيه ومحدث وصاحب المذهب الحنبلِي في الفقه الإسلامي. وُلد في بغداد، ونشأ فيها.

أتأمل، وأحدّد:

العلاقة بين نشأة الإمام أحمد في بغداد وبين تحصيله العلم.

حياته العلميّة:

أولاً: طلبه للعلم وشيوخه

نشأ الإمام أحمد رحمته الله يتيماً، فقد توفّي أبوه وهو صغير، وتولّت أمه رعايته، فوجّهته إلى طلب العلم، وكانت تذهب به إلى مجالس العلماء، وتنتظره حتّى ينتهي من الدّرس، ثمّ تعود معه إلى البيت، كما أنّها رحمها الله كانت تقوم من الليل فتصلي ما شاء الله لها أن تصلي، ثمّ تسخن له الماء ليتوضأ، ويصلي قبل أن يبدأ الدّرس، وهكذا استمرّ ولدها في طلب العلم على أيدي أشهر العلماء في عصره، مثل الإمام الشّافعي والقاضي أبي يوسف رحمهما الله.

لقد أقبل الإمام أحمد على طلب العلم صغيراً، فحفظ القرآن الكريم، وواظب على دروس العلم الأخرى، وفي سنّ الخامسة عشرة توجه لطلب علم الحديث الشّريف وحفظه، حتّى صار إمام المحدثين في عصره، وألّف فيما بعد كتابه في الحديث "مسند أحمد".

ولما بلغ العشرين من العمر طلب علم الفقه حتّى غدا من العلماء الذين يُشار إليهم بالبنان، فكان فقيهاً محدثاً رحمته الله.

تحمل الإمام أحمد مشاق كثيرة من أجل العلم، فذهب إلى الشّام وإلى مكّة المكرمة والمدينة المنورة، وسافر إلى اليمن وبلدان كثيرة؛ ليلقى العلماء، ويتعلّم منهم، وكان كثيراً ما يسافر ماشياً لضيق ذات اليد.

أُلْخَصُّ:

دور الأم في نجاح أبنائها من خلال سيرة الإمام أحمد.

أُقَارَنُ:

بين طلب العلم في زمن الإمام أحمد وطلب العلم اليوم.

أُقْتَرَحُ:

بعض العلوم والتخصصات التي يحتاجها المجتمع اليوم.

أُعْبَرُ:

◊ عما توفّره دولة الإمارات لطلاب العلم داخل الدولة وخارجها.

◊ عن تشييد كليات الشريعة والمعاهد العلمية الشرعية في الدولة.

ثانيًا: العلم والعمل

رغم حرص الإمام أحمد رحمه الله على طلب العلم، فقد كان حريصًا على العمل والإنتاج، ويأبى الكسل والبطالة:

◉ كَانَ إِذَا نَفَذْتُ مِنْهُ الْمُؤُونَةَ يَعْمَلُ أَجِيرًا لِكَيْلَا يَكُونَ عَالَةً عَلَى أَحَدٍ، وَقَدْ عَمَلَ حَمَلًا فِي إِحْدَى رِحَالِهِ بَعْدَ أَنْ نَفَدَ مَالُهُ.

◉ كَانَ يَعْمَلُ بِمَا يَعْلَمُ: قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: "مَا كَتَبْتُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا إِلَّا وَعَمِلْتُ بِهِ، حَتَّى مَرَّ بِي فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ دِينَارًا، فَأَعْطَيْتُ الْحَجَّامَ دِينَارًا حِينَ احْتَجَمْتُ".

◉ كَانَ يُعَلِّمُ الْعِلْمَ لِلتَّلَامِيذِ، وَمِنْ أَشْهُرِ تَلَامِيذِهِ الْإِمَامُ الْبَخَارِيُّ وَالْإِمَامُ مُسْلِمٌ رَحِمَهُمَا اللَّهُ.

أهمية ربط القول بالعمل.

ثالثاً: الإمام أحمد رحمه الله والحديث النبوي

عمل الإمام أحمد على جمع حديث رسول الله ﷺ، فسافر إلى أماكن عديدة؛ ليأخذ الحديث من العلماء، فجمع الحديث من مكة والمدينة والعراق والشام واليمن وغيرها في مسنده، وفيه أربعون ألف حديث، وقد رتبته حسب اسم الصحابي الذي يروي الحديث، فعلى سبيل المثال: جعل كل الأحاديث التي رواها أبو بكر رضي الله عنه في مكان واحد وسماه "مسند أبي بكر" وهكذا حتى اكتمل الكتاب، وصار معروفاً بالمسند أو مسند أحمد، وقد حفظ المسند أحاديث النبي ﷺ من الضياع والكذب، وسهل على الناس -بما فيهم العلماء وطلاب العلم- الوصول إلى الحديث الشريف، وله رحمه الله كتب أخرى منها كتاب الزهد وأحكام النساء.

العلاقة بين مسند الإمام أحمد والصحيحين.

صفاته:

- ◉ التقوى والورع: كان كثير الصوم والصلاة، قال عنه شيخه: ما رأيت أحداً أفقه ولا أورع من أحمد.
- ◉ الوفاء: قابل الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله أحد أبناء الإمام الشافعي فقال الإمام أحمد لابن الشافعي: أبوك من السنة الذين أدعوا لهم في السحر.
- ◉ التسامح والعفو: فلم يكن يحقد على أحد، وكان يقول رحمه الله: كل من ذكرني فهو في حل إلا مبتدعاً، ورأيت الله يقول: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾، (أي من ذكرني أو آذاني فإني أسامحه).
- ◉ الصبر وقوة الاحتمال: فقد تحمّل المشاق في طلب العلم طوال حياته.
- ◉ عزة النفس: فقد كان لا يقترض من أحد، بل يعمل بأي عمل، ويأكل من كسبه.

أذكرُ:

صفاتٍ أخرى تظهرُ من خلالِ سيرةِ الإمامِ أحمدَ رَحِمَهُ اللَّهُ.

.....

.....

وفاته:

تُوفِّيَ الإمامُ أحمدُ رَحِمَهُ اللَّهُ في بغدادَ حيثُ نشأ، وقد شهدَ جنازته خلقٌ كثيرٌ، وقد ذكرَ علماءُ التاريخِ أنَّه في ذلكَ اليومِ لم يَصِلْ أحدُ العصرِ في مساجِدِ بغدادَ.

أستنتجُ:

دلالةُ هذا الحضورِ لجنازةِ الإمامِ أحمدَ:

.....

أحددُ:

الخطواتِ الأساسيّة لطلبِ العلم:

1.
2.
3.

أبحثُ، وأبينُ:

بإشرافِ المعلِّمِ أبينُ دلالةَ قصّةِ الأمامِ أحمدَ رَحِمَهُ اللَّهُ في سماعِهِ منَ عبدِ الرزّاقِ الصَّنْعَانِيِّ في مكّة وسفرِهِ معه إلى بلادِهِ اليمنِ، معَ بُعدِ الشّقةِ وانقطاعِ النّفقةِ، حتّى عدَّ حافظَ زمانِهِ.

.....

الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله

اسمه ونسبه:

طلبه للعلم وشيوخه:

دوره في السنة:

سماته:

وفاته:

أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: وضح أثر النشأة في حياة الإمام أحمد رحمه الله.
المسلم يستفيد من الظروف المحيطة به ليطور مهاراته.

ثانياً: اذكر في نقطتين أهمية كتاب "المسند":

ثالثاً: أصدر حكماً على تصرفات الإمام أحمد رحمه الله في المواقف الآتية:
قال المروزي: "كان الإمام أحمد إذا ذكر الموت خنقته العبرة".

قال يحيى بن معين رحمه الله: "ما رأيت مثل أحمد بن حنبل، صحبتته خمسين سنة ما افتخر علينا بشيء مما كان فيه".

رابعاً: حدّد الأمور التي ساعدت الإمام أحمد على طلب العلم:

رابعاً: عدّد أهم صفات الإمام أحمد رحمه الله:

1.

..... 2.

..... 3.

..... 4.

أثري خبراتي:

أعدُّ جدولاً بأسماء أشهر العلماء في زمن الإمام أحمد رحمه الله مبيّناً فيه: الاسم (العالم)، التخصص (العلم الذي تميّز به)، الإقامة (المكان الذي اشتهر فيه)، العلاقات العامة (علاقته بالإمام أحمد).

أضغ بصمتي:

تعلمت من سيرة الإمام أحمد أن:

- أجعل الجد والاجتهاد في طلب العلم طريقي لخدمة وطني.

..... -

..... -

أقيّم ذاتي:

م	جانب التعلم	مستوى تحقّقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	أحترم كل العلماء، وأقدر جهودهم.			
2	أحرص على العلم، وأجتهد في طلبه.			
3	أحفظ الأحاديث النبوية.			
4	أوضح دلالات الأحداث التي مرّ بها الإمام أحمد رحمه الله .			
5	أحدّد الصفات وأصنّفها حسب أهميتها.			

التقليدُ الأعمى

هذا الدَّرْسُ يَعْلَمُنِي أَنْ:

- أَوْضَحَ مَفْهُومَ التَّقْلِيدِ.
- أَبَيَّنَ مَوْقِفَ الْإِسْلَامِ مِنَ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى.
- أَحَدَّدَ أَسْبَابَ انْتِشَارِ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى.
- أُمَيَّرَ بَيْنَ أَنْوَاعِ التَّقْلِيدِ الْجَيِّدِ وَالتَّقْلِيدِ السَّيِّئِ.
- أَسْتَنْتَجَ مَخَاطِرَ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ.
- أَحْرَصَ عَلَى تَجَنُّبِ أَخْطَارِ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى.

أَبَادِرُ؛ لَا تَعْلَمُ:

قَامَتْ دَائِرَةُ الْجَمَارِكِ بِإِتْلَافِ كَمِّيَّاتٍ كَبِيرَةٍ مِنْ الْبَضَائِعِ الْمَقْلُودَةِ، وَشَمَلَتِ الْمَوَادُّ الْمَتْلَفَةُ (647584 قطعةً)؛ نَظَارَاتٍ، وَعُطُورًا، وَلَوَازِمَ لِلْهَوَاتِفِ الْمُتَحَرِّكَةِ، وَأَقْلَامَ حَبْرٍ، وَكَرَاتٍ رِیَاضِيَّةً، وَقَطَعَ غِیَارٌ لِلسَّیَّارَاتِ، وَالْإِلِكْتُرُونِيَّاتِ.

وَأَفَادَ مَدِيرُ قِسْمِ الْمَحْجُوزَاتِ بِمَطَارِ دُبَيٍّ، بِأَنَّ هَذِهِ الْبَضَائِعَ لَهَا أَضْرَارٌ عَلَى الْمُسْتَهْلِكِ وَالْاِقْتِصَادِ، إِضَافَةً إِلَى أَنَّهَا غَيْرُ مُطَابِقَةٍ لِلْمَوَاصِفَاتِ وَالْمَقَایِیسِ.

أَتَوَقَّعُ:

خَطَرَ تَدَاوُلِ قَطْعِ غِیَارِ السَّیَّارَاتِ الْمَقْلُودَةِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ، عِنْدَمَا تَبَاعُ عَلَى أَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ:

أُحَلِّلُ:

الْعِبَارَةُ الْآتِيَةِ: مُطَابِقَةٌ لِلْمَوَاصِفَاتِ وَالْمَقَایِیسِ.

أَسْتَخْدِمُ مَهَارَاتِي لِأَتَعَلَّمَ

مفهومُ التَّقْلِيدِ:

في اللُّغَةِ: من معاني التَّقْلِيدِ لُغَةً، المِحاكاةُ والتَّزْيِيفُ والتَّزْوِيرُ، وله معانٍ أُخرى. أما مفهومُ التَّقْلِيدِ: فهو أَنْ يَتَّبَعَ -يحاكي- الإنسانُ غيرَه في قولٍ أو فعلٍ أو اعتقادٍ أو سلوكٍ. فإنْ كَانَ من غيرِ دليلٍ ودونَ وعيٍ أو إدراكٍ فهو تَقْلِيدٌ أَعْمَى.

أَسْتَنْتَجُ:

متى يكونُ التَّقْلِيدُ صحيحًا.

أَسْتَقْصِي:

الأُمُورَ الَّتِي يحصلُ فيها التَّقْلِيدُ:

مِنَ الْمُعَاجِمِ

تَقْلِيدٌ (اسم):
الجمع: تَقَالِيدٌ، مصدر قَلَّدَ.
تَقْلِيدٌ نَقْلُهُ الْخَلْفُ عَنِ السَّلَفِ:
مَا يَتَوَارَثُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ عَادَاتٍ
وَعَقَائِدَ وَمُمَارَسَاتٍ أُسَالِيبَ
السُّلُوكِ وَمُظَاهِرِهِ الْعَامَّةِ.
يُحَاوِلُ تَقْلِيدَ الْآخَرِينَ: السَّيْرَ
عَلَى مَنَوالِهِمْ، تَزْيِيفٌ، نَقْلُ
قِطْعَةٍ فَنِيَّةٍ أَوْ لَوْحَةٍ عَنِ الْأَصْلِ.
تَقْلِيدٌ حَرْفِيٌّ / تَقْلِيدٌ أَعْمَى:
مِحاكاةُ نَصٍّ قَدِيمٍ وَالِاحْتِذَاءُ
بِهِ بِدُونِ أَيِّ ابْتِكَارٍ.
تَقْلِيدٌ إِيْمَائِيٌّ: فَنُ تَقْلِيدِ الصَّوْتِ
وَالْحَرَكَةِ.

التَّقْلِيدُ الْأَعْمَى لَا يَكُونُ فِي مَجَالٍ مُحَدَّدٍ، وَإِنَّمَا يَدْخُلُ فِي شَتَّى مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ وَأَنْمَاطِ السُّلُوكِ وَالْأَخْلَاقِ، مِنْ غَيْرِ اعْتِبَارٍ لِلدِّينِ وَالْأَخْلَاقِ وَأَعْرَافِ الْمَجْتَمَعِ.

أَتَأَمَّلُ، وَأَذْكُرُ:

صُورَةٌ مِنْ صُورِ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى فِي مَجَالِ الْمَظْهَرِ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ:

أُلْخِصُ:

التَّقْلِيدُ نَوْعَانِ، هُمَا:

1.

2.

موقفُ الإسلام من التقليدِ الأعمى:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ (المائدة)

أُحَدِّثُ:

ما تدعو الآية إليه.

أُبَيِّنُ:

الحجة التي تدرع بها بعض الناس في عدم اتباع الحق.

أُسْتَنْتَجُ:

من عموم الآية حكم هذا التقليد الأعمى. (جائز/ غير جائز)

أسباب انتشار التقليد الأعمى:

يتأثر الناس عادةً ببعضهم بعضاً، فالأقارب والجيران والأصدقاء يقلد بعضهم بعضاً في سلوك أو كلام أو أسلوب حياة مما ينسجم مع دينهم، وأخلاقهم، ودون أن يلغي ذلك شخصيتهم أو يسيء إليهم، فالمؤمن منفتح يقلد ما يفيد، وينفعه، وينفع غيره، لكن بعض الناس، يقلد الآخرين دون تمييز بين ما يصلح وما لا يصلح له، فيقلد غيره في كل شيء، ولو كان حراماً، وهذا هو التقليد الأعمى، الذي لا يجيزه الإسلام، ولا يقبله عقل ولا منطق، فما الذي يدفع بعض الناس إلى السير في هذا الطريق الخطير؟

هناك أسباب كثيرة تؤدي إلى هذا السلوك، منها:

1. ضعف الشخصية، وعدم الثقة بالنفس، حيث يقلد الضعيف القوي.
2. الجهل بالدين والأخلاق وأعراف المجتمع، مما يجعل الشخص يقوم بتقليد غيره في كل شيء دون وعي أو فهم.

3. عدمُ وجودِ هدفٍ للشَّخصِ في الحياة، فيلجأُ إلى إشغالِ نفسه بتقليدِ الآخرينَ دونَ تمييزٍ.
4. الغيرةُ وحبُّ الظَّهورِ، حيثُ يحاولُ بعضُ الأشخاصِ أنْ يلفتَ الأنظارَ إليه، فيقومَ بتقليدِ الآخرِ في كلِّ ما هبَّ ودبَّ.

أذكرُ:

أسباباً أخرى لانتشارِ التقليدِ الأعمى:

أصنّفُ:

الحالاتِ التالية حسبَ الجدولِ الآتي متعاوناً معَ مجموعتي:

الحالة	تقليدٌ صحيحٌ (مبصرٌ)	تقليدٌ أعمى	المبررُ
يقلّدُ آخرَ بقصّةِ شعرٍ فيحلّقُ جميعَ شعره ماعداً جزءاً في مقدّمة الرأسِ.			عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ نهى عن القَزَعِ. (رواه مسلم) القَزَعُ: هو أن يُحلّقَ بعضُ الشعرِ ويترك بعضه.
يقلّدُ الآخرينَ باحترامِ الموعدِ.			
يقلّدُ بلداً في جودة الصّناعةِ.			
يتكلّمُ بطريقةٍ يقلّدُ فيها النّساءَ.			
يقابلُ الإساءةَ بالإساءةِ.			ادفع
يقلّدُ آخرَ فيلبسُ بنطالاً، إحدى ساقيه قصيرة جداً.			أعرافُ المجتمعِ
يقلّدُ الآخرينَ باحترامِ النّظامِ.			

خطورة التقليد الأعمى:



عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يقول: "اغدُ عالمًا أو متعلمًا، ولا تغدُ إمعةً فيما بين ذلك".

التقليد فيما ينفع الفرد والمجتمع، ويحقق مصالحهم، كالتيقيد في طلب العلم، والبحث والاختراع والابتكار في الطب والصناعة والتجارة وغير ذلك، لا شيء فيه بل هو مطلوب، لأن فيه خيرًا للجميع، أما التقليد الأعمى في السلوك والتصرفات والأفكار دون مراعاة لمعتقدات المجتمع وثقافته وتراثه، فهنا يكمن الخطر، لأن التقليد الأعمى غالبًا ما يحول المقلد إلى تابع، فيؤدي إلى:

1. طمس شخصية الإنسان، والإساءة لمجتمعه ووطنه، قال عليه السلام: «مَنْ تشبَّه بقوم فهو منهم» (الجامع الصغير).
2. نشر ثقافة المقلد وأفكاره دون وعي بمخاطر تلك الأفكار التي قد تكون منحرفة وهدامة.
3. قتل روح الإبداع والابتكار عند المقلد، لأن أقصى طموحه أن يكون مثل الذين يقلدوهم.
4. تبذير الأموال وتحمل الديون بلا جدوى، رغم أن المقلد يدرك أنه لن يلحق الذين يقلدوهم، وقد قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ (٢٧) (الإسراء 27).

أُمثِلْ:

بصورة من الواقع لكل خطر من الأخطار السابقة، متعاونًا مع مجموعتي وبإشراف معلّمي.

.....	1
.....	2
.....	3
.....	4

أَتَوَقَّعُ:

أخطارًا أخرى للتقليد الأعمى:

1.
2.

علاجُ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى:

علاجُ هذا السُّلُوكِ يحتاجُ إلى أن:

- يحرض الإنسانُ على رضا الله عَزَّوَجَلَّ.
- يجعلَ لنفسه هدفاً في الحياة، ويتذكَّره دائماً ويعملِ على تحقيقه.
- يقرأً ويثقفَ نفسه جيِّداً.
- يحسنَ اختيارَ الأصدقاء، ويستعينَ بخبرةِ الأهلِ في اختيارِ معارفه وأصحابه.

أفترضُ:

حلولاً أخرى لعلاجِ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى، متعاوناً معَ طَلَّابِ الصَّفِّ وبإشرافِ المعلمِ.

1.

2.

أناقشُ:

معَ مجموعتي أثرَ التَّفكيرِ النَّاقدِ في تجنُّبِ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى.

أنظِّمُ مضاهيمي:

التَّقْلِيدُ الْأَعْمَى	
مفهومُ التَّقْلِيدِ	أنْ يتبعَ -يُحاكي- الإنسانُ غيرهَ في قولٍ أو فعلٍ أو اعتقادٍ أو سلوكٍ.
موقفُ الإسلامِ مِنَ التَّقْلِيدِ	
أسبابُ انتشاره	
خطورةُ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى	
علاجُ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى	

أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: وضح مفهوم التقليد الأعمى.

.....

ثانياً: عدد ثلاثة مخاطر للتقليد الأعمى على الفرد والمجتمع.

1.

2.

3.

ثالثاً: اذكر أهم طرائق علاج التقليد الأعمى.

1.

2.

3.

4.

رابعاً: قيمّ المواقف في الجدول أدناه (أيًا منها تقليدًا أعمى، وأيها غير ذلك):

م	الموقف	تقييم الموقف
1	فتاة تضع غطاء الرأس، ويظهر شعرها تقليدًا لصاحبتها.	
2	طالبة تؤدي تمارين اللياقة الصحية كل صباح اقتداءً بمعلمتها.	

أثري خبراتي:

◊ أكتب ملخصاً للإذاعة المدرسية وبإشراف المعلم، عن تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾﴾ (الأعراف)

◊ أبحث في أثر وسائل الإعلام على انتشار التقليد الأعمى بين الشباب.

أقيم ذاتي:

م	جانب التعلم	مستوى تحقيقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	أتفهم معنى التقليد الأعمى			
2	أستطيع أن أفرق بين التقليد الأعمى والاقتباس الواعي			
3	أتجنب التشبه بالآخرين وتقليدهم تقليدًا أعمى			
4	أشرح موقف الإسلام من التقليد الأعمى.			
5	أدرك المخاطر التي يشكّلها التقليد الأعمى على هويتي وشخصيتي.			



أنشطة إثرائية

برنامج تعزيز الهوية الوطنية
الانتماء والولاء، السلامة العامة، التطوع



حوض الطيور

هل شاهدت العصافير يوماً، فهي مثلنا تماماً تحتاج إلى شرب الماء
أثناء الجو الحار!.. تعالوا نصنع للطيور في فناء منزلكم «حوضاً
مائياً» كي تنتعش وتقوم بزيارته.

1 حدد مكان الحوض. ويفضل أن يكون
قرب الأشجار كي تراه العصافير.

2 حاول أن تعثر على أصيص قديم له
غطاء في الأسفل. إن لم تجد أصيص قديم،
يمكنك شراء أصيص جديد من أي مشتل أو
مركز تسوق.

3 خذ الغطاء من تحت الأصيص. وقم بملئه
بقليل من الماء، ولكن لا تزيد كمية الماء.
فالعصافير تخاف من الماء العميق.

4 اقلب الأصيص. وضع الغطاء المملوء
بالماء فوقه.

5 اجمع القليل من الصخور وضعها في
فقر الغطاء حتى لا تنزلق أقدام العصافير
عندما تخوض في الماء.

6 حافظ على نظافة الماء بتغييره يومياً.
ولا حظ كيف ستتجمع العصافير في
«الحوض المائي» الذي صنعته.

